



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10473 السبت 11 كانون الأول (ديسمبر) 2021 - 6 جمادى الأولى 1443 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10473 Saturday 11 December 2021

لماذا الغزو الروسي لسوريا حلال ولأوكرانيا حرام؟

23



المنتخب التونسي أول المتاهلين إلى المربع الذهبي في «كأس العرب»

19



رشوان توفيق؛ ابنتي ترفض قرارى بإعادة تقسيم الثروة

14



فان ليو والهوس بالفتوغرافيا وحياة المصريين

13



«المبادرة الديمقراطية»: أي قرار باستبداله سيكون باطلا... وعبير موسى تتوعد بمقاواة الخبراء الرئيس التونسي يكتب «شهادة وفاة» الدستور الذي برر انقلابه: «لا مشروعية له»... والمعارضة تحشد للدفاع عنه

لبنان: المحقق العدلي مصرّ على توقيف الوزير السابق خليل... وانفجار مخزن ذخيرة في مخيم للاجئين في الجنوب

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياص: إذا اقترب جرماً جزائياً إلا بإذن المجلس، ما خلا حالة التلبس بالجريمة أي الجرم المشهود. ونقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري رفض اتهامه للبيطار بأنه يقف وراء تعطيل جلسات الحكومة. ووصف بري المحقق العدلي بـ«المتأمّر» الذي يتفقد الأوامر ويتلقى التعليمات التي ضربت مسار التحقيق في تفجير مرافق بيروت، وأفاد شهود عيان في لبنان، مساء الجمعة، بسماع ذوي انفجار صخّخ في مخيم للاجئين الفلسطينيين، جنوبي البلاد. وقال الشهود لمراسل الأناضول، إن انفجاراً ضخماً وقع في مخيم برج الشمالي الواقع قرب مدينة صور، جنوبي لبنان. وأضافوا أن الحوادث ناجمة عن انفجار في مستودع للسلاح، عقب اندلاع حريق في المخيم، وتشير المعلومات الأولية إلى سقوط مصابين جراء الحادث، وفق المصادر، أنه.

الخارجية الأمريكية: قد نجري مفاوضات حول صحافي معتقل في سوريا دون تحوّل دبلوماسي تجاه نظام دمشق

واشنطن - وكالات: في معرض رده على سؤال يتعلق بالصحافي الأمريكي المحتجز لدى النظام السوري، أوستن تايس، أكد نيد برايس، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن واشنطن قد تتفاوض مع بعض الأنظمة من دون إجراء أي تحوّل دبلوماسي في علاقتها معها. وأشار في مؤتمر صحفي عقده أمس الجمعة، إلى أن بلاده ليست لديها «أولوية أعلى من سلامة وأمن الأمريكيين في الخارج، وهذا يشمل بالطبع الأمريكيين المحتجزين ظلماً في الخارج، وبالطبع أوستن تايس يقع في هذه الفئة الأخيرة». وتأتي تصريحات برايس إثر مؤتمر صحفي عقده ديبرا تايس والدة الصحافي الخميس، التي انتقدت البيت الأبيض قائلة إنه «العقبة التي تواجهها، وإنها لم تستطع مقابلة الرئيس الأمريكي

وأعلنت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى، أن حزبها وجه «إنذارات» عبر مصرفين قضائين إلى خبراء الدستور الصادق بالعديد وأمين محفوظ ومحمد صالح بن عيسى، لتحذيرهم من إمكانية تحميلهم المسؤولية الجزائية في حال أي مساهمة منهم في صياغة نصوص غير قانونية تمس وتفكك الدولة، في إشارة إلى اللقاء الأخير الذي جمع سعيد بالخبراء المذكورين وتناول تغيير الدستور. كما أشارت إلى أن الحزب سيوجه أيضاً «إنذارات» إلى جميع أعضاء الحكومة الحالية لتحذيرهم من التداول في المراسم التي يصدورها الرئيس ضمن مجلس الوزراء، ومن أي تركيبة من طرفه لم إجراءات غير قانونية تفكك الدولة وتحقق فوائد لا حق لهم فيها باستعمال السلطة والمال العام». وكشفت الخبير الدستوري أمين محفوظ أنه اتفق مع الرئيس سعيد على تشكيل لجنة خبراء دستوريين تعمل على صياغة دستور جديد، مضيفاً رئيس الدولة وأمام استحصال الأزمة الدستورية، توجه إلى الخيار الديمقراطي وهو العودة إلى الشعب، لكنه استبعد إدراج النظام القاعدي داخل الدستور المقبل. وأوضح بقوله هذا مستبعد جداً، ولم تتعرض لهذا في اجتماعاتنا.

العقد السياسي والاجتماعي بين الحاكم والمحكوم». وقال إن تنسيقية القوى الديمقراطية التي تضم أحزاب التيار الديمقراطي والجمهوري والتكتل الديمقراطي، بصد قيادة مشاروات مع عدد من المنظمات وجمعيات المجتمع المدني وحركات شبابية وشخصيات وطنية مستقلة بهدف وضع برنامج لتحركات احتجاجية وسيرات سلمية وندوات انطلاقاً من 17 كانون الأول/ديسمبر الحالي، لتتصدى لخروج رئيس الجمهورية عن الشرعية والانحراف بالسلطة، وتردي الأوضاع والصعوبات والمخاطر التي انزلت عليها البلاد». فيما حذرت «المبادرة الديمقراطية» (أسسها حراك مواطنون ضد الانقلاب العارض) الرئيس قيس سعيد من «الناس بدستور البلاد باعتباره العقد السياسي والاجتماعي الضامن لاستقرار المجتمع والدولة والمجد للسيادة والمشروعية الشعبية، كما تؤكد المبادرة الديمقراطية على أن كل قرار أو إجراء باتجاه الناس بدستور الجمهورية التونسية لسنة 2014 يعد باطلاً وغير معترف به ولا أثر له وأقعا وقانوناً باعتباره صادراً عن جهة قاصرة للشرعية والصلاحيات ومضامية في خرق صاخر للدستور والانقلاب على إرادة الشعب».

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: قال الرئيس التونسي قيس سعيد إن دستور 2014 لم يعد صالحاً، ملمحاً إلى أنه يتجه لتغييره بنص جديد، وهو ما اعتبرته المعارضة تكريسا للحكم الفردي، ودعت للتظاهر للدفاع عن الدستور الحالي. وخلال استقالته، مساء الخميس، عدا من خبراء الدستور، قال سعيد «المشكل في تونس اليوم دستوري، وهو نتيجة دستور سنة 2014 الذي ثبت أنه لم يعد صالحاً ولا يمكن أن يتواصل العمل به في السنوات المقبلة لأنه لا مشروعية له»، مضيفاً «لا بد من حل قانوني يستند إلى إرادة الشعب وسيادته»، في إشارة إلى التوجه لإجراء استفتاء حول دستور جديد للبلاد. واعتبر الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، غازي الشواشي، أن تصريح الرئيس سعيد الأخير يعد «انزلاقاً خطيراً نحو الاعتراف بالسلطة وتكريس الحكم الفردي»، داعياً إلى العودة فوراً للدستور. وأضاف لوكالة الأنباء التونسية «تعديل الدستور في حال اقتضته الضرورة، يجب أن يكون ضمن الآليات الدستورية باعتبار الدستور هو

بليكنك: الإسرائيليون والفلسطينيون يستحقون التمتع بمعايير متساوية من الحرية استشهاده فلسطيني في جبل صبيح وإصابة العشرات و50 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى



شاب فلسطيني يقف في مواجهة جندي إسرائيلي يصب سلاحه نحوه في قرية كفر قدوم قرب مستوطنة كيديم في الضفة الغربية المحتلة أمس

لندن - نابلس - «القدس العربي» من سعيد أبو معلا: انضم شهيد جديد إلى قافلة شهداء جبل صبيح في بلدة بيتنا جنوب نابلس، فيما أصيب عشرات آخرون خلال المواجهات التي شهدتها البلدة إضافة إلى بيتا وكفر قدوم قرب قلقيلية وبيت جن في محافظة نابلس. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية رسمياً عن استشهاد الشاب جميل جمال أبو عياش إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال في الرأس. وأدى آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة في باحات المسجد الأقصى، رغم عراقيل الاحتلال وتشديداته، وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن نحو 50 ألف مصلي أدوا صلاة في رحاب الأقصى. وشهدت البلدة القديمة وجوداً مكثفاً لعناصر من شرطة وقوات الاحتلال، التي أخضعت عدداً من الواصلين للفتيش ودفقت في هوياتهم، وأفاد مصدر مقدسي أن شرطة الاحتلال صيقت على الأهالي القادمين للصلاة في المسجد الأقصى، ونصبت حواجزها عند منطقة باب العمود. وأوضح أن قوات الاحتلال منعت وصول العديد من القادمين من الضفة الغربية للمسجد الأقصى. وكان آلاف المصلين قد أدوا صلاة الفجر في المسجد الأقصى المبارك، ورباطوا في ساحاته تحت عنوان «فجر تجديد العهد». وأفاد مركز معلومات وادي حلوة أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً بعد توقيفه في منطقة باب السامرة، أثناء توجهه لأداء صلاة الفجر. وفي منطقة باب حطة أوقفت قوات الاحتلال شاباً وفتشته، وعرقلت دخوله لأداء صلاة الفجر. وفي السنوات الأخيرة أطلقت عشرات الدعوات

«الفارديان»: لجين الهذلول ترفع دعوى قضائية ضد مسؤولي استخبارات أمريكيين سابقين وشركة إماراتية بتهم اختراق هاتفها

هاثفا «آيفون» مما أدى إلى تسلل المخابرات الإماراتية إلى مكالماتها. وحسب الدعوى القضائية فقد أدت عملية الاختراق إلى اعتقالها في الإمارات وإرسالها إلى السعودية حيث احتجزت وسجنت وعذبت. وهذه أول مرة تتخذ فيها الهذلول التي أفرج عنها من السجن بداية هذا العام تحركاً قضائياً ضد من تزعم أنهم لعبوا دوراً في سجنها. وعرفت الناشطة على المستوى العالمي لحملتها الداعية لفتح المرأة السعودية الحق في قيادة السيارة. ويواجه المسؤولون السابقون الثلاثة دعوى قضائية منفصلة تقدمت بها ضدهم وزارة العدل الأمريكية بتهمه خرق القيود على الصادرات الأمريكية والاحتيال الحاسوبي في دوره السابق كمكرداء في الإمارات.

متساوية من الحرية. وأعلن وزير جيش الاحتلال بيني غانتس أنه «يتطلع إلى تعميق الحوار مع الولايات المتحدة حول الاستعداد العسكري المشترك لمواجهة إيران ولوقف طموحاتها النووية».

الأمريكي أنتوني بليكنك، أمس الجمعة، التزام بلاده بأمن إسرائيل لمواجهة التحديات الإقليمية. وقال عبر حسابه بموقع (تويت): إنه عقد مناقشات مفرحة مع الإسرائيليين. وأعلنت الخارجية الأمريكية أن بليكنك أكد أن الإسرائيليون والفلسطينيون يستحقون التمتع بمعايير

المسجد الفجرية في المسجد الأقصى، وكان المئات يلثون النداء، ويصلون جماعة في الجوامع المسقوفة. وكان المصلون يخرجون من المسجد الأقصى بكثيرة ومهلبين، ويوجدون بجائحه وهم يقفون بشعارات للأقصى والقدس أمام جنود الاحتلال. وفي سياق ليس بعيداً أكد وزير الخارجية

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

نكرت صحيفة «الفارديان» أن ناشطة سعودية رفعت دعوى قضائية ضد ثلاثة مسؤولي استخبارات أمريكيين سابقين بتهمه اختراق هاتفها لصالح الإمارات. وقالت الناشطة لجين الهذلول إن رجال الاستخبارات واختراقهم لها تفهم أدى لاحقاً لاختطافها وسجنها حيث تعرضت للتعذيب. وفي التقرير الذي اعدهه ستيفاني كيرتشفاسر قالت إن الهذلول تقدمت بالدعوى القضائية في محكمة منطقة أوريغان وبالتعاون مع مؤسسة إلكترونية فرونتير (الحدود الإلكترونية) وتزعم أن تصرفات المسؤولين الثلاثة مارك باير وريان أدامز وديانال غيريك أدت إلى اختراق جهاز

قد يتجر ردا مع اقترابنا من نهاية الشهر، مضيفاً: «أنتنا ننسحب من القواعد التي لم تكن في حاجة إليها، وجعلنا الوصول إليها صعباً، لكن العراقيين ما زالوا يريدون منا أن نكون موجودين وأن نشترك، طالما أنهم يريدون ذلك، ويمكننا أن نتفق بشكل متبادل، ستكون هنالك».

حذرت من زيادة هجمات تنظيم «الدولة» أميركا؛ قواتنا «لن تخرج» من العراق نهاية العام وقال ماكنزي إن واشنطن ستبقى القوات الحالية البالغ عددها 2500 جندي في العراق، محذراً من زيادة الهجمات «الإرهابية». وجاء تصريح القائد العسكري الأمريكي لوكالة «أسوشيتد برس» مشيراً إلى أنه «على الرغم من تحوّل دور القوات الأمريكية في العراق إلى دور غير قتالي، فإنها ستبقى تقدم الدعم الجوي

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات: أصرح قائد القيادة المركزية الأمريكية، كيث ماكنزي، الحكومة العراقية حينما أعلن أن قوات بلاده الموجودة في العراق «لن تخرج» في الموعد المقرر نهاية كانون الأول/ديسمبر الجاري، محذراً من استمرار خطر تنظيم «الدولة الإسلامية».

«يونيوبر» مصري معارض ينشر تسريياً عن عمولات ورشاوى لمستشاري السيسي في مشروعات حكومية

ويمنح اللواء مليوني جنيه (127 ألف دولار) لميرفت محمد على مقابل كل مشروع تقوم بتعميره له. وبلغت التسريبات إلى أن كافة هذه المشاريع يتم تمريرها إلى الجيش دون طرحها في مناقصات عامة. وقال القاضي في التسريب إنه شريك في مكتب محاماة واستشارات قانونية، وأنه يتعمد وضع أسماء ضباط والوية في العقود بهدف «إرهاب» المعترضين عليها. كما تحدث القاضي عن العاصمة الإدارية الجديدة وكيف سيتمح البعوض فيلات هناك، لافتاً إلى أن ضمن الفيلا 6 ملايين جنيه، سيتمح من ثمنها صندوق «تحيا مصر» أكثر من 5 ملايين جنيه. وبين في حديثه لميرفت أنه في حال انتقالها إلى العاصمة الإدارية الجديدة سيتمح منها فيلا سكنية قيمتها 6 ملياين جنيه، ستدفع في فقط 750 ألف جنيه بالأقساط، فيما ستولى الدولة دفع الباقي. يذكر أن صندوق «تحيا مصر» دشنه

لندن - «القدس العربي»: وقال الشرفيف إن التسريب (لم يتسن لـ«القدس العربي» التأكد من صحته) يتحدث فيه ضابط سابق برتبة لواء يدعى فاروق القاضي، وهو ينسق لرشاوى بملايين الجنيهات مع سيدة تدعى ميرفت محمد علي، بين الشرفيف أن كليهما يعمل مستشاراً لدى السيسي. وقال القاضي، حسب التسريب، إنه سيتمح الطرف الثاني في الحديث ميرفت، مليوني جنيه، مقابل كل محطة حال تمرير عقود بناء 6 محطات ومشاري للهيئة.

فعاليات من التراث الموسيقي الحساني والأندلسي والغرناطي والأمازيغي والعربي والحوزي «كأس العرب» في قطر تجمع الشغين الجزائري والمغربي في أجواء أخوية بحضور سفراء المغرب الكبير

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم: وعدت من أعضاء مجلس الإدارة. وتميز اللقاء بحضور سفراء الجزائر والمغرب وتونس جنباً إلى جنب مع جماهير تلك البلدان، والاحتفال بسوية بهذا الحدث الكروي الذي تجول لصدر وحدة وإخاء الشعوب العربية بعيداً عن السياسة ودهاليزها والخلافات الطرفية. وجاءت المبادرة بتنسيق من أفراد الجاليات وأمهات طلبة المدرسة المغربية ومحاولاتهم إبراز ما يوحد الشعوب المغربية، وتبرز انفتاحها على أشقائها في كل مكان. وأشتهلت الفعاليات الفجر لها أن تواصل أنشطتها الجمعة، حتى موعد المباراة الفاصلة التي تجمع المنتخبين الجزائري والمغربي في دور الربع نهائي من بطولة العرب، على عروض موسيقية وغنائية ومعارض للأزياء التقليدية والتراثية وتمازج من ثقافة الطعام. ويعكس الملتقى الذي نظم في سوق «واقف» ومحيطه، غنى وتنوع المطبخ المغربي ومكوّنه الحضاري، وتمكّن الجمهور الحاضر من الاطلاع على قرب على أدق تفاصيل ثقافات المجتمعات المشاركة بتقاليدها من خلال إبراز ما يعكس شخصية كل منها

اعتبر اتفاق حمدوك والبرهان خطوة لحل الأزمة... ودعا لإطلاق المعتقلين المبعوث الأممي لمجلس الأمن: الانقلاب حطم آمال السودانيين في مستقبل ديمقراطي

الخرطوم - «القدس العربي»

من معياد مبارك:

كشفت تقرير قدمه رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان فولكر بيرتس (يونيتامس) لمجلس الأمن أمس الجمعة، عن مشهد معقد في البلاد خلال الأشهر الأخيرة، وتحديد فترة ما قبل انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول، وما بعده، مؤكداً أن «الانقلاب العسكري، وحل العنصر المدني في الحكومة أديا إلى حطم آمال العديد من السودانيين في تهيئة مستقبل ديمقراطي بقيادة مدنية».

واستعرض التقرير الأول لرئيس البعثة الأممية عقب الانقلاب، ما شهدته السودان من تطورات سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية، بالإضافة إلى أوضاع حقوق الإنسان وسيادة القانون والعمل الإنساني في الفترة من 21 أغسطس/ آب إلى 21 نوفمبر/ تشرين الثاني.

وبدأت بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان «يونيتامس» عملها في البلاد، في يناير/ كانون الثاني الماضي، وتشمل مهامها المساعدة في تحول البلاد إلى حكم ديمقراطي، ودعم حماية وتعزيز حقوق الإنسان وبناء السلام والحماية المدنية وسيادة القانون، خاصة في دارفور وجنوب كردفان، والنيل الأزرق. وتضم أيضا مهام دعم تعبئة المساعدة الاقتصادية والإنمائية وتنسيق عمليات المساعدة الإنسانية في السودان.

لـ (185) حادث انتهاك وتجاوز لحقوق الإنسان، نجم عنها (607) ضحايا بينهم (14) طفلاً. وأضاف: «تسببت انتهاكات الحق في الحياة في سقوط (107) ضحايا، بينهم 22 امرأة و4 أطفال، وتعرض 326 لانتهاكات السلامة البدنية بينهم (36) امرأة، فضلا عن اختطاف (8) أشخاص بينهم خمس نساء وقاصر، في حين تعرض (6) ضحايا للعنف الجنسي بينهم 4 أطفال».

وأضاف: «خضع 160 شخصا بينهم 12 امرأة للاعتقال والاحتجاز التعسفي، 102 منهم من قبل قوات الأمن الحكومية و55 جهات غير حكومية بما في ذلك الحركات المسلحة والمليشيات و28 لجهات مجهولة، فضلا عن نزوح أكثر من 59000 شخص».

العنف في دارفور

وظلت دارفور، حسب التقرير، المنطقة الأكثر تضرراً حيث «وقع فيها 94% من الانتهاكات» مشيراً إلى أن «تواتر وقوع أعمال العنف، كشف عن الغزوات الخاصة بتدابير الحماية وتأخر تنفيذ الحكومة الانتقالية لبرامج الإصلاح، بما في ذلك نشر قوة حفظ الأمن المنصوص عليها في اتفاق سلام جوبا والخطة الوطنية لحماية المدنيين».

واعتبر البعثة في تنفيذ اتفاق السلام مصدراً للعنف، مشيراً إلى أن «الانقلاب العسكري، عرض الاتفاق وما أحرز من تقدم هام في إنهاء النزاعات في جميع أنحاء الأراضي السودانية للعطب».

وبين أن «أعمال الجيش أدت إلى إضعاف الثقة لدى الجماعات المسلحة غير الموقعة على اتفاق السلام»، مبيناً أن ذلك «يهدد بإعادة البلاد إلى مسار العنف والنزاع».

ولفت إلى أن «الجهد لم تسفر عن نتائج بخصوص بناء حوار شامل للتوصل لتوافق حول القضايا العالقة بخصوص مسار الشرق والاقليمية وحرمات السودان من العون الدولي».

السودان بعد إقدام أعضاء المجلس الأعلى للبحر الأحمر على إغلاق الموانئ والطرق الرئيسية في ولاية البحر الأحمر، مما أدى إلى تعطيل إمداد بقية أنحاء البلاد بالوقود والقمح والدواء».

«غير محسوم»

وأشار التقرير إلى أن «مستقبل الانتقال في السودان غير محسوم، وأن الانقلاب العسكري، وحل العنصر المدني في الحكومة أديا إلى حطم آمال العديد من السودانيين في تهيئة مستقبل ديمقراطي بقيادة مدنية».

ولفت إلى أن ذلك «يهدد بتفويض الإنجازات الهامة على الجبهتين الدولية والمحلية».

وطلب جميع الأطراف بذل جهود متضافرة والعودة إلى النظام الدستوري.

والموقف الذي يواجهه السودان في الوقت المناسب معالجة فعالة للمسائل التي تم تدبيرها بطريقة للتسوية بما يتماشى مع مطالب وتطلعات الشعب السوداني».

ودعا لـ «الإفراج الفوري عن كل المعتقلين

والمحتجزين تعسفا والكف عن اعتقال قادة المعارضة السياسية والناشطين» لافتاً إلى أن الانقلاب أبرز «أهمية المساواة وبرهن على التحديات التي تواجه المؤسسات العدلية للتصدي للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ومنعها».

«سيحاسيون»

باتي ذلك بعد يوم واحد على إجرازة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي. بالإجماع، الخميس، مشروع قرار لمعالجة أي شخص يقوض الانتقال الديمقراطي في السودان، إلى جانب قرار آخر يدين الانقلاب العسكري، ويعتبر تصويت اللجنة تمهيداً للتصويت على القرار من مجلس الشيوخ.

وقال رئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية، غريغوري ميكس: «أولئك الذين يسعون لتقويض الانتقال السودان إلى الديمقراطية وانتهاك حقوق الإنسان واستغلال هذه العملية السياسية الحساسة سياسيون».

ونص القرار الخاص بتقويض الديمقراطية في السودان، على تجريد ممتلكات أي شخص يتدخل في التحول الديمقراطي في السودان، أو يهدد استقراره، أو يقيد حرية التعبير أو الوصول إلى وسائل الإعلام، أو يتخرط في الاعتقالات التعسفية أو التعذيب، أو يحتل أموال الدولة السودانية.

ويحتوي مشروع القانون على مذكرة قانونية من شأنها أن تسمح للرئيس جو بايدن، بالتخلي عن العقوبات إذا رأى أن ذلك في مصلحة الولايات المتحدة».

واعتبر القرار برئيس الوزراء عبد الله حمدوك وحكومته نقاداً لمستورين الحكومة الانتقالية في السودان، ويدعو القوات المسلحة إلى الإفراج الفوري عن جميع المسؤولين الحكوميين المدنيين والعودة إلى الحكم الدستوري بموجب الوثيقة الدستورية كنقطة انطلاق للتفاوض مع المدنيين من أجل حكم مدني كامل.

ضغط أمريكي

وأشار التقرير إلى أن «مستقبل الانتقال في السودان غير محسوم، وأن الانقلاب العسكري، وحل العنصر المدني في الحكومة أديا إلى حطم آمال العديد من السودانيين في تهيئة مستقبل ديمقراطي بقيادة مدنية».

ولفت إلى أن ذلك «يهدد بتفويض الإنجازات الهامة على الجبهتين الدولية والمحلية».

وطلب جميع الأطراف بذل جهود متضافرة والعودة إلى النظام الدستوري.

والموقف الذي يواجهه السودان في الوقت المناسب معالجة فعالة للمسائل التي تم تدبيرها بطريقة للتسوية بما يتماشى مع مطالب وتطلعات الشعب السوداني».

ودعا لـ «الإفراج الفوري عن كل المعتقلين

عزل العسكريين

ولفت أيضاً إلى «التحديات بخصوص إيقاف برامج البنك الدولي وصندوق النقد في السودان وإعادة تدويرها مرة أخرى والتي بدأ يخرج منها خلال العامين الماضيين، والمساعي الأخرى لواشنطن بهدف استعادة المسار الديمقراطي في السودان».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن «واشنطن استطاعت أن تعزل الرأي العام الدولي بدءاً من مطلع 2019، والذي أشكلاً متعددة وظل متمسكاً باستمرار».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن «واشنطن استطاعت أن تعزل الرأي العام الدولي بدءاً من مطلع 2019، والذي أشكلاً متعددة وظل متمسكاً باستمرار».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن «واشنطن استطاعت أن تعزل الرأي العام الدولي بدءاً من مطلع 2019، والذي أشكلاً متعددة وظل متمسكاً باستمرار».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن «واشنطن استطاعت أن تعزل الرأي العام الدولي بدءاً من مطلع 2019، والذي أشكلاً متعددة وظل متمسكاً باستمرار».



رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) فولكر بيرتس

الإفلات من العقاب، كما محاسبة المتورطين في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية». وزاد: «لجنة الشؤون الخارجية إنجازت القرارات الجديدة لجهة عدم تنفيذ الإجراءات السابقة، تمهيداً لفرض عقوبات فردية على قيادة الانقلاب واستعادة الوضع المسوم للانتقال الديمقراطي في السودان» لافتاً إلى أن مشروع القانون الآن في مرحلة عرضه على مجلس النواب في جلسته الرسمية، ومن ثم مجلس الشيوخ لإجازة، ومنه إلى الرئيس للتوقيع عليه».

تظاهرات مرتقبة

وعلى صعيد منفصل، تبدأ لجان المقاومة في ولاية الجزيرة وسط الخرطوم «مواكب» تمر عبر مدن الولاية وصولاً للعاصمة السودانية الخرطوم.

وقال عضو لجان مقاومة «ود مدني» عاصمة ولاية الجزيرة، أحمد أمين لـ «القدس العربي» إنهم سيبدأون الأرياء المقبل مواكب وتظاهرات على الأقدام من ولاية الجزيرة التي تبعد حوالي 140 كيلومتراً عن الخرطوم، وسيحرقون تظاهرات لتأييد رفضهم للانقلاب العسكري والخطوات والإجراءات التي جاءت بعده.

ويتنظر أن تنطلق تظاهرات ضخمة في التاسع عشر من ديسمبر/ كانون الأول الجاري بالتزامن مع تـ «تكري الاحتجاجات الأوسع في ولايات السودان وانطلاق ثورة ديسمبر/ كانون الأول 2018».

الحاج أن «تحول البعثة تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة والذي قد يقضي بنشر قوات أممية مرة أخرى لحفظ الأمن في السودان، وخاصة في المناطق الثلاث (دارفور، جنوب كردفان والنيل الأزرق)» لافتاً إلى «زيادة الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في دارفور والارتفاع الكبير في عدد النازحين»، وبخصوص القرارات الأمريكية، قال الحاج إن «عدم التزام الحكومة الانتقالية بشروط قانون دعم الانتقال الديمقراطي في السودان الصادر في عام 2020، يمنع الرئيس الأمريكي سلطة إيقاف أو تعليق المساعدات المقدمة للسودان إذا ما قرر الرئيس أن الظروف في السودان أو أن تشكيلة الحكومة في السودان قد تغيرت بحيث لا يصبح من مصلحة الولايات المتحدة مواصلة تقديم تلك المساعدات».

وأوضح: «منح القانون أيضاً الرئيس الأمريكي تفويض إصدار عقوبات للأشخاص أو مسؤولين سودانيين يثبت تورطهم في أعمال تهدد السلم والأمن الدوليين وأيضاً يقومون بأعمال من شأنها تقويض الانتقال الديمقراطي في السودان، وخير مثال ذلك انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الثاني الذي قام به قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد «الدمع السريع»، محمد حمدان دقلو حميدتي».

وحسب الحاج «الخطة التي قامت بها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، نتاج لقانون الانتقال الديمقراطي في السودان والحساسية والشكافية الذي أجازه الكونغرس في عام 2020، والذي نص على اشتراطات محددة لتقديم الدعم السياسي والاقتصادي للسودان وبخصوص الحكومة المدنية وفق الاتفاق المئتمن للوثيقة الدستورية لسنة 2019 تعديل 2020 وكذلك الإنجاز بإجراء إصلاحات شاملة في هيكل الدولة وضمن حقوق الإنسان وإنهاء حالات عدم

وإن «واشنطن استطاعت أن تعزل العسكريين في السودان» متوقعاً أن «تتوهم حكومة الانتقالية في السودان، ويدعو القوات المسلحة إلى الإفراج الفوري عن جميع المسؤولين الحكوميين المدنيين والعودة إلى الحكم الدستوري بموجب الوثيقة الدستورية كنقطة انطلاق للتفاوض مع المدنيين من أجل حكم مدني كامل».

ويحتوي مشروع القانون على مذكرة قانونية من شأنها أن تسمح للرئيس جو بايدن، بالتخلي عن العقوبات إذا رأى أن ذلك في مصلحة الولايات المتحدة».

واعتبر القرار برئيس الوزراء عبد الله حمدوك وحكومته نقاداً لمستورين الحكومة الانتقالية في السودان، ويدعو القوات المسلحة إلى الإفراج الفوري عن جميع المسؤولين الحكوميين المدنيين والعودة إلى الحكم الدستوري بموجب الوثيقة الدستورية كنقطة انطلاق للتفاوض مع المدنيين من أجل حكم مدني كامل.

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن «واشنطن استطاعت أن تعزل الرأي العام الدولي بدءاً من مطلع 2019، والذي أشكلاً متعددة وظل متمسكاً باستمرار».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن «واشنطن استطاعت أن تعزل الرأي العام الدولي بدءاً من مطلع 2019، والذي أشكلاً متعددة وظل متمسكاً باستمرار».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن «واشنطن استطاعت أن تعزل الرأي العام الدولي بدءاً من مطلع 2019، والذي أشكلاً متعددة وظل متمسكاً باستمرار».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى أن «واشنطن استطاعت أن تعزل الرأي العام الدولي بدءاً من مطلع 2019، والذي أشكلاً متعددة وظل متمسكاً باستمرار».

«هلا 96» إذاعة سودانية أوقف بثها لستة أسابيع بعد الانقلاب

الخرطوم - أ ف ب: أوقفت السلطات السودانية بث إذاعة «هلا 96» الشبابية مدة 46 يوماً بعد الانقلاب العسكري، الذي شهدته البلاد في 25 تشرين الأول/ أكتوبر، يقول خالد يحيى، مدير الإنتاج في هذه الإذاعة السودانية، في مقابلة مع قناة النيل الأزرق في الخرطوم، «بعد إيقاف الإذاعة وإدوني شعور الشخص الذي كانت لديه القدرة على النطق وفجأة توقفت، إنه شعور مؤلم».

وكان قائد الجيش السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، نقل القوات العسكرية في السودان في الخامس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر، عندما حل كل مؤسسات السلطة الانتقالية وأطاح بشركائه المدنيين الذين كان يتقاسم معهم السلطة بموجب اتفاق إبرام العام 2019 عقب إطاحة عمر البشير، ومنذ ذلك الحين تشهد شوارع العاصمة وبعض الولايات احتجاجات مستمرة تطالب بالحكم المدني.

وتزامن مع قرارات البرهان، أوقف الجيش بث إذاعات الموجات القصيرة ومن بينها «هلا 96» و«مونت كارلو» و«بي بي سي» كما اعتقل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك والكثير من أعضاء حكومته والسياسيين، إلا أن حمدوك عاد إلى السلطة بموجب اتفاق سياسي إبرام في الحادي



تظاهرة تضامنية مع الإذاعة نطمت عند إيقاف بثها قبل أسابيع

وزير في الحكومة المنحلة دعا لـ «العودة إلى جانب الثورة والشعب» مصادر حمدوك تؤكد عزمه الاستقالة في حال عدم حصول اتفاق مع الجيش على تأييد سياسي

الخرطوم - رويترز: أصبح على رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الذي أعيد منصبه بعد انقلاب عسكري، أن يجل منصبه السياسية، عبر تشكيل حكومة تضم للمدنيين القيام بدور في مرحلة الانتقال العاصم من حكم الفرد إلى الديمقراطية، ويبدو أن هذا الأمر ليس بسيطاً، خصوصاً وأن مصادر مقربة منه، قالت إنه سيستقبل إذا لم يحصل اتفاق مع الجيش على تأييد سياسي.

وإلتقاء الانتقال السياسي، وكذلك سمعته، يحتاج حمدوك للخير الاقتصادي الشيرة الهادئة، لتأكيد استقلاله عن قيادة الجيش التي فرضت عليه الإقامة الجبرية واعتقلت بعضاً من أعضاء حكومته السابقة لعدة أسابيع قبل التوصل لاتفاق معه الشهر الماضي يقضي بعودته.

ومن المحتمل أن يؤدي فضله في تلك المهمة إلى مزيد من الاضطرابات في السودان الذي ينذر تعليق الدعم الاقتصادي إلى مسيرة الانتقال الديمقراطي بتصور جديد، يقرب من ثلث سكان البلاد لمساعدات إنسانية، كما أن تجدد الغلال يهدد بزراعة استقرار الأقاليم، بما فيها دارفور ومنطقة الحدود الشرقية مع إثيوبيا.

وكان الاتفاق الذي أبرمه حمدوك مع قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قد أثار انتقادات واسعة، فقد أغضب حركة احتجاجية كبيرة تطالب بالديمقراطية منذ الانقلاب في 2019 بالرئيس عمر البشير، كما أنه أبعد فصائل سياسية كانت تشارك الجيش في السلطة.

خالد عمر يوسف، وزير في الحكومة التي حلها الجيش، قال: «اتفاق البرهان - حمدوك لن يضمن وسوف ينفجر سرورياً، وندعو حمدوك الذي ارتكب خطأ كبيراً لأن يعود (إلى) جانب الثورة والشعب».

وفي الوقت الذي يحاول فيه وسطاء رسم مسار يعود بالسودان إلى مسيرة الانتقال الديمقراطي بتصور جديد، نددت حركة الاحتجاج بالقوات المسلحة في الشوارع تحت شعار «لا تفاوض لا مسامحة لا شرارة».

ورغم الإفراج عن كبار المعتقلين السياسيين، يقول ناشطون إن آخرين محتجزين خارج العاصمة الخرطوم، لا يزالون خلف القضبان.

وفي تجمع شعبي يوم الإثنين في الخرطوم بحري شمالي النيل الأزرق، قال عدد من الناس إنهم لا يعترضون على حمدوك شخصياً، لكنهم يسواصون مسيرتهم حتى يبتعد الجيش عن السلطة، مهما حدث للاقتصاد السوداني، وقال مسجود عمر «بصرحة حمدوك وحتى فترة معينة كنا نشعر نعتبره جزءاً منا، وبمجرد أن أصبح في جانب العسكار الموضوع بالنسبة لنا أصبح أي اتفاق معه أصبح غير مجد».

وعند الغروب عبرت قافلة من شرطة مكافحة الشغب مسلحة بالهراوات النهر إلى الخرطوم بحري

الخرطوم - أ ف ب: أوقفت السلطات السودانية بث إذاعة «هلا 96» الشبابية مدة 46 يوماً بعد الانقلاب العسكري، الذي شهدته البلاد في 25 تشرين الأول/ أكتوبر، يقول خالد يحيى، مدير الإنتاج في هذه الإذاعة السودانية، في مقابلة مع قناة النيل الأزرق في الخرطوم، «بعد إيقاف الإذاعة وإدوني شعور الشخص الذي كانت لديه القدرة على النطق وفجأة توقفت، إنه شعور مؤلم».

وكان قائد الجيش السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، نقل القوات العسكرية في السودان في الخامس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر، عندما حل كل مؤسسات السلطة الانتقالية وأطاح بشركائه المدنيين الذين كان يتقاسم معهم السلطة بموجب اتفاق إبرام العام 2019 عقب إطاحة عمر البشير، ومنذ ذلك الحين تشهد شوارع العاصمة وبعض الولايات احتجاجات مستمرة تطالب بالحكم المدني.

وتزامن مع قرارات البرهان، أوقف الجيش بث إذاعات الموجات القصيرة ومن بينها «هلا 96» و«مونت كارلو» و«بي بي سي» كما اعتقل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك والكثير من أعضاء حكومته والسياسيين، إلا أن حمدوك عاد إلى السلطة بموجب اتفاق سياسي إبرام في الحادي

عون ينتظر اتصال ماكرون والبيانات الخليجية تتوالى محذرة لبنان وزير العمل اللبناني يوضح اللفظ حول قراره بشأن عمل الفلسطينيين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يكاد لا يمر يوم من دون أن يتابع اللبنانيون بياناً جديداً من إحدى دول الخليج يؤكد على «ضرورة ألا يكون لبنان منطلقاً لأي أعمال إرهابية وحاضنة للتطبيقات والجماعات الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة، ومصدراً لآفة المخدرات المهددة لسلامة المجتمعات»، وأخبر هذه البيانات صدر ببيان مشترك في ختام زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز للبحرين.

في سياق آخر، لا يزال قرار وزير العمل مصطفى بريم الذي أصدره حول المهن الواجب حصرها باللبنانيين واستثناء الفلسطينيين المولودين على الأراضي اللبنانية من أحكامه يثير الجدل والغطاء. وقد عقد الوزير اللبناني مؤتمراً صحافياً اعتبر فيه «أن اللفظ لم يكن في محله».

وقال «هذه الوزارة ترسم سياسة العمل وتحمي العامل اللبناني، فالقرار الذي أصدرته والمؤلف من 6 صفحات يتحدث عن العامل اللبناني لكنه تضمن فقرة واحدة عبارة عن سطر واحد موجودة حرفياً في قرارات كل وزراء العمل الذين كانوا قبلي، لكن لا أعرف ماذا حصل ما دامت العبارة هي ذاتها. وقد يسأل أحدهم لماذا أصدرت هذا القرار؟ فاجيب: لأن القانون يطلب مني إصدار هذا القانون الذي يوجب على وزير العمل في شهر كانون الأول/يناير من كل عام أن يصدر قراراً يحدد فيه المهن المحصورة باللبنانيين، ونحن قمنا بانقلاب جذري لحماية العامل اللبناني لم يسبقنا إليه أحد وسأثبت ذلك بالادلة والهدوء وبعيداً عن ردات الفعل».

وأشار إلى أن «القانون اللبناني يحدد المهن المحصورة باللبنانيين ضمن الصلاحيات العائدة للوزير، وما كان ممنوعاً بموجب الدستور والقانون والمراسيم، مثل الطب والمحاماة والهندسة وخبراء المحاسبة وغيرهم ما زال ممنوعاً، أنا لم أت على هذه المهن وليس لدي الصلاحية لذلك، هذه المهن محددة بالقانون، وقرار الوزير لا يعدل قانوناً ولا يعطل مرسوماً. وما قمت به كان ضمن صلاحياتي، المسألة الفلسطينية أخذت حيناً بسيطاً في القرار، أنا نقلت العبارة ذاتها من القرارات السابقة، وحتى لا يحصل أي إشكال أضفت عبارة عن التقيد بالشروط الخاصة بالمهن المنظمة بقانون ولم أتعرض للقانون حتى تقوم القيامة، وأكد أن تسعين بالمئة من انتقود القرار لم يقرأوه، وكان عليهم أن يسألوا قانونيين عن القرار قبل أن يتسرعوا بالهجوم».

وأضاف: «الفلسطيني ليس أنا من أعطيته نوعاً من الخصوصية، المشرع اللبناني والقانون اللبناني يقول للفلسطيني إنه عليك اجازة عمل مثلك مثل أي اجنبي، لكن لأنك موجود في لبنان معنى من رسوم اجازة العمل، القانون اللبناني أعطى الفلسطيني خصوصية في الاجازة وليس أنا، ربما تسألون ماذا استفاد العامل الفلسطيني من هذا؟ مثلاً في قطاع المطاعم وسنعتنا النسبية، لأنه مقابل كل خمسة لبنانيين يسمح لحامل اجنبي واحد مع مبدأ تفضيل اللبناني، المعلم ملزم أن يوظف خمسة لبنانيين ولكن لم يأت خمسة بل ثلاثة لبنانيين وجاء فلسطينيان اثنان واجاب ولكي يقلل النسبة يأخذ الفلسطينيين في جانب اللبناني الثلاثة، والعود وأكثر ما كان ممنوعاً بموجب القوانين والمراسيم والانتظمة ما زال ممنوعاً ومحظوراً من مهن طب ومحاماة وهندسة وخبراء محاسبة وغيرها، فقط أنا سهلت فيما يتعلق بالنسب لأن الفلسطيني موجود معي وينطق في لبنان ويساعد



وزير العمل اللبناني مصطفى بريم

في الدورة الاقتصادية ويسعد الحاجة في بعض القطاعات. سأعطيكم مثلاً على ذلك، مهنة التمريض نقابة المرضين قاموا باستثناء معني بهم لياقي مرضيات ومرضيات فلسطينيون للعمل حتى لا تتوقف المستشفيات ولم يبق أحد ضدهم، فانا اذا لم أقم بشيء العبارات نفسها التي ذكرتها نذكرها الوزراء قبلي في قراراتهم حرفياً.

وتابع بريم: «كفى إساءات فانا لن أدخل في الزوارب وفي الردود، أنا اردنا علمياً في هذا الاطار. هذا القرار هو قرار ثوري جديد وجري وغير نم التفكير في حماية العامل اللبناني ونحن نتشدد في الموافقات المسبقة وأصحاب الصالح يعرفون ذلك، أنا ساكون منسجماً مع نفسي واحمي العامل اللبناني، انني اعمل ببعارية لأحفظ صورة لبنان في الخارج واحفظ تصنيفه في حقوق الانسان. لقد أبلغنا بوجود شبهة اتجار بالبشر تحدث في لبنان وهذا الامر سيء لنا فما كان منا إلى ان اتخذنا قراراً بأن نمنع أي ترخيص لأي مكتب استقدام للعمال الاجنبيات وقد تعرضت لهجمات وانتقادات من كل حذب وصوب ولسم ارد». وعن إمكان تراجعهم عن القرار أجاب وزير العمل: «لم أخالف حتى أراجع عن قرار، من الممكن ان تكون هناك وسائل للتعامل وإذا تبين وجود أي غرة فعندي جراءة الاعتراف بأي خطأ، أنا لا اعمل عنادا ولا بردة الفعل، ولا أعمل نكايه بأحد».

وعما يُقال ان القرار يتشكل بغيره تكون بداية لتوطين الفلسطينيين؛ قال «مسألة التوطين يمكن ان تقال لكل الناس إلا لنا، نحن قدمنا الدماء، ونحن من أسقط صفقة القرن، ونحن قدمنا خيرة

الأردن يعاني: «أنيميا بدلاء» و«لفز صمت الكبار» و«حرصهم على عدم الظهور» وارتفاع فاتورة «أزمة الأدوات»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا ينطوي الأمر على أكثر من شكوى محلية تتكرر بالعادة، لكنه قد يحتوي على رسالة من أوساط حليفة جدا في المجتمع والبيئة العنصرية عندما يتلعن بتوثيق ملاحظة إضافية تبرز إشكالية الحلقات الوسيطة. أحد الوجهاء تقدم، في لقاء ملكي تواصلني بملاحظة عابرة بعنوان «أنهم لا يتواصلون معنا يا سيدي.. لا نعرفهم ولا يعرفوننا». طبعاً المقصود بالإشارة هنا قد يكون طاقم موظفين يعمل في الحلقة القريبة للجهاز الاستشاري. وقد يكون المقصود نخبة من الوزراء الجدد أو القدامى الذين يعتقد أنهم يهيطون بالظلمة، وسيرتهم الذاتية لا تتضمن معلومات واضحة للمجتمع. في كل حال - وتلك تقاليد قديمة - يلود الأردنيون بقصرهم الملكي عند الشكوى والافتراض والملاحظة، وبكل حال، ينكر السياسيون طالتمه أيضاً، ومنهم رئيس الوزراء التي تقر ببعض ملامح أزمة الأدوات والموظفين. لكن تحت

وطأة الضغط المعيشي والاقتصادي الآن يمكن العودة للحديث عن ارتفاع كلفة أزمة الأدوات أولاً، وثانياً فاتورة بقاء الحلقات الوسيطة خاملة أو كسولة أو حتى منطوية، حيث ينمو الإحساس العام عند الأردنيين بأن مؤسساتهم توقفت عن التحدث معهم، ويشير معارضون وطنيون، من بينهم الشيخ مراد العضايلة، إلى هذه الملاحظة. ولج لها سياسي عتيق من وزن طاهر المصري، حين سجل ملاحظتين في غاية الأهمية مؤخراً، الأولى تحذر من زيادة عدد وتوسع طبقة كاطمي الغيظ كما سماها، والثانية تستفسر عن الموقع الذي تذهب إليه آراء واستشارات ومقترحات تبرز في نقاشات حيوية وطنية يستضيفها القصر الملكي بين الحين والآخر. ملاحظة المصري الأولى يطبق عليها اليوم معيار «لا جديد في الأفق»، رغم أنها قبلت كتصحية لرئيس الوزراء الجديد في الأردن، وملاحظته الثانية انتهدت بإبقاء موظف ما بصورة تدل على النطاق الإشارة، وعلى أساس المتابعة لما قيل في اجتماعات مغلقة، وقد خطو ببدو أحد بعض السياسيين طالتمه أيضاً، ومنهم رئيس الوزراء الأسبق عبد الرؤوف الروابدة، بعدما حذر من إطلاق مفهوم

الهوية الوطنية الجامعة دون قيود أو تعريفات واضحة. في الأثناء، يلاحظ الجميع مسألتين في غاية العمق والتأثير. الأولى تشير إلى حالة امتناع واحتجاب نخوية يمارسها رموز الإدارة، وسياسيو السلطة، وكبار الموظفين، والستشاريون، عندما تبرز سريدي سلبية في ثقافة ومن المجتمع ضد أي نواب أو مشروع رسمي. صمت الطبقة، بما في ذلك الحظية والمرضية في الفاصل والأزمات والملفات الحارة، يقود إلى المسجد الثاني: بعض الرموز السياسية والاجتماعية تشارك في الهجمات السلبية وتؤسس لذاتها موقفاً ميثاقياً عن رواية السلطة أحياناً، مما يغذي القناعة مجدداً بأن الرواية الرسمية وأحياناً - للأسف - المرجعية، بلا انصار أو مساندين، لا الصمت صوبح موجة بريكيها الكبار، والابتعاد عن الاشتباك يترك الحقائق أحياناً، والمنتجات السياسية في حالة «تيم» مقلقة، ولا أحد يعترف بصورة محددة ما الذي حصل هنا، رغم أن بعض الاجتماعات الأساسية تحدثت بصراحة عن هذه الظواهر ثلاث مرات على الأقل، ويطرح

وسط فلتان أمني جنوب سوريا: 7 قتلى نتيجة اغتيالات متفرقة في درعا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

منذ توقيع اتفاق التسوية بين فصائل الجبهة الجنوبية التابعة للمعارضة السورية المسلحة، وبين روسيا صيف عام 2018، لا يخلو المشهد اليومي في درعا جنوب سوريا، من عمليات التجسير والاعتقال التي تستهدف المعارضين للنظام، والشبان المسلحين من بقايا فصائل المعارضة. ونظراً لعدم قدرة النظام السوري وأفرعه الأمنية والعسكرية، على فرض الاستقرار بالأساليب القمعية، في المحافظة، تعاضت نسبة من تعرضوا للاعتقال والتصفية، ويعود ذلك وفق مراقبين لـ «القدس العربي» إلى حالة الإرباك التي يعيها النظام السوري والروسي، وفشلهما في فرض سيطرتها بشكل فعلي وحقوقي على محافظة درعا.

اغتيالات

وصباح الجمعة، عثر أهالي درعا البلد، على جثتي الشقيقين، حسين وعلي عبد الحافظ غنيم، من بلدة الغارية الشرقية، في منطقة الشياح بدرعا البلد، حيث قُتلَا أثناء عودتهما إلى بلدتهما، وفقاً للمتحدث باسم «تجمع أحرار حوران» فإن الشقيقين «يحملان صفة مدنية ويعملان بتجارة المحروقات، ولا ينتميان لأي جهة عسكرية». وبالقرن من جسر بلدة الغارية الغربية، عثر الأتالي ليلية الأمم على جثتين بجانب الأوتوستراد الدولي دمشق - عمان، تظهر عليهما آثار تعذيب وإطلاق نار في منطقة الرأس، جرى نقلهما إلى المستشفى الوطني في مدينة درعا. وكان مجهولون اقتحموا أمس بناء المجلس البلدي في مدينة إنخل ضمنوا درعا، وأطلقوا النار بشكل مباشر على نائب رئيس المجلس، العقيد المتقاعد، مأمون أحمد الجياوي ما أدى لقتله على الفور.

وسبق ذلك، اغتيال عضو اللجنة المركزية لريف درعا الغربي، أحمد البقيرات، بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين، الخميس، في بلدة تل شهاب غربي درعا. إذ يعرف عن البقيرات، مساعيه في حل الخلافات العنصرية وحقن الدماء بينها في محافظة

درعا، فضلاً عن عمله في العمليات التفاوضية مع ضباط النظام خلال فترة التوتر في المنطقة. ووفقاً للمتحدث لـ «القدس العربي» فإن البقيرات، المتحدر من بلدة تل شهاب، كان قد تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل مسلحين مجهولين زرعو له عبوة ناسفة منتصف سبتمبر/أيلول 2019، في حين قتل القيادي السابق في فصيل «قوات شباب السنة» التابعة للمعارضة سامر الحمد، نتيجة استهدافه من قبل مجهولين، أمس، أمام منزله الواقع بين بلدتي خربا ومعريية في ريف درعا الشرقي، ويتحدر الحمد من قرية سهودة بلاطة في محافظة السويداء، ويشغل منصب قيادي ضمن اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدعوم من قبل روسيا عقب إجرائه التسوية.

ومنذ سيطرة النظام على محافظة درعا في تموز 2018، وسيطر عمليات الاغتيال على أعلى نسبة من الأحداث الأمنية فيها، حيث يتهم ناشطون النظام والجموعات المحلية التي تعمل لصالحه بصلوها في معظم العمليات التي تستهدف المعارضين لهم. وسجل مكتب توثيق الانتهاكات لدى تجمع أحرار حوران خلال شهر تشرين الثاني الفاتت 24 عملية وحاولت اغتيال أسفرت عن مقتل 17 شخصاً وإصابة 12 بجروح متفاوتة، ونجاة 3 منها، بينهم 8 مدنيين. ويعمد النظام السوري وحلفاؤه إلى رفع مستوى التدخل الأمني في محافظة درعا، في محاولة منهم لاحتواء مظاهر الفوضى جنوب البلاد، وللضغط على الأهالي بتصفيتهم، وهذا يعني أن النظام أمام حالة من الفشل وعدم قدرة على إحاطة ما يجري في درعا خاصة مع زيادة نفمة الأهالي عليه نتيجة تكوئه بكافة الوعود التي قطعها، وفشله بتقديم الخدمات الضرورية من تعليم وصحة وغير ذلك. وكل هذه العوامل دفعت النظام ومعه روسيا واستخدام أساليبهم القديمة بالترهيب، وذلك مع غياب أي مؤشر لإعادة بناء الثقة بين الطرفين، بسبب ممارسات النظام السوري وعدم التزام روسيا بتعهداتها.

وفي السياق، تواصل الانفجارات الملمعة في درعا، حيث انفجرت الأبعاء دراجة نارية مفخخة قرب حاجز للمخابرات الجوية على مقربة من الأوتوستراد دمشق - درعا من جهة بلدة الغارية الغربية في ريف درعا الشرقي. وأفادت مصادر محلية، بسماع صوت انفجار قرب حاجز المخابرات الجوية الواقع عند جسر بلدة الغارية الغربية، بعد أن قام فريق الهندسة التابع للنظام بتفجير دراجة نارية مفخخة قرب الحاجز، دون تسجيل أية إصابات بشرية.

من تدبير مخابرات النظام

ونقل «تجمع أحرار حوران»، عن قيادي سابق في فصائل المعارضة، فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، قوله بشأن معظم ما يحدث ضمن منطقة الأوتوستراد دمشق - درعا هو من صنع وتدبير مخابرات النظام السوري بهدف زيادة قبضتها الأمنية وتثبيت وجودها ضمن المنطقة.

وأوضح القيادي أن «مخابرات النظام في درعا تريد أن تقع ضباط روسيا بأن هذه المفخخات وضعت لتستهدف سياراتكم وقواتنا، وذلك كي تسمح روسيا للنظام بزيادة نشر الحواجز العسكرية في المنطقة، وهذا ما تسعى له المخابرات الجوية المقربة من إيران شرقي درعا». مضيفاً أن «المنطقة التي ادعى فيها النظام تفجير دراجة المفخخة قرب جسر الغارية الغربية هي منطقة أمنية تحيط بها عدة حواجز تابعة للمخابرات الجوية، وجميع الدراجات التي تمر عبر هذه الحواجز تخضع لتدقيق وتفتيش من قبل عناصر أمن المخابرات الجوية، ناهيك عن الدوريات المشتركة للنظام بشكل كبير على الأوتوستراد الدولي». وفقاً للمصدر، الحظر العسكري، المعيد لأسعد الزعبي، تحدثت من جانبه، عن الضغوط التي تمارسها روسيا على ضباط النظام السوري للسحب والغاء الحواجز العسكرية من محافظة درعا، منذ سبتمبر/أيلول الماضي، وشهدت الأونة الأخيرة سلسلة من الانفجارات لدراجات نارية مفخخة عبوات ناسفة قرب حواجز ومقار عسكرية تابعة لأمن النظام السوري، آخرها انفجار دراجة نارية مفخخة قرب مبنى لأمن العسكري في مدينة أزرع في 4 كانون الأول الجاري، استهدفت دورية روسية دون تسجيل إصابات. وفي الشهر الفاتت انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من البناء الذي يتواجد به عناصر فرع الأمن السياسي في معبر نصيب الحدودي، دون أن تسجل إصابات بشرية.

ماذا حلّ لبناني تزوّج من فلسطينية تحمل الجنسية الإسرائيلية؟

بيروت - «القدس العربي»: لا تزال القرارات الصادرة عن المحكمة العسكرية تطرح علامات استفهام حول طبيعتها، وآخر هذه القرارات صدور حكم بحق اللبناني محمد يوسف بنوت الذي تزوّج من الفلسطينية حلا رزق التي تحمل الجنسية الإسرائيلية. وقضى حكم المحكمة العسكرية برئاسة العميد منير شحادة بحبس بنوت ستة أشهر وتغريمه مبلغاً وقدره 500 ألف ليرة لبنانية وذلك استناداً إلى قانون مقاطعة إسرائيل المادة الأولى معطوفة على المادة السابعة. وكان بنوت تزوّج الفلسطينية في ألمانيا بعدما تعرّف إليها في أحد مستشفياتها حيث كان يخضع للعلاج هناك فيما هي كانت تعمل كممرضة.

سفيرة أمريكا لدى لبنان تسلم صحافياً جائزة أبطال مكافحة الفساد

بيروت - د ب أ: سلمت السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا أمس الخميس، الصحافي اللبناني رئيس وحدة التحقيقات الاستقصائية في قناة «الجديد» الحلبي جائزة أبطال مكافحة الفساد» وذلك خلال استضافتها ممثلين عن المجتمع المدني شاركوا في مكافحة الفساد.

وأعلنت السفارة الأمريكية في لبنان في بيان الخميس، أن «قيسي كان واحداً من بين إثني عشر شخصاً حازوا هذه الجائزة على مستوى العالم، وهو الفائز الوحيد بالجائزة في منطقة الشرق الأوسط، في السنة الثانية لجائزة وزارة الخارجية هذه».

وقالت السفيرة شيا في كلمة لها في المناسبة: «كما أكد الرئيس بايدن، يجب أن تبدأ بالدبلوماسية المتجذرة في القيم الديمقراطية الأكثر اعتزازاً في أمريكا بما فيها الدفاع عن الحرية ومناصرة الفرض، ودعم الحقوق العالمية واحترام سيادة القانون، ومعاملة كل شخص بكرامة. إن مكافحة الفساد هي جزء أساسي من هذا الالتزام». وكان وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، قد منح الأربعة جائزة أبطال مكافحة الفساد، لإثني عشر شخصاً بينهم الصحافي اللبناني رياض قبيسي.

لبنان: ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى 685162

بيروت - د ب أ: ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في لبنان الخميس، إلى 685162 بعد تسجيل 1836 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس كورونا، أنه تم تسجيل 10 حالات وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 8814 منذ 21 شباط/فبراير من العام الماضي. وكان مجلس الوزراء قد أعلن في 15 آذار/مارس من العام 2020، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى نهاية العام 2021.

أردن يعاني: «أنيميا بدلاء» و«لفز صمت الكبار» و«حرصهم على عدم الظهور» وارتفاع فاتورة «أزمة الأدوات»

عناوين أسئلة: أين رجال الدولة؟ لماذا لا يقومون بواجبهم في الدفاع عن الخيارات والانتخابات؟ طبعاً تلك أسئلة مجردة، لكن طرحها يزيد في مرحلة الاحتقان الاقتصادي والاجتماعي، والرواية السلبية تجد من يحملها أو يحتملها حتى في أوساط كانت دوماً موالية للسريدي الرسمية، بما في ذلك خبراء البيروقراط والتكوتوقراط وبعض أبناء العشائر ورموز بعض المكوسات، لا بل بما في ذلك أعيان في مجلس الملك ونواب انتخابتهم الهندسة، وأحياناً موظفون على رأس عملهم خضعوا للتسليم أو فرضوا على أكتاف الدولة، لماذا يصمت الجميع ولا يدافعون عن المؤسسة وخياراتها؟ سؤال بحجم أزمة، لا يتجرأ كثيرون على طرحه، وليس على محاولة تحصيل إجابته عليه، لا بل يبدأ يتراشق مع طبيعة وتركيبه العمل الوزاري أحياناً، فخبية من كبار المسؤولين البيروقراطيين اشتكت المراجع علناً من أنهم لا يتخذون القرارات والإجراءات المناسبة في الوقت اللازم. وخبية من هؤلاء يمتنعون اليوم حتى عن الدفاع عن قراراتهم، هم أمام الصحافة والبرلمان والشارع. تلك طبعها واحدة من الجمل العصبية الثيرة التي أصبحت بمثابة لغز



قافلة مساعدات إنسانية في طريقها من تركيا إلى سوريا

الإغاثة التركية ترسل 200 شاحنة مساعدات إنسانية إلى سوريا

إنسانية (لمحتاجين في سوريا)، تم إرسال 200 شاحنة سابقاً واليوم ترسل 200 شاحنة من جميع الولايات». وقال عضو مجلس إدارة الهيئة، محمد كسكين: «أطلقتها هذا العام حملة إغاثة للسوريين المظلومين الذين يقيمون في خيام في ظروف الشتاء القاسية». وتابع: «في هذا اليوم الخاص (يوم حقوق الإنسان)، انطلقت شاحنات مساعدات إنسانية من 81 ولاية إلى سوريا، وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أعلنت هيئة الإغاثة الإنسانية THH التركية، أنها تهدف إلى إرسال 1500 شاحنة مساعدات إنسانية للمحتاجين في سوريا ضمن حملتها الشتوية.

■ إسطنبول - أرسلت هيئة الإغاثة الإنسانية THH التركية، أمس الجمعة، 200 شاحنة محملة بمساعدات إنسانية إلى المحتاجين في سوريا، في يوم حقوق الإنسان الذي يصادف 10 ديسمبر/كانون الأول من كل عام، ويأتي ذلك في إطار حملة الشتاء على الباب، لا تدعم وهدم» أطلقتها الهيئة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني، في جميع الولايات التركية. وفي كلمة له خلال مراسم إرسال 17 شاحنة مساعدات من بلدية منطقة «عمرانية» في إسطنبول، أوضح رئيس البلدية عصمت يلدرم، أن تركيا على رأس الدول التي تقدم أكبر قدر من المساعدات الإنسانية، وقال: «الهيئة تهدف لإرسال 1500 شاحنة مساعدات

خمسون ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى والمستوطنون يهاجمون الأهالي في الشيخ جراح



قوات الاحتلال تستخدم القنابل المسيلة للدموع ضد الفلسطينيين خلال المواجهات في الضفة

خسائره بنحو 700 ألف شيقل، وأُشهر إلى أنه من خلال كاميرات المراقبة، تبين أن أحد المستوطنين أصيب في وجهه جراء النيران التي اندلعت أثناء سكب البترزين داخل المحل. ووصلت شرطة الاحتلال للمكان، وأجرت تحقيقاً ميدانياً مع البشيعي، الذي سبق وأن تعرض لعنصرية فتيحة مستوطنين كانوا يوجهون له الفاظ سيئة وبأن «عين كارم يهودية»، وأنه لا مكان لأي عربي فيها، حسب ما قاله لنا. ميدانياً، اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الجمعة، خمسة أسرى محررين من نشطاء حركة حماس بمحافظة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، فيما داهمت منازل آخرين وقامت بتهديدهم. واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر الشيخ فلاح ندى خلال اقتحام منزله بحي الجنان بمدينة البيرة. والمحرر ندى (61 عاماً) اعتقل عدة مرات لدى الاحتلال، وأمضى ما يزيد عن 16 عاماً خلف القضبان، كما طرده الاحتلال لأكثر من سبع سنوات، وخلال اعتقاله ومطاردته حرم من حضور زواج ابنته، حيث تزوجوا جميعهم وهو بعيد عن المنزل سواء في فترة المطاردة أو الاعتقال. تجدر الإشارة إلى أن الأسير ندى يعاني من عدة أمراض نتيجة الاعتقالات المتكررة، وأبرزها أصابته بالديسك في رقبتيه وظهوره وقدميه ويديه من أثر التعذيب الذي تعرض له في اعتقالات سابقة. كما اعتقل الاحتلال الأسيرين المحررين ماهر القاضي وسامي حسين بعد داهمة منزليهما في بلدة بيتونيا. وطالت الاعتقالات الأسير المحرر الطالب في جامعة بيرزيت ساجي عايد من البيرة. وسبق أن اعتقلت قوات خاصة من جيش الاحتلال الطالب عايد من منزله في البيرة في أيار/ مايو الماضي. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر براء عبد الصمد خلال داهمة منزله في حي البالوع شمالي رام الله. وداهمت قوة عسكرية منزل علي الدين عودة في قرية دير عمار غرباً وقامت بتهدية وتحذيره من ممارسة أي نشاط، كما داهمت بلدة تلعين غرباً وهدمت شابين بعد اقتحام منزليهما.

واندلعت في تلعين مواجهات بين مجموعة من الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الصوت والغاز تجاه المواطنين. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشباب عمر وصفي وراية، على عترة الكرامة أثناء عودته من الأردن. وتبين حملات الاعتقال مكثفة بحق قادة ونشطاء حركة حماس في محافظات الضفة الغربية المحتلة، كما تستهدف نشطاء الكتلة الإسلامية في الجامعات.

المقبل، وقد تعرضت لساعات طويلة من التحقيق والضغط، واتكرت التهمة الموجهة ضدّها، حسب ما أوضح المحامي محمد محمود. كما حرق مستوطنون محلاً لبيع الذهب والفضة يعود لسليمان البشيعي في منطقة عين كارم المهجرة غربى القدس، وحسب صاحب المحل فإنه عند الساعة الرابعة فجرًا، تسلم المستوطنون إلى محله، حيث سرقوا ما فيه من الذهب والفضة، ثم أشعلوا النيران فيه، وقر البشيعي (58 عاماً)

بالمهاقات العنصرية، في أعقاب عملية الطعن التي نفذتها ففاعة صباح الأربعاء الماضي في الحي. كما حطمت قوات الاحتلال خيمة الاعتصام التي نُصبت قبل نحو ستة شهور أمام منزل عائلة الكرد، وأزالَت الصور التي تحمل أسماء عائلات حي الشيخ جراح عن الحائط، واعدت مستوطنون على الجداريات. يشير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت طفلين من الحي «توفز حماد وإسراء غنتي»، وتم تدمير توقيفهما يوم الإثنين

المستوطنين وهم يشنون هجمات جماعية بالحجارة والعصي ومن ثم يتراجعون. وبالترامع من ذلك، اعتدى مستوطنون للمرة الرابعة على التوالي على جداريات الحي، التي لم يكف الشبان عن إعادة رسمها بعد كل اعتداء يلحق بها. وكان الحي قد شهد خلال الأيام الماضية اعتداءات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، بعد التظاهرة التي أقيمت ورُفعت خلالها أعلام الاحتلال، وهدف المستوطنون

القدس المحتلة - نابلس - «القدس العربي»:

استشهد أمس شاب فلسطيني أصيب بالرصاص الحي في رأسه في جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس، وأصيب العشرات خلال مواجهات في كفر قدوم وبيت دجن وبيتا، بينهم 6 بالرصاص.

وتمكن ما يقارب من 50 ألف مصل من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك رغم التصيقات التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد والبلدة القديمة، في الوقت الذي قام مستوطنون بمزيد من الاعتداءات على أهالي حي الشيخ جراح.

وأفاد شهود عيان في القدس أن نحو خمسين ألف مواطن أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك من المقدسين ومن الضفة، ومواطني أراضي الـ1948، وسط إجراءات احتكالية مشددة في مدينة القدس المحتلة.

ونصبت قوات الاحتلال منذ الصباح الباكر الحواجز العسكرية في محيط المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، وأعاقت وصول المصلين إلى المسجد الأقصى بالتدقيق في هوياتهم وتفقيش أمتعتهم.

وكان المئات قد أدوا صلاة الفجر في رحاب المسجد الأقصى لتلبية لدعوات أطلقتها مؤسسات مقدسية، ردا على الاقتحامات المتتفة التي نفذها مستوطنون مطرفون راقت أيام ما يسمى عيد الأنوار اليهودي أو «الحنوكاه».

هاجمت مجموعة من المستوطنين مساء أول من أمس ممتلكات الأهالي في حي الشيخ جراح، كما اعتدت على الجداريات للمرة الرابعة على التوالي.

وأوضح أهالي الحي عبر صفحتهم الرسمية أن مجموعة من المستوطنين المسلحين بالسكاكين وغاز الفلفل هاجمت ممتلكات الأهالي بالقرب من «مركز الحياة الطبي» في الشيخ جراح.

وتابعوا أن: «المجموعة ذاتها كانت موجودة في المكان الذي يقف فيه المستوطنون، ثم خرجت لتستقر الشبان في الحي، وكل مستوطن كان يتباهى بالسكاكين ووزن الفلفل الذي يحملة وكأنه يهدد بجرميه».

وفقا لأهالي، فقد تضرر بأعتداء خمس مركبات، ثم فرّ المستوطنون من المكان مع احتشاد الفلسطينيين، أما شرطة الاحتلال فتواجدت بعدد 20 دقيقة ولم تتخذ أي إجراء «مثل العادة حسب قولهم.

وأضافوا متسائلين: «هل ينظر العالم جريمة ليحرك؟ نحن نعيش وسط إرهابيين مسلحين ومطرفين، يتظاهرون مطالبين بقتلنا ويتجولون ببسلاهم دون أي عتاب ... أنقذونا قبل أن تصبح تهديداتهم حقيقة».

وأظهرت فيديوات نشرها نشطاء مقدسيون عشرات

تجرى في 154 هيئة محلية في الضفة بمشاركة 150 مراقبا دوليا فلسطين تبدأ اليوم أولى مراحل الانتخابات البلدية

غزة - القدس - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

توقفت الجمعة حملات الدعاية الانتخابية للمرحلة الأولى من انتخابات المجلس المحلية، التي تعقد في الضفة الغربية، دون قطاع غزة، ببسب الخلاف القائم بين حركتي فتح وحماس، وذلك ضمن الخطة القانونية الموضوع لسير العملية، حيث يبدأ الناخبون بالتوجه صباح السبت لمناشدق الاقتراع لاختيار ممثليهم في المجالس، وسط تنافس بين تكتلات فلسطينية وقوائم مستقلة، ومع بداية انطلاق عملية الاقتراع، يعقد رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حسنا ناصر مؤتمرا صحافيا، في مقر اللجنة في مدينة البيرة.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات للانتخابات المحلية 2021 «المرحلة الأولى، اليوم السبت، في 154 هيئة محلية بالضفة الغربية، حيث يستحق مراكز الاقتراع أبوابها من الساعة السابعة صباحا ولغاية الساعة 11 مساءً لتتمين الناخبين الذين يقدر عددهم بما يزيد عن 405 آلاف ناخب وناخبة من الإبداء باصواتهم.

ولن تعقد هذه الانتخابات في قطاع غزة، بسبب الخلافات القائمة بين فتح وحماس، وستقتصر فقط في مرحلتها الأولى على مناطق الضفة، فيما طالبت الحكومة في وقت سابق أن تنضم مناطق غزة للانتخابات في المرحلة الثانية.

ويأتي عند هذه الانتخابات بعد فشل إجراء الانتخابات في غزة/أيار الماضي، حيث صدر قرار رئاسي بتعليقها لعدم الحصول على موافقة إسرائيلية لإجرائها في القدس المحتلة، وهو ما عرف خلافاً بين الفصائل، وحالياً تجري حملة حماس بانتخابات شاملة وأن تكون الانتخابات جزءاً منها، وتريد الفصائل والقوائم المشاركة في الانتخابات المحلية، في حال الفوز أن تؤكد على مدى قوتها وتأثيرها في الشارع الفلسطيني.

وهذه الانتخابات تعد «بروفة» يمكن أن تظهر لأحزاب والقوائم المرشحة نقاط الضعف والقوة لها في المناطق المختلفة في الضفة، وكيفية جذب أصوات الناخبين، وكذلك كيفية التعامل مع مطالب المجتمع واحتياجات المناطق، سواء المادية التي تتمثل بالضبط

والمشاريع، أو بالشخص المكن دفعهم ضمن القوائم البرلمانية لكسب رضا الشارع. وتحديدًا تريد حركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية، وقررت الصياح بقوة في هذه الانتخابات، أن تحصد قوائمها أكثر الأصوات، باعتبار أن الانتخابات ستخدمها في إظهار أن الأمر هذا مرده قوتها في الشارع.

ووضعت لجنة الانتخابات الترتيبات النهائية لعملية الاقتراع، بما في ذلك عمل الصحفيين، ودعت في بيان أصدرته وتلفت «القدس العربي» نسخة منه، الصحفيين لإظهار بطاقة اعتمادهم التي أصدرتها من قبل، من أجل التمكن من الدخول والتصوير داخل مراكز ومحطات الاقتراع، والاستفادة من مجموعة الخدمات التي تقدمها اللجنة للصحافيين المعتمدين.

وقالت إن المركز الإعلامي سيخضع صباح اليوم في مقرها الرئيسي في مدينة البيرة، لضمان حصول الصحفيين على معلومات دقيقة ومحدثة عن سير العملية الانتخابية أولاً بأول، حيث يقدم للصحافيين المعتمدين خدمات عدة منها حضور المؤتمرات الصحافية الرئيسية الخاصة بالعملية الانتخابية وإعلان النتائج عند الأحد، بالإضافة إلى أي مؤتمر صحفي طارئ حسب الأحدث.

وكانت اقتصره مجريات عملية الاقتراع. وأوضحت أنها ستتيح للصحافيين إضافة إلى إجراء المقابلات داخل مراكز الاقتراع، تصوير جزء من عملية الفرز وعد الأصوات. وقالت اللجنة إنها ستزود الصحفيين على مدار يوم الاقتراع بمجموعة من البيانات الصحافية والمعلومات والمواد المصورة حول مجريات العملية الانتخابية، لافتة إلى أنه سيتم توزيعها من خلال البريد الإلكتروني لكافة وسائل الإعلام المحلية والدولية، والصحافيين المعتمدين.

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية أن المادة القانونية للعمليات الانتخابية في الانتخابات المحلية 2021 انتهت مساء أول من أمس الخميس، وأوضحت أنه يُمنع على القوائم ومرشحيها ممارسة الدعاية الانتخابية من الساعة 12 من فجر الجمعة، أي قبل بدء الاقتراع بـ24 ساعة، طبقاً للقانون الانتخابي والجدول الزمني الملغ مسبقاً. ودعت اللجنة كافة القوائم والمرشحين ووسائل الإعلام والصحافيين والمواطنين إلى الامتناع عن نشر أي مادة دعائية تخص الانتخابات بعد هذا الموعد، لافتة إلى أن ذلك يعتبر مخالفاً لأحكام الدعاية الانتخابية

والمشاريع، أو بالشخص المكن دفعهم ضمن القوائم البرلمانية لكسب رضا الشارع. وتحديدًا تريد حركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية، وقررت الصياح بقوة في هذه الانتخابات، أن تحصد قوائمها أكثر الأصوات، باعتبار أن الانتخابات ستخدمها في إظهار أن الأمر هذا مرده قوتها في الشارع.

تغييرات جديدة في «مقام يوسف» شرق نابلس تتلاءم مع الرواية اليهودية

الضفة الغربية: مستوطنون يحولون مقامات وتلالا وقبوراً أثرية إلى «مسامير توراتية» في نعش الجغرافيا الفلسطينية

أدرجت القرية على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والتعلم والعلوم «اليونسكو» في 20 حزيران/ يونيو 2014، وذلك كعاصمة للتراث الزراعية. أما بلدة بسبسطية التي تقع شمال غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المشهورة باسم عاصمة الرومان القديمة، فتعاني أسبوعياً من هجمات المستوطنين. وعملت اتفاقية أوسلو عام 1994 على تقسيم أراضي البلدة إلى قسمين (ب) ويقع تحت السيطرة الأمنية للاحتلال، والقسم (ج) ويخضع للسيطرة الإدارية والأمنية الإسرائيلية، وبموجب هذا التصنيف أصبح أكثر من 50 ٪ من المواقع الأثرية ضمن الأراضي المصنفة (ج). ويتركز الموقف الرسمي الفلسطيني على بيانات تؤكد أن دولة الاحتلال تواصل محاولاتها للسيطرة على المواقع التاريخية والأثرية والدينية في الضفة، بما فيها تلك الواقعة في قلب المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، بهدف «إسرلتها» تحت حجج وذرعات مرتبطة بروايتها التلمودية المزعومة.

واعتبر نشطاء أن الموقف الرسمي يعكس الحالة العامة، التي ترى أن علينا الحصول على موافقة على الدخول والتصوير في المكان، وأنه لن يكون لنا موقع قدم هناك إذا انتظرنا موافقة إسرائيلية بإعادة المكان كما كان». وتزعم الرواية اليهودية أن القبر الذي سقط على جنباته عشرات الشهداء خلال سنوات الانتفاضة الثانية والهبات التي قلقتها يعود للنبى يوسف بن يعقوب عليهما السلام، رغم أن المكتشفات الأثرية جميعها تؤكد أن الموقع الأثرى إسلامي حديث العهد وليس هنالك أي أثر يهودي فيه، حسب صايل.

وعبر تاريخ المقام الطويل شهد مجموعة من التطورات التي وقعت في محيطه وهو المقام على مدخل قرية بلاطة، شرق مدينة نابلس، وتحوّل المقام من مكان كان يقصده الفلسطينيون للتركيب إلى مكان يسيطر عليه المستوطنون. أسوة بإمكانة أخرى على امتداد الضفة الغربية، حيث يقصده مئات المستوطنين بين فترة وأخرى ويجربونه بشدة لحماية «المصلاة فيه» بحجة أنه قبر نبيهم يوسف «عليه السلام».

وتشير المعلومات إلى أن المقام يعود إلى عام 1500 لكن الصراع عذب بدأ عام 1967، وهو ما تطور عام 1982 حين أعلن الاحتلال السيطرة الكاملة عليه بضفة مكانا يهوديا قديما، حيث نال اعترافا فلسطينيا عند توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993 رغم أن الأوقاف الفلسطينية تسجله كوقف شرعي إسلامي يعود للعثمانيين. ولا يتوقف الأمر على مقام النبي يوسف في نابلس بل هناك شواهد كثيرة تعكس السياسة التي ينتهجها

الاحتلال، إذ سبق وأن غيروا اتجاه القبر عام 2003 ليتناسب الرواية اليهودية أيضا، أما قبل ذلك فقد تم تغير هوية المكان برمته. وبين مدير عام السياحة والآثار في نابلس أن طواقم الوزارة زارت الموقع قبل أسبوع واطلعت على حقيقة التغييرات، ورفعت تقريرها لوزيرة السياحة ولوزاراتي الحكم المحلي والشؤون المدنية.

وأضاف أن الاحتلال زعم في رده للشؤون المدنية أن هذا التغيير قديم ويعود لأكثر من أربع سنونات. صايل بدوره يرى أن العتبار من السيطرة على الموقع وإثبات الرواية اليهودية المزعومة، هي حين أن كل الآثار المكتشفة في المكان تعود للعهد الإسلامي والبيزنطي والكتعاني، وليس فيه أي أثر يهودي.

أما حول مشهد المنع فقد تبين لاحقا أن محافظ المدينة اللواء إبراهيم رمضان أصدر قرارا يمنع على الصحفيين وحتى وزارة السياحة والآثار من دخول المكان، إلى حين صدور الموافقة الإسرائيلية، ويراي صايل فإن المستوي السياسي كانت له وجهه نظر مختلفة، حيث أصروا على التنسيق مع الإسرائيليين.

وأشار إلى أن محافظة مدينة بلاطة تعرض لضغوط كبيرة جعلته يصدر قرار منع الدخول والتصوير وإلغاء التمر الصحفي، وهو ما خالف قرار مدير الارتباط المدني الفلسطيني الذي زار الموقع برقته، وأعطى الموافقة على عقد المؤتمر الصحافي في الموقع. ويوضح هذا المشهد طبيعة الجهة التي تمتلك كلمة الفصل في المناطق الفلسطينية المصنفة (أ).



الجمعية العامة للأمم المتحدة

تلك القرارات «ها هو الإحراق للحق وتنفيذ لالتزامات المترتبة عليها استنادا للقانون الدولي، وانتصار لحق الشعب الفلسطيني، ودعم للعدالة والحرية».

وتشدد على أهمية الاستمرار في دعم القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية، وقال «الدبلوماسية الفلسطينية مدعمة بقرارات القيادة تستعمر في إغلاء الشأن الفلسطيني، وحماية حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف، والحفاظ على القانون، والحقوق، وعلى الرواية الفلسطينية من التزوير، حتى تجسّد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين».

الذي يمارس ضد الدول كي تصوت ضد قرارات فلسطين، وتقويض في المؤسسات الأممية.

وطالب تلك الدول بـ «مراجعة مواقفها وعدم انتهاز سياسات مرفوضة أخلاقيا ودوليا، وأن هذه الدول تقف على الجانب المزرّي للتاريخ، من خلال دعمها وتشجيعها للاحتلال في جرائمه وانتهاكاته للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الذي تعهدت الدول كافة من خلاله بضمان حقوق وحريات الإنسان».

وتشكر الملكة الدول الشقيقة والصديقة التي صوتت لصالح القرارات وتبنتها ودعمتها، مؤكدة أن تصويتها لصالح

قرار مساعدة اللاجئين تعترض عليه إسرائيل فقط الأمم المتحدة تصوّت على 5 قرارات بأغلبية ساحقة لدعم فلسطين والمالكي يندد بـ «الابتزاز السياسي» للتأثير على التصويت

غزة - «القدس العربي»:

ناورو، والولايات المتحدة) وامتناع 8 عن التصويت. كذلك حصل القرار الرابع الخاص بالمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل، على تأييد 146 دولة واعتراض 7 دول هي (كندا، والمجر، وإسرائيل، ليبيريا، وجزر المارشال، وباكستان، وبنما، والولايات المتحدة) وامتناع 20 دولة عن التصويت.

أما القرار الخامس الخاص بأعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، فحصل على تأييد 80 دولة، واعتراض 18 دولة، وامتناع 73 دولة عن التصويت.

وشكر المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، المجتمع الدولي على هذا التأييد الهائل لصالح القضية الفلسطينية وقراراتها.

وأشاد وزير الخارجية والغربيين رياض المالكي بتصويت الدول بالأغلبية لصالح هذه القرارات الخمسة، في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة 76.

وأكد في بيان صحافي أن المجتمع الدولي يقف مع الحق

وسط مطالبات فلسطينية بتحويل القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة لصالح القضية الفلسطينية إلى أفعال على الأرض، واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة خمسة قرارات جديدة متعلقة بالقضية الفلسطينية بأغلبية ساحقة، وعلى رأسها القرار المعني بدعم اللاجئين الفلسطينيين، ويشمل ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

وحصل هذا القرار على دعم 164 دولة، في حين صوتت ضد إسرائيل فقط وامتنعت عن التصويت 10 دول منها الولايات المتحدة.

كما حصل القرار الثاني المعني بعمليات «الأونروا» على أغلبية 162 دولة، واعتراض 7 دول (كندا، وإسرائيل، ماكرونيزيا، وجزر المارشال، والولايات المتحدة) وامتناع 6 دول (زامبيا، اوروغواي، غواتيمالا، أستراليا، الكاميرون، رواندا).

وحصل القرار الثالث الخاص بتمسكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها على تأييد 159 دولة واعتراض 5 دول هي (كندا، وإسرائيل، وجزر المارشال،

مسيرات شعبية حاشدة في غزة وشمالها بمشاركة عناصر القسام حماس تبدأ الفعاليات الشعبية للاحتفال بذكرى الانطلاقة الـ 34... وقادتها يؤكدون استمرار المقاومة وينتقدون التطبيع العربي

انتفاقيات تطبيع مع الاحتلال، وطالها بصحیح المسار، وقال «التطبيع خيانة وطعنة في خصرة قهقريتنا العادلة»، وكانت حركة حماس قد أعلنت عن إلغاء المهرجان الجماهيري المركزي بذكرى انطلاقتها الـ 34، وقالت إنها ستخصص موازنته لـ «الأعمال والشاريع التطوعية» وخدمة المواطنين وتعزيز صودهم.

وأعلنت في وقت سابق أن فعاليات الانطلاقة هذا العام ستكون تحت عنوان «حماس.. درع القدس وطريق التحرير» وذلك «توثيقاً لانتصارات شعبنا ومقاومته، وفي مقدمتها كتاب القسام التي بددت وهم جيش الاحتلال وقيادته الجبانة، وكشفت زيف كيانه المزوم، وهزمت منظومته الأمنية والعسكرية والسياسية».

وشرعت الحركة منذ أيام بتنظيم فعاليات مختلفة اشتملت على أعمال تطوعية، وزيارات لأسر الشهداء والجرحى والأسرى، كما أنه من المقرر أن يجري الجناح المسلح مناورات عسكرية، علاوة على أنشطة وفعاليات إعلامية.

وشددت الحركة في بيان الإعلان عن فعاليات الانطلاقة على عدم تراجعها عن ثوابتها، وقالت «لن نتنازل عن أي حق من حقوق شعبنا، ولا عن ذرة تراب من أرضنا، وإن أي اتفاقات تنتهك من حقوق شعبنا لن نغير من الحقيقة شيئا».

وكانت حماس قد أعلنت عن انطلاقتها في يوم 14 كانون الأول/ديسمبر 1987 مع بداية انتفاضة الحجارة، وتحظى الحركة بحضور كبير في الساحة الفلسطينية، حيث تمكنت عام

والقى الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، كلمة في تجمع المسيرات التي انطلقت من مدينة غزة، ووجه خلالها التحية للقائد العام لكتائب القسام محمد الضيف.

وأكد أن يوم انطلاقة حماس يعد «يوم نهضة أمة تسعى لتحرير المسجد الأقصى المبارك، داعيا الشعوب العربية والإسلامية لدعم المقاومة حتى التحرير، وقال «إن تضحيات شعبنا ستثمر قريبا».

ووجه الزهار رسالة إلى المجتمع الدولي وقال «لحقوق الإنسان لا تتجزأ، ونقول لبريطانيا وأمريكا اللتين اعتبرتا حماس إرهابية، إننا حركة تحرر وطني وإسلامي واجهنا تحرير أرضها ومقدساتها، وإن كان ذلك إرهابيا بنظركم، فنعم الإرهاب».

كما انتقد القيادي في حماس خلال كلمته عمليات التطبيع التي تقوم بها أنظمة عربية مع دولة الاحتلال، وقال إنها تمثل «خيانة للإنسانية والشعوب التي حملت القضية الفلسطينية في قلبها».

وفي الفعالية التي نظمت شمال قطاع غزة، قال القيادي في حماس مشير المصري، إن حركته في ذكرى الانطلاقة «تمثل أمل شعبنا والأمة في التحرير».

وأضاف أن «شعبنا في معركة مفتوحة مع الاحتلال في كل أماكن وجوده، وتابع «سيجري شعبنا في الضفة والقدس للمحلت بالسكنايات والرمصاص والدهس».

وكان بذلك يشيد بالعمليات الفدائية الأخيرة.

وقال إن مدينة القدس المحتلة ستبقى محور الصراع ومفجره الثورات، وأضاف محذرا الاحتلال من مغيبة التغول على

مسيرات شعبية حاشدة في غزة وشمالها بمشاركة عناصر القسام

حماس تبدأ الفعاليات الشعبية للاحتفال بذكرى الانطلاقة الـ 34... وقادتها يؤكدون استمرار المقاومة وينتقدون التطبيع العربي

الذي يمارس ضد الدول كي تصوت ضد قرارات فلسطين، وتقويض في المؤسسات الأممية.

وطالب تلك الدول بـ «مراجعة مواقفها وعدم انتهاز سياسات مرفوضة أخلاقيا ودوليا، وأن هذه الدول تقف على الجانب المزرّي للتاريخ، من خلال دعمها وتشجيعها للاحتلال في جرائمه وانتهاكاته للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الذي تعهدت الدول كافة من خلاله بضمان حقوق وحريات الإنسان».

وتشكر الملكة الدول الشقيقة والصديقة التي صوتت لصالح القرارات وتبنتها ودعمتها، مؤكدة أن تصويتها لصالح

مسيرات شعبية حاشدة في غزة وشمالها بمشاركة عناصر القسام

حماس تبدأ الفعاليات الشعبية للاحتفال بذكرى الانطلاقة الـ 34... وقادتها يؤكدون استمرار المقاومة وينتقدون التطبيع العربي

الذي يمارس ضد الدول كي تصوت ضد قرارات فلسطين، وتقويض في المؤسسات الأممية.

وطالب تلك الدول بـ «مراجعة مواقفها وعدم انتهاز سياسات مرفوضة أخلاقيا ودوليا، وأن هذه الدول تقف على الجانب المزرّي للتاريخ، من خلال دعمها وتشجيعها للاحتلال في جرائمه وانتهاكاته للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الذي تعهدت الدول كافة من خلاله بضمان حقوق وحريات الإنسان».

وتشكر الملكة الدول الشقيقة والصديقة التي صوتت لصالح القرارات وتبنتها ودعمتها، مؤكدة أن تصويتها لصالح

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»:

بدأت حركة حماس تنظيم الفعاليات الجماهيرية الخاصة باحتفالات الذكرى الـ 34 لتأسيسها، وخرجت مسيرات حاشدة من مساجد مدينة غزة ومنطقة الشمال، تقدمها نشطاء من الجناح المسلح، كتابت القسام، ونظما عروضاً عسكرية.

وتجمع المشاركون في نقاط حددتها الحركة في مناطق عدة، بعد أن فرغوا من أداء صلاة ظهر الجمعة، وهناك وقع نشطاء حماس أياتها واقتات تندد بالاحتلال وأخرى تمجد حماس، وصوروا لقادتها الذين سقطوا في عمليات اغتيال إسرائيلية، وأبرزهم مؤسس حماس أحمد ياسين.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات التي خرجت على شكل مسيرات من كافة مناطق، وبمشاركة نسائية، بعد أن قررت هذا العام إقامة هذه الفعاليات المتفرقة، بدلا من المهرجان المركزي. وتقدم المسيرات عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، في عرض عسكري، وظهر النشطاء وهم يرتدون اللباس العسكري ويضعون أفعولاً على وجوههم، ويحملون أسلحة رشاشة وأخرى مضادة للدروع.

كما شاركت فرق كشفية في تلك المسيرات الجماهيرية التي انطلقت من المساجد حتى أماكن الاحتفال، التي حضرها مسؤولون من الفصائل الفلسطينية.

عبير موسى توجه «تنبيها قضائياً» إلى خبراء استعان بهم الرئيس لوضع دستور جديد تونس: بوند تدافع عن تدابير سعيد... والمعارضة تحشد للدفاع عن الدستور

تونس - «القدس العربي»:

قالت رئيسة الحكومة التونسية، نجلاء بوند، إن تدابير الرئيس قيس سعيد تهدف لحماية الجمهورية التونسية، فيما دعا المعارضة لتشكيل جبهة للنصدي لرغبة الرئيس سعيد إلغاء الدستور الحالي، في وقت أكد فيه الخبير الدستوري أمين محفوظ أنه سيتم تشكيل لجنة لصياغة دستور جديد، مستبعداً إدراج النظام القاعدي داخل الدستور المقبل.

وخلال إشرافها على مؤتمر في مدينة سوسة (شرق)، قالت بوند إن الجمهورية التونسية «تعرضت لتهديد واهتزاز أسسها، ما دفع رئيس الجمهورية إلى اتخاذ تدابير وقائية استثنائية من شأنها أن تضع البلاد على درب تصحيح مسارها الديمقراطي وتأسيس ديمقراطية حقيقية وسليمة تستجيب لإرادة الشعب وتطلعاته المشروعة».

وأضافت: «إن 25 يوليو/ تموز 2021 مثلت حافزاً جديداً لدفع الاقتصاد الوطني في هذه الفترة الانتقالية وإعادةه إلى صدارة الأولويات، لا سيما بعد تسريع حملات التقيح واستقرار الوضع الصحي الذي كان نقطة تحول لصالح التعافي الاقتصادي».

مشيرة إلى أن «الصعوبات التي تمر بها تونس على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي واختلال موازنات المالية العمومية، كانت نتيجة عديد التراكمات والإخلالات وغياب نموذج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يتناسب مع احتياجات البلاد».

المعارضة ترفض إلغاء الدستور

فيما أعلنت المعارضة رفضها لتوجه الرئيس سعيد إلى إلغاء الدستور الحالي، بعد تجديده أغلب فصوله، وتعويضه بدستور جديد، وخاصة بعد حديثه مساء الخميس أمام عدد من خبراء الدستور أن «دستور سنة 2014 ثبت أنه لا يعد صالحاً ولا يمكن أن يتواصل العمل به في السنوات القادمة لأنه لا مشروع له».

وأعتبر الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، غازي الشواشي، أن تصريح الرئيس سعيد الأخير يعد «انزلاقاً خطيراً نحو الانحراف بالسلطة وتكريس للحكم الفردي»، داعياً إلى «العودة فوراً للمسار الدستوري».

وأضاف: «تعددت محاولات لإلغاء الدستور في ظل وضع وإجراءات استثنائية سيكون مآلها الفشل، ونذكر قيس سعيد أنه أقسم على احترام الدستور أمام مجلس نواب الشعب الذي وصفه بغير الشريعي والمشروع».

وأضاف: «من ناحية أخرى، أي محاولة لاستغلال تفعيل الفصل 80 لإرساء نظام سياسي «هلامي» على مفاصل قيس سعيد، لا يستقيم أخلاقياً ولا إنشائياً، وسيكون مآلها الفشل كذلك».



قيس سعيد



عبير موسى

الاقتصادي والاجتماعي فضلاً عن برنامج للقيام بالإصلاحات السياسية المطلوبة».

وكتب هشام العجوبوني، النائب عن حزب التيار الديمقراطي، تحت عنوان «التشخيص الخاطي يؤدي إلى حلول خاطئة»: «محاولة إيهام الرأي العام من مشكلة تونس الأساسية هي دستور 2014 يمثل ضحكا على القانون وعملية تحيل أخرى ستدفع ثمنها تونس غالياً. الدستور هو عقد اجتماعي وسياسي تمت المصادقة عليه بتوافق واسع وأقسم رئيس الجمهورية على احترامه، وأي محاولة لتفكيكه بطريقة فردية ومسقطه في ظل وضع وإجراءات استثنائية سيكون مآلها الفشل، ونذكر قيس سعيد أنه أقسم على احترام الدستور أمام مجلس نواب الشعب الذي وصفه بغير الشريعي والمشروع».

وأضاف: «من ناحية أخرى، أي محاولة لاستغلال تفعيل الفصل 80 لإرساء نظام سياسي «هلامي» على مفاصل قيس سعيد، لا يستقيم أخلاقياً ولا إنشائياً، وسيكون مآلها الفشل كذلك».

وكتب عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «بفاصل ساعات قليلة تغيرت مفردات خطاب رئيس الجمهورية من الاتهام والوعيد وتقسيم التونسيين عند اجتماعه بخبراء القانون الدستوري إلى التأكيد على قواسم العيش المشترك ووحدة التونسيين ودولتهم رغم الاختلاف والتنوع عند إشرافه على اجتماع مجلس الأمن القومي».

وتساءل بقوله: «ما الذي حدث في الأثناء؟»، وأجاب بالقول: «لا يهجم كثيرًا بقدر ما يهيننا تحويل الخطاب «الجديد» إلى واقع بوضع حد لحالة الاستثناء والعودة إلى المسار الدستوري وفتح قنوات الحوار والتواصل مع الشركاء في الوطن للبحث عن حلول لازمة طالت أكثر من اللزوم وباتت تهدد اقتصادنا بالانهيار وهياكل الدولة ومؤسساتها بالتفكك».

فيما حذرت «المبادرة الديمقراطية» (أسسها حراك مواطنون ضد الانقلاب المعارض) الرئيس قيس سعيد من «الساس بدستور البلاد باعتباره العقد السياسي والاجتماعي الضامن لاستقرار المجتمع والدولة والجسد للسيادة

بعد أيام من استبعاد الإعلاميين من مؤتمر عقده سعيد وعباس

نقيب الصحافيين التونسيين: تدابير الرئيس تنتهك حرية التعبير

تونس - «القدس العربي»:

قال نقيب الصحافيين التونسيين مهدي الجلاصي إن التدابير الاستثنائية للرئيس قيس سعيد تنتهك حرية التعبير في البلاد.

وخلال إشرافه على تظاهرة حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، قال الجلاصي إن «وضع تونس يتقهقر في مجال حرية الإعلام وحق الشعب في النفاذ للمعلومة بعد أن بلغت تونس درجة متقدمة في حرية التعبير»، مضيفاً «تعييش اليوم إزاء سلطة لا تحترم مبادئ حق الشعب في العلومية وحق الصحافي في حرية العمل». وحث بعد 25 جويلية (تموز) تحت حكم

تنكرت للاتفاقيات ولم تعترف بحكم المحكمة لصالح نشر الاتفاقية الإطارية المشتركة، وحين الوقت ليدافع الصحافيون عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية». وقالت أميرة محمد نائب رئيس النقابة إن الصحافة التونسية «تعييش اليوم أسوأ فتراتها، ولم تصل هذه الدرجة من التعتيم حتى قبل الثورة وفترة الحكومات السابقة، رغم ما شهدته من مشاكل آنذاك»، محمّلة الرئيس سعيد مسؤولية «ضرب حق المواطن في المعلومة وحق الصحافي في القيام بدوره». كما انتقد لجوء رئاسة الجمهورية، أمس الأربعاء، إلى تنظيم مؤتمر صحافي بين سعيد والرئيس الفلسطيني محمود عباس «دون حضور صحافيين» معتبرة ذلك «استغيا للشعب التونسي لإيهامهم بوجود صحافيين، والحال أن الرئاسة تعدت تعيينهم ليجل مكانهم بعض مستشاري رئيس الجمهورية والوفد المرافق للرئيس الفلسطيني». واعتبرت أن هذا الإقصاء والتعتيم «انتقل كالدعوى من رئاسة الجمهورية إلى الحكومة وجميع

مؤسسات الدولة، حيث بات الكل يتعامل بالطريقة نفسها في ضرب صريح لحق المواطن في المعلومة وحق الصحافي في القيام بدوره في البحث والرقابة ونقل الأخبار، في تش يعكس تعليمات من قصر قرطاج».

وقالت إن «تعتد الرئاسة الوسنينة إقصاء الصحافيين والاكفاء ينشر تسجيلات فيديو على صفحتها الرسمية ليس له من تفسير سوى الخوف من أسئلة الصحافيين عن وضع البلاد، ما يكرس موقف رئاسة الجمهورية منذ انتخابات 2019 من العمل الصحافي، ورفضها اعتبار الصحافة سلطة رابعة تقوم بدورها في الإخبار ونقل المعلومة والرقابة، لا سيما في ظل جمع رئيس الدولة اليوم لكل السلطات». وسبق أن عبرت منظمات حقوقية محلية ودولية عن خشيتهما من تراجع حرية التعبير في تونس، وخاصة في ظل لجوء السلطات للضغط على وسائل الإعلام وإيقاف إعلاميين ونشطاء انتقدوا الرئيس وعبروا عن رفضهم لتدابيره الاستثنائية.

وقالت إن «تعتد الرئاسة الوسنينة إقصاء الصحافيين والاكفاء ينشر تسجيلات فيديو على صفحتها الرسمية ليس له من تفسير سوى الخوف من أسئلة الصحافيين عن وضع البلاد، ما يكرس موقف رئاسة الجمهورية منذ انتخابات 2019 من العمل الصحافي، ورفضها اعتبار الصحافة سلطة رابعة تقوم بدورها في الإخبار ونقل المعلومة والرقابة، لا سيما في ظل جمع رئيس الدولة اليوم لكل السلطات». وسبق أن عبرت منظمات حقوقية محلية ودولية عن خشيتهما من تراجع حرية التعبير في تونس، وخاصة في ظل لجوء السلطات للضغط على وسائل الإعلام وإيقاف إعلاميين ونشطاء انتقدوا الرئيس وعبروا عن رفضهم لتدابيره الاستثنائية.

«اتحاد الشغل»: نعد مشروعاً للخروج من الأزمة السياسية في تونس

مشاركة فعالة». وأضاف: «الاتحاد في صدد إعداد مشروع وتصور (حول الخروج من الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد) سيعرض قريباً على الهياكل المسيرة للمنظمة والرأي العام». دون مزيد من التفاصيل حول المشروع، وتابع: «الاتحاد يدعم مبدأ الانطلاق في إصلاح المنظومة التربوية والصحية والجامعية من أجل مصلحة البلاد ومصحة الأجيال القادمة».

والسيد الماضي، دعا الطوبوي، في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ69 لاغتيال الزعيم النقابي فرحات حشاد، بساحة القصبة وسط العاصمة، إلى إجراء حوار وطني شامل لإعادة البلاد لمسارها الديمقراطي.

وحذر من أن «كل المؤشرات تنذر بخاطر داهم جراء فشل سياسي وغياب برنامج يخرج البلاد من النفق الذي تمر به».

■ تونس - «الأناضول»: كشف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي، أمس الجمعة، عن مشروع يعده الاتحاد للخروج من الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد، سيعرض قريباً على الرأي العام.

جاء ذلك في كلمته خلال إشرافه على ندوة حول «إصلاح منظومة التعليم العالي»، تنظمها الجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي التابعة للاتحاد، الجمعة والسبت، في مدينة الحمامات، شمال شرقي تونس.

وأفاد الطوبوي، بأن «الاتحاد ليست لديه أية خلافات مع رئيس الجمهورية (قيس سعيد) وهو يدعم المسار التصحيحي شريطة وضوح الرؤية الإصلاحية وتشريك القوى الوطنية الفاعلة في البلاد في المسار

السفير الأمريكي: التحشيد لعرقلتها لن يؤدي إلا إلى وضع مصيرها ومستقبلها تحت رحمة من يفضلون الرصاص

تشديد دولي على موعد الانتخابات الليبية وتحذير من عواقب العرقلة

طرابلس - «القدس العربي»:

من نسرين سليمان:

مع اقتراب موعد الانتخابات الليبية والتي لم يتبق على عقد الجولة الأولى منها سوى أسبوعين، زال مسأل المجتمع الدولي يشدد على ضرورة الالتزام بموعدها وعدم العرقلة محمرا من عقوبات شديدة للمعرقلين، من خلال تصريحات متتالية لعدد من الدول المهتمة بالشأن الليبي.

وقال السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن التحشيد لعرقلة الانتخابات لن يؤدي إلا إلى وضع مصير ليبيا ومستقبلها تحت رحمة من يفضلون الرصاص.

وشدد على دعم الولايات المتحدة لجهود الأمم المتحدة لدفع العملية السياسية من خلال الانتخابات الوطنية لتشكيل حكومة موحدة ودايمة، وهذا «ستيفاني ووليامز» على تعيينها مستشارة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا.

ووجه السفير الأمريكي لدى ليبيا الشكر إلى المبعوث الأممي المنتهية ولايته، يان كوبيش، على عمله وتفانيه في تسخير الدعم الدولي لليبيا في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها.

وفي السياق ذاته، أوضحت نائبة مساعد وزير الخارجية لشمال إفريقيا، كارين ساساهارا، إن ليبيا تمر بنقطة تحول حرجة، وهي تقرب من عملية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

وأضافت في كلمتها خلال جلسة استماع أمس أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، على وقوف إدارة بايدن، مع الشعب الليبي أثناء عمله على إقامة سلام وأمن وإزدهار دائمين، وأنهم يشركون تطلعاته إلى بلد ذي سيادة مستقر وموحد يتحكم في شؤونه الخاصة.

وبخصوص الانتخابات في 24 من كانون الأول/ ديسمبر المقبل، قالت ساساهارا إنهم يتوقعون إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية في أواخر شباط/ فبراير من العام المقبل، مشيرة إلى



ستيفاني وليامز

أنه ستكون هناك عواقب على أي جهات فاعلة تقوض الانتخابات أو تحرض على العنف. وقالت ساساهارا إن بعض القوى الأجنبية تواصل استغلال النزاع وتقويض السيادة الليبية، رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2020، مطالبة بمغادرة جميع القوات الأجنبية دون تأخير بما في ذلك المرتزقة من سوريا وتشاد والنيجر والسودان، إضافة إلى وكيل روسيا قوات فاغنر، والقوات التركية. وتابعت ساساهارا أن مجموعة فاغنر الروسية شاركت في تسهيل الانتهاكات المتعددة لقرارات



ريتشارد نورلاند

الانتخابي المقرر في 24 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وفق ما نقلت عنه، الجمعة، وكالة آكي الإيطالية. فيما أوضحت نائبة مساعد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ميغان دوهرتي، أن الانتخابات وحدها غير كافية، إلا أنها خطوة حاسمة إلى الأمام بالنسبة لليبي، وأنهم ملتزمون بضمان إجرائها بأكثر قدر ممكن من الشفافية والمصداقية والأمان.

وشدد رئيس الدبلوماسية الإيطالية، خلال حدث هنا إيطاليا في مقر وزارة الخارجية قصر فارنيسينا، أن ليبيا على رأس أولويات إيطاليا، موضحاً أنه من الضروري الالتزام بالاستحقاق الأمريكي، أن تجربتهم في جميع أنحاء العالم،

المجتمع المدني في الانتخابات المقبلة، وفي بيان صدر عن الجمعية، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، اعتبرت أن حماية حقوق الليبيين في حرية التعبير وحق التجمع، إلى جانب الحقوق الأساسية الأخرى، هي من الأساسيات الضرورية لتحقيق مستقبل مزدهر وسلمي في البلاد.

وقال البيان إنه بعد عشر سنوات من النزاع، توجد حاجة للعمل حاسم لضمان استعادة كل الليبيين من هذه الفرصة التي يخلقها هذا المنعطف الحاسم، في إشارة إلى قرب حلول موعد الانتخابات ومع إطلاق عملية المصالحة الوطنية، وأشار الرؤساء المشاركون بالتحسينات الأمنية المحوطة خلال سعة التوصل إلى وقف إطلاق النار وتبني خارطة الطريق السياسية إضافة إلى تقدم في عملية الإعداد لانتخابات رئاسية وبرلمانية لافئتي إلى اتخاذ قادة ليبيا خطوات نحو عملية مصالحة وطنية وعدالة انتقالية بدعم من المجتمع الدولي.

وشددوا على ضرورة أن يكون المجمع المدني قادراً على المساهمة بحرية وأمان في ترسيخ الاتفاقات الحالية والمستقبلية في ليبيا، شددتين على دوره في ضمان المصداقية والملكية الوطنية لعمليات السلام ونزاهة وعدالة الانتخابات، وتنفيذ مبادرات التنمية دون تميين.

وفي سياق آخر، عبرت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، عن سعادتها بالعودة مجدداً إلى ليبيا، أملة أن تتمكن من مساعدة الليبيين للتقدم نحو

مستقبل مشرق. وجاء ذلك في أول تغريدة عبر حسابها الجديد على منصة تويتر الذي أنشأته الخميس، بعد إغلاق حسابها السابق على منصة التواصل الاجتماعي، قبل مباشرة مهامها في ليبيا.

وقالت وليامز في تغريدها الأولى: «شكر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على الثقة التي منحني إياها كمستشارة خاصة لهيئشان ليبيا، سعيدة جداً بعودتي إلى هذا البلد العزيز وكلي أمل أن أتمكن من الإسهام في مساعدة الليبيين على توطيد سبيل الاستقرار وتعزيز السلم والتقدم نحو مستقبل مشرق».

أمريكا تؤكد امتلاكها «خيارات» عسكرية ضد إيران وغانتس يتهمها بحشد قوات لمهاجمة إسرائيل المحادثات النووية في فيينا تسير بشكل «منطقي» و طهران توافق على مواصلة النقاش



وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ونظيره الإسرائيلي بيني غانتس أثناء زيارة الأخير لواشنطن بهدف بحث قضية النووي الإيراني

إيران، من أجل مهاجمة دول وقوات في الشرق الأوسط، وتحديداً إسرائيل»، وتابع في تصريح من واشنطن، على أن «إسرائيل تستعد للرد على أي هجوم محتمل، وسنعمل كل ما هو ضروري لحماية مواطنينا وممتلكاتنا»، معتبراً أن «إيران ليست مجرد تهديد لأمننا الوجودي، ولكنها تهديد ملموس لأسلوب حياتنا وقيمتنا، وأضاف: «تسعى إيران أن تطلعتنا إلى أن تصبح دولة مهيمنة، ولتدمير كل آثار الحرية والكرامة الإنسانية والسلام في الشرق الأوسط وما وراءه، والبرنامج النووي وسيلة لأهداف الهيمنة»، مشيراً إلى أن في المحادثات النووية في فيينا «إيران تقامر وتلعب بالوقت».

الخيارات العسكرية»، واصفاً إيران في هذا السياق بأنها «تقل من شأننا بشكل خطير إذا اعتقدت أن بإمكانها مواصلة الهجوم في العراق وسوريا، والاستمرار في الوقت نفسه في التفاوض، وعلى أي عواقب (...) دون أي عواقب (...) لدينا القدرة على تعزيز قدرتنا بسرعة، بسرعة كبيرة، إذا لزم الأمر، واعتقد أن إيران تفهم هذه الحقيقة جيداً». ونقلت الصحيفة عن مصدر لها أن ممثلي البنتاغون أبلغوا في أكتوبر/ تشرين الأول مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، جيك سيلفان، عن الخيارات العسكرية التي قد تمتع بها إيران لاسلحة النووية». وشدد ماكزي على أن الدبلوماسية يجب أن تكون

القضاء البريطاني يوافق على تسليم جوليان أسانج لواشنطن

ميلز: «إنهم يريدون أن يجعلوا منه مثلاً»، مضيفاً أن الهدف من ذلك هو منع الآخرين من نشر وثائق حكومية سرية مثل أسانج. وتتهم الولايات المتحدة جوليان أسانج بنشره اعتباراً من 2010، أكثر من 70 ألف وثيقة سرية تتعلق بأنشطة عسكرية ودبلوماسية أمريكية. لا سيما في العراق وأفغانستان، وهو ملاحق بتهمته التحسس، وقد يحكم عليه بالسجن 175 عاماً في قضية يرى فيها مؤيدوه هجوماً خطراً جداً على حرية الصحافة.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: ألغت محكمة استئناف لندن، أمس الجمعة، قرار المحكمة الابتدائية بمنع تسليم جوليان أسانج، مؤسس «ويكيليكس»، إلى واشنطن. وترجع كبر القضاة البريطانيين عن القرار الأولي للقاضية فانيسا بارتيسر التي عارضت منذ نحو عام تسليم الأسترالي البالغ من العمر 50 عاماً للسلطات الأمريكية، مشيرة إلى احتمال إقامته على الانتحار في حال سجنه في الولايات المتحدة. واعتبرت محكمة الاستئناف، الجمعة، أن الولايات المتحدة قدمت ضمانات رداً على المخاوف التي دفعت قاضية المحكمة الابتدائية إلى رفض تسليم مؤسس موقع «ويكيليكس» الذي سرب أعداداً هائلة من الوثائق السرية الأمريكية.

إلى ذلك، أعلنت ستيليا موريس، رفيقة أسانج، أن الأخير يعززم الطعن في القرار الصادر الجمعة أمام المحكمة العليا، وأمامه 14 يوماً للقيام بذلك. وكانت موريس قد قدمت من أمام مقر المحكمة في لندن بسوق قاعة» الحكم، فيما يحتفل العالم باليوم العالمي لحقوق الإنسان. وأضافت: «جوليان كشف جرائم وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، كيف عساهم يقبلون بعملية تسليم إلى بلد خطط لقتل جوليان (...) بسبب ما نشره»، معتبرة أنه يجسد «كل حرياتنا وكل حقوقنا»، كما كتبت المحلثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، على صفحتها عبر «تويتر»: «إن هذا المحز في إطار قضية سياسية ضد صحافي وشخصية عامة هو مشهد آخر من مظاهر النظر الأكلة للحووم البشر للعالم الأنغلو سكسوني». وأضافت زاخاروفا أن «هذه الخطوة تؤكد أن الغرب يحتفل بشكل جيد باليوم الدولي لحقوق الإنسان، وباحتكام قمة الديمقراطية الأمريكية». كما انتقد نيلس ميلز، المقرر الأملعي المعني بقضايا مكافحة التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة القاسية وغير العادلة والمهينة، بشدة حكم لندن في قضية مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج. وقال ميلز، الجمعة: «هذا الانتقاص من قدر القضاء البريطاني»، وأضاف ميلز: «يمكنك أن تعتقدوا ما تشاءون بشأن أسانج، لكن حالته لا تسمح بتسليمه»، مشيراً إلى أن «الحكم له وداع سياسية»، وقال

ويضي برنامجها أبعد حتى من رؤية ماكرون، إذ يتحدث عن «تطور الاقتصاد الأوروبي نحو دولة فدرالية أوروبية»، وهو موضوع يعتبر من الحرمات في بعض دول الاتحاد الأوروبي، بما فيها فرنسا، غير أن باريس تترقب أن يعطي اندفاعاً جديدة لأوروبا. لكن من المتوقع أن تكون المحادثات صعبة حول الطاقة النووية، في ضوء دعوة فرنسا إلى إدراجها ضمن قائمة أوروبية لصادر الطاقة «الخضراء» تمكن من الحصول على تمويل محدد، وهو ما يرفضه أنصار البيئة الألمان، وخصوصاً مرشحتهم السابقة للمستشارية أنالينا بيربوك، التي تتولى حقيبة الخارجية في الحكومة الجديدة. ولزم شولتس الحذر في هذا الموضوع، متجنباً بالإشارة إلى أن بلاده راهنت على «تطوير مصادر الطاقة المتجددة»، وفي ما يتعلق بتحويل الانعاش الاقتصادي الأوروبي، وهو موضوع قد يثير خلافاً مع باريس، شدد على أن النمو «مالية متينة»، «يتعارضان»، مبدياً ثقته بأن باريس وبرلين «ستوصلان إلى مفاهيم مشتركة» بهذا الصدد، على صعيد آخر، يدعو ماكرون إلى «إعادة صوغ» القواعد التي تحكم العجز في الميزان العام ومدى تمويل كل من الدول الأعضاء في منطقة اليورو من أجل تمويل قبال شركات صناعة كبرى جديدة في أوروبا وتعزيز «سيادتها»، غير أن هذه المسألة قد تواجه معارضة وزير المالية الألماني الليبيرالي كريستيان ليندнер، الشديد التمسك بنهج مالي صارم على غرار الحكومات السابقة في برلين. وشدد الرئيس الفرنسي: «علينا إيجاد الأليات، سواء نقاط مرونة أو قواعد جديدة، التي تسمح لنا بتحقيق هذه الأهداف معاً». كما أبدى المستوطنان عزيمته على مواصلة الوساطة الفرنسية لالتصاق الألمانية في الأزمة الأوكرانية، في حين بات الرئيس فلاديمير بوتين يفضل حواراً مباشراً مع واشنطن بهذا الصدد، وأكد شولتس أن هذه الوساطة تشكل «قاعدة إيجابية»، فيما أوضح ماكرون أن «إرادتنا المشتركة هي أن نواصل هذا الحوار مع الرئيس الأوكراني (فولوديمير زيلينسكي، وبوتين»، وقد أجرى مكاتلة الجمعة مع نظيره الأوكراني. وكان شولتس هدد الأربعاء بدعواقب محتملة على خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي يربط روسيا بألمانيا، في حال شنت موسكو هجوماً على أوكرانيا، مخالفاً بذلك سياسة ميركل التي كانت تدعم بشكل مطلق مشروع خط الأنابيب المثير للجدل.

فاوتشي يؤكد أن المتحور «دلتا» وليس «أوميكرون» التهديد الأكبر للشئاء

واشنطن - د ب ك /ا: قال الدكتور أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، إنه من المرجح أن تكون السلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا أقل حدة من السلالة دلتا، والتي تظل «المشكلة الحقيقية»، وأوضح خلال مقابلة مع مؤسسة «مكلاتشي» في واشنطن إن البلاد «تشهد بالفعل ارتفاعاً في عدد حالات الإصابة»، وحذر من أن 60 مليون أمريكي لم يتلقوا التطعيم بعد، وتابع فاوتشي، كبير المستشارين الطبيين للرئيس جو بايدن ورئيس المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية: «نعتقد أن لدينا ما يكفي من المشاغل مع السلالة دلتا»، وقال، مشيراً إلى السلالة دلتا: «الناس يتحدثون عن موجة الشتاء مع وجود أوميكرون - لا تزال نسجل 100 ألف حالة يومياً، ولدينا حوالي 50 ألفاً في المستشفيات، ونشهد ما يقرب من 1400 حالة وفاة في اليوم، نعتقد أنه من الأفضل أن نركز على مشكلتنا الحقيقية، ومشكلتنا الحقيقية التي هي دلتا».

طالبان باكستان ترفض تمديد وقف إطلاق النار مع إسلام آباد

بيشاور - أ ب: أعلنت حركة طالبان باكستان أنها لن تجدد وقف إطلاق النار لمدة شهر بعد انتهائه الخميس، في موقف مفاجئ لإسلام آباد التي توقعتم تمديد الهدنة. والحركة الباكستانية غير مرتبطة تنظيمياً بطالبان الأفغانية رغم اشتراكهما في الأيديولوجيا ووجود تاريخ مشترك طويل بينهما، وقد شنت هجمات دامية كثيرة منذ تأسيسها عام 2007 وحتى عام 2014. ويعمدا أضعفتها عمليات الجيش المكثفة، عادت لتكلم صفوفها منذ أكثر من عام، ما أجبر إسلام آباد على فتح مفاوضات معها لأول مرة منذ 2014. بوساطة من حركة طالبان الأفغانية في بيان صدر مساء الخميس، أتهمت حركة طالبان باكستان بالحكومة بانتهاك شروط وقف إطلاق النار، والحميس، أفاد مسؤولون باكستانيون، أحدهما حكومي والآخر تابعي ليعملان في بيشاور (شمال غرب)، وقيادي في حركة طالبان باكستان في أفغانستان طلب عدم كشف هويته، أن الطرفين اتفقا على تجديد الهدنة وأن

روسيا تحذر من أزمة مع الاقتراب من «مواجهة كبيرة» في حال عدم تقديم «الناو» ضمانات أمنية لموسكو

لندن - «القدس العربي» - وكالات: حذرت روسيا، أمس الجمعة، من خطر وقوع مواجهة كبيرة مع الغرب ما لم تفكر الولايات المتحدة وحلفاؤها بجديفة في تقديم ضمانات أمنية لموسكو، وأشارت أيضاً إلى احتمال حدوث أزمة صواريخ أوروبية، وجاءت التصريحات التي أدلى بها سيرجي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، في إيجاز صحفي في موسكو، وسط توترات متصاعدة بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا وحشد عسكري روسي بالقرب من حدودها. وفي اتصال عبر رابط فيديو يوم الثلاثاء استهدف نزاع فتيل التوتر، طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من نظيره الأمريكي جو بايدن تقديم ضمانات أمنية لروسيا بوقف تمدد حلف شمال الأطلسي شرقاً، وقالت روسيا إنها تنتظر تترى ما سيؤول إليه تطلعا رغم أن ريباكوف قال إن «السذاجة» توقع الحصول على الضمانات. وقال ريباكوف: «إذا كان خصومنا على الجانب الآخر،

لندن - «القدس العربي» - وكالات: واصلت القوى العالمية وإيران، أمس الجمعة، محادثات إحياء الاتفاق النووي اليرم عام 2015، وقال مصدر أوروبي إن الأطراف تعمل انطلاقاً من نصوص ص مناقشتها قبل خمسة أشهر، بينما قال مسؤولون إيرانيون إنهم متمسكون بالوقف الصارم الذي اتخذوه الأسبوع الماضي، واستؤنفت المحادثات، الخميس، في وقت كثفت فيه الولايات المتحدة والإحتلال الضغوط على طهران بالتلويح بتبعات اقتصادية أو عسكرية إن أخفقت الدبلوماسية. وقال كبير مفاوضي إيران، علي باقري كني، إن بلاده ملتزمة بالوقف الذي أعلنته الأسبوع الماضي عندما انفضت المحادثات مع مسؤولين أوروبيين وأمريكيين اتهموها بطرح مطالب جديدة والتراجع عن حلول وسط تم التوصل إليها في وقت سابق من العام، ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان هناك نقاش حول الاقتراح الجديدة التي قدمتها إيران الأسبوع الماضي، قال باقري كني: «نعم، المسودات التي اقترحتها الأسبوع الماضي تجري مناقشتها الآن في اجتماعات مع الأطراف الأخرى»، وكان باقري كني قد قال في الأسبوع الماضي إن «من الممكن التفاوض على كل القضايا التي جرت صياغة مسوداتها في المفاوضات السابقة حتى يونيو».

مصدر أوروبي فيما يخص سير الحوار في فيينا، واستؤنفت المحادثات في الأسبوع الماضي بعد توقف لخمسة أشهر بسبب انتخاب رجل الدين المتشدد إبراهيم رئيسي رئيساً لإيران في يونيو/ حزيران.

تهديد أمريكي-إسرائيلي في الأثناء، يظهر الموقف الأمريكي وكأنه يتشدد مع التشاؤم الذي عبر عنه وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، منذ أيام، ومع زيارة وزير الدفاع في حكومة الاحتلال، بيني غانتس، إذ صرح الجنرال كينيث ماكزي، قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز»، إن الولايات المتحدة لديها «مجموعة قوية جداً من

شولتس وماكرون يؤكدان «تطابق» وجهات النظر حول أوروبا

لندن - «القدس العربي» - وكالات: ظهر المستشار الألماني الجديد أولاف شولتس، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الجمعة، «تطابق وجهات النظر، بينها حول أوروبا وعزمهما على العمل معاً» في مواجهة التحديات الدولية الكبرى، وعلماً بتقليد طويل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، توجه المستشار الاشتراكي الديموقراطي الذي خلف أنغيلا ميركل، الأربعاء، إلى باريس فور توليه أول الملفات الداخلية في برلين. وبحث شولتس وماكرون مجموعة كبيرة من المواضيع راوحت من الاتحاد الأوروبي إلى الأزمة الأوكرانية، وأكدوا عزمهما على وضع التثاني الألماني الفرنسي «في خدمة» أوروبا. وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي مشترك، إن «هذه المحادثات الأولى تعكس بوضوح كبير تطابقاً متيناً في وجهات النظر».

إلى ذلك، أفاد شولتس عن «مقاربات بناءة كثيرة» استعداداً للتراسة الفرنسية الألمانية والأوروبي والرياسة الألمانية لجموعة السبع في 2022، وأضاف: «لنني واثق بأن العلاقات الفرنسية الألمانية ستواصل الازدهار»، بعدما أكدّت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، الخميس في فرنسا «بإمكانك الاعتماد على دعم ألمانيا». ومن الجلي أن أوروبا كانت في طليعة جدول أعمال القمة الثنائية قبل 21 يوماً من بدء الرئاسة الفرنسية للاتحاد، وغداً عرض الرئيس الفرنسي أولوياته تحت عنوان «أوروبا أقوى»، وصرح الرئيس الفرنسي: «في المسائل الاجتماعية ومواضيع التحول البيئي والرياسة والر الاشتراك في تحديات الهجرة ومسائل الاستثمار أو الانفتاح السنوري، أبنينا حقاً عزماً على العمل معاً».

وفي مؤشر إلى المكانة المحورية لأوروبا في برنامج الحكومة الألمانية الجديدة، توجه المستشار بعد باريس إلى بروكسل للاجتماع مع قادة مؤسسات الاتحاد الأوروبي والتضير للقمّة الأوروبية في 16 و17 كانون الأول/ديسمبر، وتحسب خريطة الطريق للمعهد الجديد من أربع سنوات التي وقعها شولتس (16 عاماً) مع شركهية الخضار والليبيرالين في الائتلاف الحكومي، توقع محادثات جديدة على صعيد السياسة الأوروبية، بعد الفتور الذي خيم في عهد ميركل.

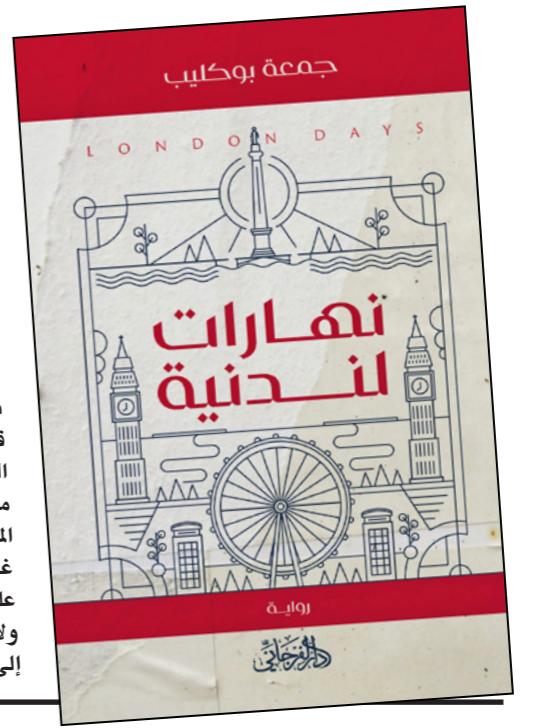
القانون واعتقالات تعسفية وتعذيباً وإخفاء قسرية، إضافة إلى العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي، وانتهاك حقوق الأطفال حرية التعبير». وأدان البيان تلك «الانتهاكات»، مششداً على أن «اليمينيين يستحقون السلام المستدام واحترام حقوقهم في جميع الأوقات»، وشهد على «الحاجة إلى وجود آليات مستقلة ومحايدة للمساءلة من أجل التحقيق في تلك الانتهاكات». ويشهد اليمين منذ نحو 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري

نهر حكايات يغمر «نهارات لندنية»

يفضل جماعة بوكليوب معارضة شهرياً، لا يحكي ليلاً بل نهاراً، لا يعنيه أن ينوم القارئ ويستجبه إلى بلاد الأحلام، بل يلزمه بأن يظل مستيقظاً ويؤول الحكايات التي يقرأها، فهو لا يتخذ من أرض واحدة موطناً لحكاياته، بل ينط بين أكثر من أرض، من ليبيا إلى لندن وما بينهما، من سبعينيات القرن الماضي إلى زمن حاضر، من صحراء لا يهطل فيها مطر إلى بلد لا ينقش الغيم عن سماه، إنه يكتب في روايته «نهارات لندنية» عن عالم جغرافية متحولة، لكنه يكتب، لا إرادياً، عن تحولاته الذاتية، من سجين سابق في زمن كانت فيه ليبيا لا تتلون سوى بالأخضر، إلى كاتب وقد صارت لليبية ألوان أخرى، كي يفهم ذاته، ويكي يكتب شيئاً من سيرة مختصر، يستعين بوكليوب بعدد لا بأس به من الشخصيات، التي سوف تعينه على أن ينظر إلى نفسه بجيا.

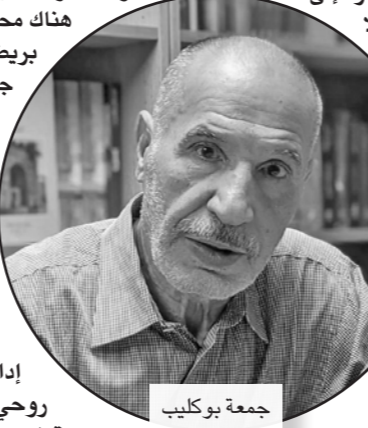
رسالة البدء

يفتتح جماعة بوكليوب روايته (الصادرة عن دار الفرجاني - القاهرة 2021) بجيلة فنية، من خلال رسالة يكتبها إلى صديقه محمد، يخبره فيها عن نيته في كتابة رواية، وهو الذي قضى عمراً في كتابة قصة القصيرة، «في الأيام الأخيرة، بدأت تناوشتني فكرة رواية مرتبكة مثلي، وظرفية مثلك، في الوقت نفسه»، يتوقع القارئ أن المؤلف سوف يصل في نروة الحكى إلى تحريم الرواية التي تحدث عنها، في البداية، لكن من فصل إلى الآخر، ندرك أن الرواية الموعودة هي ذاتها «نهارات لندنية» كان يكتب روايته وفق إيقاع حياته، دون أن يدرك ذلك، قسم فصولها حسب أيام عاشها، كل فصل يكتبه يبدأ بكلمة نهار، «نهار غير محايد جداً، نهار مريب ومتعب جداً، نهار عسير على القلب، الخ» جاءت تلك الفصول قصيرة، ومقتصة في اللغة، والأهم أنها جاءت مقتصة في الأحداث، بل أحياناً وفق أحداث مبتورة غير متكاملة، مثل قصة شخصية (سالي) أو قصة المرأة الليبية، التي هربت ابنها إلى لندن، ولعل ذلك كان خياراً منطقياً من المؤلف، في محاكاة ساخرة للحياة البتورة التي عاشها، بوصف المحطات المحطات غير متكاملة، ففي هذه الرواية لا يعول القارئ على حكايات متكاملة، مريحة للعقل الخامل، ولا حكايات مستقيمة تبدأ من نقطة وتنتهي في أخرى، بل إنها رواية تورط القارئ أيضاً في



سعید خطیبي *

على تخيل نهايات الأحداث، على ملء الفراغات، أن يشترك المؤلف في تصور حيوات للشخصيات ومضائر لها، مع أن الراوي يبدو صوته مهيمناً على جل النص، فإنه من حين لآخر يتنازل عن مقامه ويبرز بشخصيات ثانوية في مقامه الحكى، يدخل أصواتهم في حكاياته المتوالية، ويجعل منهم أبطالاً مؤقتين، قبل أن يمسك بخيط النص من جديد لاحقاً، في هذه اللعبة السرديّة التي راهن عليها المؤلف، لا يمكن أن ننسى حرصه في استعادة الماضي، في تخبّيح الرواية بمشاهد فلاش باك، في ذهاب وإياب بين حياته السابقة في ليبيا وحياته الحالية في لندن، وعلى عكس «موسم الهجرة إلى الشمال»، فيقول «نهارات لندنية»، لا يبدو عليه أنه معنى بصناعة تاريخ شخصي له في المهجر والعودة مطفراً إلى الوطن، لقد عاش الراوي بطولته في ليبيا، وحل في لندن كي يكمل حياته كاتباً لا نجما فوق العودة، كما أن هذه العودة المتكررة إلى الماضي التي تتردد في الرواية، لا تدعو إلى الحزن والرغبة في الرجوع إلى أرض النشأ، بل فقط عودة ماضوية لتتمة سيرته، لقد تخلص المؤلف من حنين الوطن، كما علمته صديقه الجزائري، واقتنع بالعيش في لندن، لاسيما نهاراً، لأنه يقضى الليل وحيداً مخلصاً للكاتب.



جماعة بوكليوب

أن تسافر إلى المهجر دون أن تغادر بيتك لسننا ندرى ماذا اختار المؤلف عونته روايته بنهارات لندنية، فالتعرف عليه أن كلمة (نهار) تجمع (نهر أو نهر) لكن هذا ليس خطأ، ففي اللغة العربية لا يوجد الخطأ والصواب، بل يوجد الشائع وغير الشائع استخدامه، لعله كان مصيباً في توظيف كلمة (نهارات) بحكم أنها الصيغة الأكثر

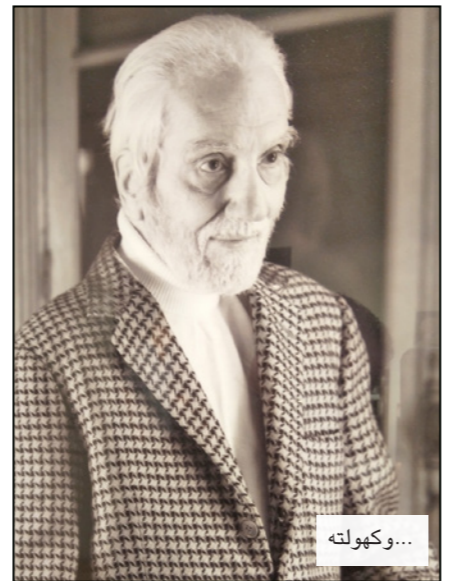
الجامعة الأمريكية في القاهرة تحتفي بمئويته فان ليو والهوس بالفوتوغرافيا وحياة المصريين



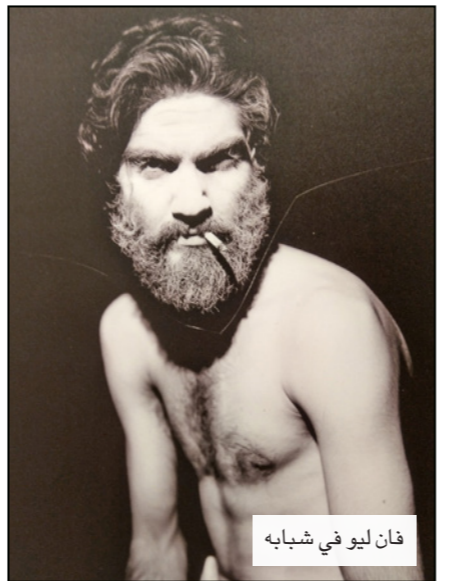
أفيش المعرض



لقطات صورها لمشاهير مصر



...وكهولته



فان ليو في شبابه



خوان غوسيه أريولا *

انقطاع، أنه لا يفوق آدم استحضار واستذكار وقت رغيد في زمن البؤس والتعاسة.

* يعتبر الكاتب خوان غوسيه أريولا من كبار كتّاب المكسيك المعاصرين دون منازع، من مواليد عام 1918، وتوفي في مكسيكو سيتي عام 2001، من أعماله: مسامرات.

نافية غناء شوائب المعادن، كانت تبدو لي في تلك الهوة السحيقية قسما مخلوق هزيل الجسم، يبعث منظره على الضحك، وكان الدوار قد أصابه، وقد توج رأسه باكل من الغار، وهو يمد يده ويدعوني للترنول، رفعت يدي بطف وقد اعتراني رعب الليل، وأنا أقول في نفسي إن أي مغامرة في اتجاه باطن الأرض غالباً ما تنتهي بالمرء إلى السطح، وإلى السلام الذي لا طائل تحته. حاولت أن أضيء النور، وتركت جسمي يهوى من جديد في عمق رتابية الرواق، حيث كان يُسمع صوت متحشرج يرتج فيه الكلام بالبكاء في أن واحد، ويكتر لي هذا الصوت دون

«الجحيم»

ترجمة: محمد محمد خطّابي

في جُحج الليل، في ساعة متأخرة منه استيقظت فجأة على شفا هوة سحيق عميقة الغور على حافة سريري، كان يترأى لي تصدع جيولوجي من حجر كلسي مكسر ذي ظل باهت، تحول إلى دوائر صغيرة جدا متلاشاية الملامح، بواسطة بخار خفيف يبعث على الغثان، وتحليق طيور سوداء اللون من بعيد، على



عزيز الحدادي *

العقل والعدمية... والشغف بالفلسفة!

«هنا العدمية، إنها ترقص على إيقاع هذا العصر المضرب»
الإنسان: هذا الأمل الأعمى، لأنه بمجرد ما اكتشفت الميتافيزيقا ماهيته، ومزقت الحجاب عن كينونته، بمجرد ما أراد تدميرها، ولذلك هجرت. ليظل وحيداً في هذا العالم، ولم يعد ذلك الذي يقول: مالي والسعادة، بل إنه المنفرد المتشوق في الصفيح حتى إلى أعدائه بنادي النداء: لا تذهب أرجع عن إليّ بتعديك لي فأني برهان قصدت نيله مني؟ وما هي غايته من وراء هذا العذاب، انقصد الحبة العظمى؟ أم أنك تريد قتلي؟ لم يبق لي غير قلب متعب وعواطف أنهكها الزمان، ولا أريد سوى الإقامة في شاعرية الميتافيزيقا، لكن أما أن الأوان أيها الحكيم لتصاب بخيبة الأمل وتقبل دعوة الضيافة في الميتافيزيقا؟ ألم تصبج وحيداً لأحد يحاروك؟ وهل ما زلت تؤمن بأن الحوار هو اقتسام متعة الإنصات؟ وما قيمة الميتافيزيقا دون حوار؟
الحقيقة الحجاب، الأسئلة الحوار، الأبدية الغناء، الوجود العدم، السعادة الشقاء، مفاهيم متعبة لكل من يحمل هموم الميتافيزيقا، خاصة بعد ما تعرف على أنها تشكل ماهيته، لأن الإنسان لا يصبح إنساناً إلا حين يعصي عاقل. فهذا الحيوان العاقل، هو ما تشوق الميتافيزيقا إليه، وإذا تساءلنا، ما العقل؟ ومن الذي قرر ماهية العقل؟ وهل نصب العقل نفسه حاكماً على الفلسفة؟ فإن كان الجواب، نعم، فبأي حق؟ وإن كان الجواب، لا، فمن أين تلقى هذه المهمة؟ بل أكثر مما قاله هايدغر، لماذا الميتافيزيقا تسعى إلى استقلال عقل الإنسان ثم تتخلي عنه؟

لم نتعلم من الميتافيزيقا سوى صياغة السؤال وتوجيهه توجيهاً واضحاً، ويقدر ما أنه يسمننا في صميم ماهيتنا، ويقدر ما يكون تسألونا بهذه الطريقة سيرا على الطريق الذي يقود نحو الميتافيزيقا وتقيم فيها مدى الحياة، قد نشعر بالاعتراض أيام العزلة، لكن هذا الاعتراض أعظم من مخالطة العوام الذين أصابهم مرض الشره بالشبهوات، وأضحى حديثهم لا يتجاوز أنواع الماكولات والمشروبات والمنكوحات، إلى درجة أنهم لا يرون في الحياة سوى موائد متمثلة بالطعام والشرب، ونساء مدلات يتجولن أمامهم، وبالإنفاق في الشهوات يولد الإنسان الرديء الذي ينبغي هدمه.
فمفهوم التهديم لا يعني التحطيم، بالنسبة لهايدغر: «بل يعني التفكير والتصفية والتنحية جانباً للتقديرات التاريخية عن تاريخ الفلسفة. التهديم يعني أن نفتح آذاننا، أن نجعل أنفسنا منفتحين أمامنا لما يحدثنا به التراث، من حيث هو وجود الموجود، وبالإستماع إلى الحديث تحصل الإستجابة». كم كنا نأمل أن تحصل هذه الإستجابة عندنا، لكن من المؤسف أن الإنسان منذ أن اخططه ليل الفيلوجية، لم يعد يسمع إلا للخطباء والوعاظ، هكذا القي به في العدمية. لأنه إذا كانت الفلسفة هي الإستجابة إلى وجود الموجود، فإن الإنسان الإنساني هو الإستجابة لنداء الوجود، من خلال الإستماع إلى الحوار الفلسفي: «وتبعاً لما إذا كان هذا النداء مسموماً أو غير مسموح، منطوقاً أو غير منطوق. فإنه يمنحنا الفرصة اللازمة لأن نتأمل هذه النقطة». وما يقصده هايدغر هو الإجابة عن، ما الفلسفة؟ بمعنى ما تنحو الفلسفة في سيرها نحوه «وهذا الذي تنحو نحوه الفلسفة هو وجود الموجود، أي الإستماع إلى ما تقوله الفلسفة، هكذا يبدأ الحوار بين الإنسان والفيلسوف.

دون هذا الحوار مع الفلسفة يتقطع الإنسان كموجود عن الوجود، «الفلسفة والتفلسف يرجعان إلى بعد من أبعاد الإنسان، وهذا ما نسميه بالنغم، وليس يحدث إلا من خلال البياتوس الذي يميز الإنسان حقاً، ولعل الفلسفة مبدأ سواء، فالإنسان لا يستطيع أن يدخل في حوار مع الفلسفة، إلا إذا كان مندهشاً أمامها، الدهشة من حيث هي باتوس هي المبدأ لمنيع الفلسفة، دون أن يعلم ذلك. قد يبدو الأمر كما لو كنا لا نضع إلا أسئلة تاريخية، لكن هدفنا في الحقيقة أن نضع ماهية الإنسان في صميم ماهية الفلسفة، باعتبارها قادراً متهيجا، جاء إلى الإنسان عن طريق الدهشة: «من خلال الدهشة بدأ الناس يتفلسفون»، فمن غير المفهوم أن تصدر الفلسفة عن الدهشة ويتحدد صيرها ومجراها، ثم ينقلب عليها هذا الموجود الدهش، كمن ولد طفلاً نكره. فالدهشة ليس سبب التفلسف فقط، لأنه لو كانت كذلك، لأصبحت الدهشة شيئاً لا ضرورة له، ولهذا الخفت، واختلف معها الفلسفة منذ القدم، لكن الدهشة هي البياتوس مصدر العقل، ومن المستحيل أن يختفي العقل، إذا هو مقياس الوجود ومن خلاله يتم التجارب مع وجود الموجود. لكن ما هو الوجود من حيث هو موجود؟ إنه الميتافيزيقا التي تحرك طبيعة الإنسان نحو الإندهاش تجاه الفلسفة، هكذا تصبح الميتافيزيقا هي مبدأ الدهشة، والفلسفة شغوفة بالميتافيزيقا، وليس لها موضوع مهم من غير الموجود بما هو موجود، أي الإنسان بما هو إنسان. فتمه بين الإنسان والفلسفة صلة قرابة خفية، لأنهما مولعان بخدمته الميتافيزيقا، ومع ذلك توجد بينهما مسافة بعيدة وكأنهما على جبلين منفصلين عن بعضهما أشد الانفصال وأوسع، بلغة هايدغر.

في الطريق نحو الاستجابة إلى نداء الوجود الذي لا صوت له، تصبح الكتابة خرساء، عاجزة عن وصف هذا الطريق، ولذلك فإن الذات التي تضع طبيعة الإنسان أمام محكمة الشكل، لا يهيمها الانتقال من الأنا موجود إلى أنا الإنسان، بل أن تقتحم مجال الذات التي اكتسبت لغة ديكارت: «نغمية الإدراك الواضح والمتميز، ذلك أن الشك هو الرضى الإيجابي باليقين كصورة محددة للحقيقة». ولعل هذا بالذات ما ينبغي أن يتحكم في مستقبل الفلسفة كوجه آخر لمستقبل الإنسان، وبعبارة أخرى، فلا مستقبل للإنسان دون فلسفة. والشاهد على ذلك ما تعيشه هذه الشعوب التي حرمت من التفكير الفلسفي وتم اعتقاله في عقيدة الفقهاء.

* كاتب مغربي

بسبب نقص التمويل وضآلة الرواتب والجمود السياسي القطاع العام اللبناني يغرق أكثر فأكثر في مستنقع الفساد والفوضى

■ الدكوانة – رويترز: بعد الانتظار لساعات في طابور لتسجيل سيارته لدى إدارة ترخيص الركبيات في إحدى الضواحي في شمال بيروت، بدأ صبر أمين الجميل ينفد. فهذه ليست الزيارة الأولى لفرع الإدارة في الدكوانة بل سبقتها زيارات أخرى لإنهاء ما ينبغي أن يكون عملية بسيطة، ولكن دون جدوى في كل مرة.

والطريقة الوحيدة لإنجاز أوراقه بشكل أسرع هي خرق القانون برشوة شخص ما، وهي معضلة تواجه جميع اللبنانيين الذين يحاولون الحصول على الخدمات الأساسية في وقت تنهار فيه المؤسسات العامة في ظل أزمة مالية كارثية وجمود سياسي لا تلوح له نهاية في الأفق.

وقال الجميل إنه عبء كبير على المواطنين... أعلم أنه لإكمال الإجراء الخاص بي، أحتاج إلى استخدام سمسار. ولطالما كان يُنظر إلى القطاع العام في البلاد على أنه متضخم ويشوبه الترهل ويستشري فيه الفساد لكنه يغرق الآن في مزيد من الفوضى بسبب الأزمة الاقتصادية التي دفعت، وفقا لوكالات الأمم المتحدة، نحو ثمانية من كل عشرة أشخاص إلى براثن الفقر.

وقال جورج عطية، رئيس هيئة التفتيش المركزي اللبناني وهي الجهة المعنية بالرقابة على القطاع العام في البلاد، أن مثل هذه البيئة تشجع على الفساد. كما اتهم العديد من موظفي الحكومة باستغلال حالة الفوضى المتفاقمة في مفاصل الدولة لطلب رشى مقابل إصدار وثائق مهمة للمواطنين.

وأضاف عطية الوضع لا يضاهاى قبل الأزمة... إذا نظرت إلى ما كان عليه عام 2018 وكيف هو الآن لا يمكنك التعرف على القطاع العام. هناك الكثير من الشكاوى... مئات الشكاوى... معظمها حول الرشوة والتأخير المتعمد من قبل الموظفين من أجل فرض رشاوى.

وقبل الأزمة، كان معظم موظفي القطاع العام يتقاضون رواتب تتراوح قيمتها حول ألف دولار تقريبا أو أكثر. لكن أسوأ، يتلقى

معظمهم حوالي عُشر تلك القيمة بعد أن أدت أزمة العملة إلى خسارة الليرة اللبنانية لأكثر من 90 في المئة من قيمتها. وأعلن بعض موظفي القطاع العام إضراباً مفتوحاً منذ بداية نوفمبر/تشرين الثاني للمطالبة بتحسين الأجور وظروف المعيشة. وهناك آخرون لا يستطيعون حتى الذهاب إلى العمل،

هبوط قياسي جديد لليرة اللبنانية أمام الدولار

■ بيروت – وكالات: ارتفع سعر الدولار الأمريكي مقابل الليرة في لبنان إلى مستوى تاريخي جديد أمس الجمعة، بعد يوم واحد من قرار مصرف لبنان المركزي رفع سعر الصرف للسحوبات من الودائع الليرالية لدى البنوك.

وتراوح سعر الدولار أمس، وفق بيانات التداول في السوق السوداء، بين 25400 ليرة للشراء و24450 ليرة للمبيع.

وأمس الأول، رفع مصرف لبنان المركزي سعر صرف سحوبات الودعين من حساباتهم بالدولار الأمريكي من 3900 ليرة للدولار إلى 8000 ليرة.

وجاء في تعميم للمصرف المركزي أنه في حال طلب أي عميل إجراء أية سحوبات أو عمليات صندوق نقداً من الحسابات أو من المستحقات العائدة له بالدولار الأمريكي أو غيرها من العملات الأجنبية، على الصراف العاملة في لبنان، شرط موافقة العميل المعني، أن تقوم بتسديد ما يوازي قيمتها بالليرة اللبنانية وفقاً لسعر 8000 ليرة لبنانية للدولار الأمريكي الواحد وذلك ضمن سقف 3000 دولار للحساب الواحد شهرياً. وفي حين يبدو أن هذا التدبير يصب في مصلحة الودعين بالدولار على المدى القصير، فإنه يشكل إضراراً من المصرف المركزي بتراجع كبير لقيمة الليرة، وستكون لهذا الأمر تداعيات مباشرة على السوق الموازية المعتمدة مرجحاً لتحديد أسعار غالبية السلع، لأن قيمة العملة الوطنية

أخذت في التدهور. بالتالي، ستشهد أسعار السلع والخدمات ارتفاعاً جديداً، وتضع المصارف اللبنانية قيوداً على السحوبات بالدولار، وتسمح بسحبها بالليرة اللبنانية فقط، وفق سعر صرف حدده البنك المركزي، بينما سعر صرف السوق الموازية يتجاوز 25 ألف ليرة، مقابل السعر الرسمي المحدد عند 1570 ليرة لبنانية للدولار.

وفقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها، ودفعت الأزمة ثلاثة أرباع السكان إلى الفقر؛ وتسبب أيضاً بنقص السلع الأساسية مثل الوقود والأدوية تحولت الحياة إلى صراع يومي.

ومنذ عامين، يعاني اللبنانيون أزمة اقتصادية غير مسبوقه أدت إلى انهيار قياسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلاً عن شح في الوقود والأدوية، وانهيار القدرة الشرائية اللبنانيين.

ويقول خبراء أن تدبير المصرف المركزي الجديد قد يفاقم الأوضاع الاقتصادية غير المسبوقة في البلاد.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال الخبير هنري شاول أن المركزي اللبناني 'يواصل اتخاذ تدابير أحادية مسكّنة'. يتم الاكتفاء بتكرار الأمر نفسه.

من جهته اعتبر الخبير مايك عازار أن التدبير 'سيُعيد المصرف المركزي مزيداً من الخسائر وسيؤدى إلى مزيد من التراجع في سعر صرف الليرة وإلى مزيد من التضخم'.

إذ يمكن لماء خزان الوقود في سياراتهم أن يلتهم أكثر من نصف راتبهم الشهري مع الاستحقاقات.

وقال عطية أن نقص الوقود زاد من صعوبة عمل هيئته الرقابية حيث أصبحت الزيارات الميدانية اللازمة للتحقيق في حوادث الفساد المزعومة مستحيلة.

كما أنها لا تزال بطيئة في تقديم أشكال أخرى من المساعدة الاجتماعية التي تشتد الحاجة إليها على الرغم من توفر التمويل المطلوب. ولم يجتمع مجلس الوزراء منذ ما يقرب من شهرين وسط خلاف بشأن التحقيق في انفجار مرفأ بيروت في أغسطس/آب 2020، مما جعله عاجزاً عن تنفيذ الإجراءات التي طالب بها المجتمع الدولي لفتح الباب أمام إرسال المساعدات.

وأخرج مكتب ترخيص الركبيات في الدكوانة، كان روي مغامس (20 عاماً) ينتظر أيضاً في الطابور. وقال 'إما أن تأتي وتنتظر مثل الآخرين ويطلبون منك العودة الأسبوع المقبل، أو تنتج مهامك بسرعة'. وأضاف 'عليك أن تعطيه لهم تحت الطاولة'.

أما هدى سلوم، المدير العام لهيئة إدارة السير، فقد واجهت هي نفسها اتهامات بالفساد، من بينها التهرب بشكل غير مشروع وإهدار الأموال العامة، في فبراير شباط 2020، وهي اتهامات نفتها جميعاً. وأطلق بعدها سراحها بكفالة ولا تزال تتشغل منصبها. وقالت سلوم أنها عملت على زيادة الشفافية في الإدارة من خلال رقمنة الإجراءات، لكن انقطاع التيار الكهربائي لساعات ونقص الأموال لشراء وقود للمولدات الاحتياطية يتسبب في انقطاع هذه الأنظمة عن الإنترنت في الأغلب.

وهذه الهيئة واحدة من المؤسسات العامة في لبنان التي لا تعرف ما إذا كانت ستستمر في العمل في غضون شهر واحد. وقالت مديرتها 'يمكننا مواصلة عملنا حتى نهاية العام... بعد ذلك، الأمر يعود إلى الله'.

المغرب يشدد جهوده لزيادة إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة وتحقيق الحياد الكربوني

■ الرباط – الأناضول: تتسارع الخطى في المغرب لزيادة توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المتجددة، ضمن مساعيه لتحقيق أهداف إدارة ترخيص الركبيات في إحدى الضواحي في شمال بيروت، بدأ صبر أمين الجميل ينفد. فهذه ليست الزيارة الأولى لفرع الإدارة في الدكوانة بل سبقتها زيارات أخرى لإنهاء ما ينبغي أن يكون عملية بسيطة، ولكن دون جدوى في كل مرة.

والطريقة الوحيدة لإنجاز أوراقه بشكل أسرع هي خرق القانون برشوة شخص ما، وهي معضلة تواجه جميع اللبنانيين الذين يحاولون الحصول على الخدمات الأساسية في وقت تنهار فيه المؤسسات العامة في ظل أزمة مالية كارثية وجمود سياسي لا تلوح له نهاية في الأفق.

وقال الجميل إنه عبء كبير على المواطنين... أعلم أنه لإكمال الإجراء الخاص بي، أحتاج إلى استخدام سمسار. ولطالما كان يُنظر إلى القطاع العام في البلاد على أنه متضخم ويشوبه الترهل ويستشري فيه الفساد لكنه يغرق الآن في مزيد من الفوضى بسبب الأزمة الاقتصادية التي دفعت، وفقا لوكالات الأمم المتحدة، نحو ثمانية من كل عشرة أشخاص إلى براثن الفقر.

وقال جورج عطية، رئيس هيئة التفتيش المركزي اللبناني وهي الجهة المعنية بالرقابة على القطاع العام في البلاد، أن مثل هذه البيئة تشجع على الفساد. كما اتهم العديد من موظفي الحكومة باستغلال حالة الفوضى المتفاقمة في مفاصل الدولة لطلب رشى مقابل إصدار وثائق مهمة للمواطنين.

وأضاف عطية الوضع لا يضاهاى قبل الأزمة... إذا نظرت إلى ما كان عليه عام 2018 وكيف هو الآن لا يمكنك التعرف على القطاع العام. هناك الكثير من الشكاوى... مئات الشكاوى... معظمها حول الرشوة والتأخير المتعمد من قبل الموظفين من أجل فرض رشاوى.

وقبل الأزمة، كان معظم موظفي القطاع العام يتقاضون رواتب تتراوح قيمتها حول ألف دولار تقريبا أو أكثر. لكن أسوأ، يتلقى



مشهد بانورامي لمحطة تور المغربية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية

■ الرباط – الأناضول: تتسارع الخطى في المغرب لزيادة توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المتجددة، ضمن مساعيه لتحقيق أهداف إدارة ترخيص الركبيات في إحدى الضواحي في شمال بيروت، بدأ صبر أمين الجميل ينفد. فهذه ليست الزيارة الأولى لفرع الإدارة في الدكوانة بل سبقتها زيارات أخرى لإنهاء ما ينبغي أن يكون عملية بسيطة، ولكن دون جدوى في كل مرة.

وتسعى المملكة إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 45 في المئة بحلول 2030، وغرس 500 ألف نخلة سنويا في إطار الإستراتيجية الزراعية الجديدة.

ويرى 'معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة' الحكومي أن الموقع الجغرافي للمغرب وموارده الاستثنائية لمصادر الطاقة المتجددة 'يؤهله لأن يصبح لاعباً رئيسياً في تطوير قطاع الهيدروجين الأخضر على المستوى الإقليمي'.

وقال المعهد في تقرير حول برنامج عمله لعام 2022 'الدناميكية الجديدة تهدف إلى إنشاء قطاع اقتصادي وصناعي حول الجزئيات الخضراء، خاصة الهيدروجين والأمونيا والميثانول، من أجل تعزيز انتقال الطاقة'.

وأضاف 'من الواضح أن هناك فرصة كبيرة أمام المغرب، الذي تم الاعتراف به من بين البلدان الستة ذات الإمكانيات الأكبر على المستوى العالمي في مجال الاقتصاد الأخضر'.

مشاريع واعدة
وريادة في افريقيا

وقال محمد بنعوي، الخبير المغربي في المناخ والتنمية المستدامة 'المغرب أقدم على تنفيذ مجموعة من المشاريع الإستراتيجية في مجال الاقتصاد الأخضر، ذات العلاقة بالتقلع مع التغيرات المناخية'.

وأضاف 'تحدثت عن مشاريع الطاقة المتجددة، منها مشروع الزراعة الشمسية (تور) في جنوب البلاد، والحالات الكهربائية النموذجية، التي تعتمد كلياً على الطاقة المتجددة'. ولفت الخبير المغربي إلى 'مشاريع رائدة

تتعلق بتوليد الكهرباء انطلاقاً من مكب النفايات، في مدينة فاس (شمال)، ومشاريع تستهدف رفع مستوى التنوير إلى نحو 30 في المئة بحلول عام 2022.

وقال 'المغرب يسير في مسار متسارع في مواجهة تحدي التغيرات المناخية، ويسعى لتلبية الاحتياجات المرتبطة

بالاقتصاد الأخضر، بما في ذلك الموارد البشرية للمهن الخضراء'.

وأطلق المغرب في أبريل/نيسان الماضي أول مجموعة مشاريع هيدروجين خضراء في القارة الافريقية من أجل تعزيز قطاع الهيدروجين في المغرب من خلال بناء القدرات.

وقال معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة أنه تم تحديد المشاريع التعاونية المتكررة في العديد من القطاعات، وتنسيق الجهات الفاعلة من أجل تشجيع الابتكار وإعداد إطار مناسب لظهور قطاع الهيدروجين التنافسي في المغرب'.

«ديليك» الإسرائيلية للغاز الطبيعي تبيع 22% من حقل تمار البحري إلى «مبادلة للبترول» الإماراتية

■ تل أبيب/القهرة – وكالات: أكدت شركة «ديليك» الإسرائيلية للغاز الطبيعي بيع حصتها البالغة 22% من أسهم حقل الغاز الإسرائيلي البحري «تمار» إلى شركة «مبادلة للبترول» الإماراتية مقابل حوالي 1.1 مليار دولار.

وجاء نقل الأسهم إلى الشركة الموجودة مقرها في أبوظبي بعد توقيع اتفاق بين الجانبين في أيلول/سبتمبر الماضي.

ووصف يوسى أبو، المدير الإداري لشركة «ديليك»، الصفقة بأنها «صفقة تاريخية» وأنها أكبر صفقة تجارية يتم توقيعها بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل منذ توقيع اتفاق «السلام الإبراهيمي» في أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

كما أكد المتحدث باسم الشركة الإسرائيلية أن الصفقة تمثل أكبر استثمار عربي في إسرائيل حتى الآن، مشيراً أن الاتفاق «له أهمية جيوسياسية كبيرة».

كان حقل تمار البحري الإسرائيلي قد بدأ الإنتاج في عام 2013، وتمتلك إسرائيل حقول غاز بحرية أخرى أكبرها ليفانان والذي بدأ الإنتاج في كانون أول/ديسمبر 2019 حيث تصدر إسرائيل الغاز

حاليا إلى كل من مصر والأردن. وبحسب صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية فإن «ديليك» اضطرت إلى بيع حصتها في حقل تمار كجزء من اتفاق إداري يستهدف زيادة المنافسة في السوق الإسرائيلية حيث تمتلك الشركة أيضا حقل ليفانان.

على صعيد آخر قالت وكالة الأنباء القطرية أمس أن تحالفا يضم «قطر للطاقة» و«إكسون موبيل» الأمريكية وقع اتفاقية مع حكومة قبرص للاستكشاف والتقيب والمشاركة في الإنتاج في المنطقة رقم 5 جنوب شرق جزيرة قبرص.

وذكرت الوكالة أنه بموجب الاتفاقية ستمتلك الشركة القطرية للملكة للإمارة حصة تبلغ 40 في المئة في المنطقة رقم 5، بينما ستمتلك «إكسون موبيل» حصة تبلغ 60 في المئة وستتولى التشغيل.

ونقلت الوكالة عن سعد شريدة الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة والرئيس التنفيذي لـ«قطر للطاقة» قوله «نحن سعداء بتوقيع هذه الاتفاقية، والتي ستوسع من تواجدها في قبرص والتي نتعتقد أنها منطقة واعدة لاستكشاف الهيدروكربونات».

أسعار النفط تتجه إلى تحقيق أكبر مكاسب أسبوعية منذ 3 شهور

«غينيل إنرجي» للنفط والغاز تبدأ دعوى تحكيم ضد كردستان العراق

■ لندن – رويترز: قالت شركة «غينيل إنرجي» أمس الجمعة أنها ستبتدئ قضية تحكيم في «مطالب مالية كبيرة» ضد إقليم كردستان العراق تتعلق بإنهاء حكومة الإقليم عقدي مشاركة في الإنتاج في أغسطس/آب الماضي لتطوير حقل بيبا باوي وميران للغاز الطبيعي. ورفض متحدث باسم الشركة، التي يتركز إنتاجها على إقليم كردستان العراق، التعليق على حجم المطالب.

وانفتحت «غينيل» حوالي 1.4 مليار دولار على مشاريعها في كردستان، بما يتضمن الاستحواذ والصيانة والحفر وتكاليف أخرى.

وقالت الشركة في بيان «لخص مجلس الإدارة إلى أنه لا يوجد دليل علمي أمامه سوى قبول إنهاء عقدي مشاركة الإنتاج نتيجة لحرق حكومة إقليم كردستان التسعفي، والمطالبة

العراق: تراجع توليد الكهرباء بعد خفض إيران صادرات الغاز

■ بغداد – الأناضول: قال العراق أن خفض إيران صادراتها من الغاز المخصص لمحطات توليد الطاقة الكهربائية تسبب بفقدان نحو 3400 ميغاوات من قدرة البلاد على توليد الكهرباء.

جاء ذلك في بيان لوزارة الكهرباء العراقية أمس الأول، وجاء في البيان إن الاتفاقات البرمة مسبقاً مع إيران تنص على تزويد العراق بـ70 مليون متر مكعب من الغاز يوميا في الصيف و50 مليونا في الشتاء، إلا أن إيران خفضت الغاز الصادر إلى 8.5 مليون متر مكعب فقط.

ولم يذكر البيان السبب وراء خفض إيران للغاز المصدر للعراق، واتكتف بالقول أن «وزارة الكهرباء دخلت في مفاوضات جادة مع الجانب الإيراني لحثها على الالتزام ببنود العقد الموقع بين الطرفين».

من جهة ثانية صرح وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الجمعة أن وزارة النفط العراقية تنفذ حاليا مشاريع حيوية

مجموعتي التطوير العقاري الصنيتين، «إيفرغراند» و«كايسا»، قائلة أنهما تخطتا من سداد سندات في الخارج.

وعزز ذلك المخاوف حيال تباطؤ محتمل في قطاع العقارات في الصين وأيضاً في الاقتصاد الأوسع نطاقاً أكبر مستورد للنفط في العالم.

كما ضغط صعود الدولار، قبيل بيانات أمريكية عن التضخم، أيضاً على أسعار النفط.

ويخفض النفط عادة عند ارتفاع الدولار الذي يجعل الخام أعلى ثمناً بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

وقال الخبير الاقتصادي في بنك «أو.سي.بي.سي»، هوي لي «المخاوف من أن أميركون تتسحر... والشهية للمخاطرة تعود». لكنه حذّر من أن السوق لم تعاف تماماً بعد، وأنه لا يزال هناك بعض القلق بشأن احتمال فرض قيود على السفر خلال موسم الأعياد بسبب أوميكرون.

من جهة ثانية قال ألكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس أن تحالف «أوبك+» سيواصل زيادة الإمدادات لسد الطلب المتنامي على الخام. وأضاف في تصريحات للتلفزيون الرسمي الروسي أن تقلبات سوق النفط ليست مرتفعة للغاية في الوقت الراهن.

العراق: تراجع توليد الكهرباء بعد خفض إيران صادرات الغاز

■ بغداد – الأناضول: قال العراق أن خفض إيران صادراتها من الغاز المخصص لمحطات توليد الطاقة الكهربائية تسبب بفقدان نحو 3400 ميغاوات من قدرة البلاد على توليد الكهرباء.

جاء ذلك في بيان لوزارة الكهرباء العراقية أمس الأول، وجاء في البيان إن الاتفاقات البرمة مسبقاً مع إيران تنص على تزويد العراق بـ70 مليون متر مكعب من الغاز يوميا في الصيف و50 مليونا في الشتاء، إلا أن إيران خفضت الغاز الصادر إلى 8.5 مليون متر مكعب فقط.

ولم يذكر البيان السبب وراء خفض إيران للغاز المصدر للعراق، واتكتف بالقول أن «وزارة الكهرباء دخلت في مفاوضات جادة مع الجانب الإيراني لحثها على الالتزام ببنود العقد الموقع بين الطرفين».

من جهة ثانية صرح وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الجمعة أن وزارة النفط العراقية تنفذ حاليا مشاريع حيوية

بايدن يواجه معضلة تضخم في أعلى مستوياته منذ 39 عاما في الولايات المتحدة

■ واشنطن - أ ف ب: ازدادت أسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة بوتيرة غير مسبوقة منذ حوالي أربعين عاما، ما يطرح مشكلة إضافية للرئيس جو بايدن الذي وعد بقلب توجه التضخم فيسما يجد صعوبة في تمرير خطته للإنفاق الاجتماعي والبيئي.

وبلغت زيادة الأسعار 6,8% في تشرين الثاني/نوفمبر بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام 2020، بعد 6,2+ في تشرين الأول/أكتوبر، وفق مؤشر أسعار المستهلك الصادر الجمعة عن وزارة العمل، وهو أكبر ارتفاع يسجل منذ 1982. ولا يزال الأمريكيون يدفعون ثمنا أعلى لكل شيء من الطعام إلى الملابس مروراً بالسيارات والوقود والمعدات الإلكترونية وتذاكر السفر.

ولعل زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكينيل في بيان أن "رأسام هذا الصباح تؤكد ما نعرفه كل عائلة أمريكية: التضخم خارج عن السيطرة بقيادة الديموقراطيين" وكما في الشهر السابق، سجلت أعلى زيادة في قطاع الطاقة وبلغت 33,3%، فيما اصطدم طلب المستهلكين بمشكلات الإمداد المرتبطة بوباء كوفيد-19.

وإذا ما استثنينا قطاعي الطاقة والمواد الغذائية الشديدي التقلب، يبقى التضخم مرتفعا (4,9+%).

وكان الرئيس جو بايدن استيق نشر بيانات التضخم لشهرين الثاني/نوفمبر، فأعلن الخميس أن الأسعار بقيت "مرتفعة" الشهر الماضي.

لكنه حرص على التقليل من أبعاد هذه الأرقام فأشار إلى أنها لا تعكس "الواقع أمس"، مشددا على تراجع أسعار الطاقة خلال الأسابيع الأخيرة. أي بعد جمع البيانات للتقرير. كما لفت إلى أن الأرقام "لا تعكس تراجع الأسعار المرتقب في

الأسابيع والأشهر المقبلة، مثل الأسعار في سوق السيارات".

وبالمقارنة مع الشهر السابق، سجلت زيادة الأسعار في تشرين الثاني/نوفمبر تباطؤا طفيفا إذ ارتفعت بمقدار 0,8% مقابل 0,9% في تشرين الأول/أكتوبر، غير أن الزيادة تبقى أعلى من توقعات المحللين (0,6+%) ما يشير إلى استمرار التضخم.

أعد التقرير قبل ظهور المتحورة أو ميكرون عن فيروس كورونا التي تشكل خطرا جديدا على الاقتصاد الأمريكي والعالمي. ويتوقع بعض خبراء الاقتصاد اشتداد المشكلات اللوجستية مع ظهور بؤر إصابات جديدة عبر العالم، ما قد يزيد من حدة الطفرة التضخمية.

وبعدما أكدت إدارة بايدن أن التضخم "موقت" وهو على ارتباط بالانتعاش الاقتصادي المسجل إثر الانكماش التاريخي عام 2020 نتيجة وباء كوفيد-19، عادت وأقرت في نهاية المطاف ومعها الاحتياطي الفدرالي بأن التضخم سيستمر أكثر مما كان متوقعا، ويات بطاوط مجموعة واسعة من المنتجات.

وترى المعارضة الجمهورية أن سياسة بايدن الاقتصادية القاضية بضيخ آلاف مليارات الدولارات في الاقتصاد، ساهمت في التضخم، وهو ما تنفيذه الإدارة.

وكان بايدن أكد الشهر الماضي ردا على الانتقادات الصادرة حتى عن معسكره الديموقراطي، أن "الأولوية المطلقة" لإدارته هي قلب توجه الأسعار.

لكن تبين بعد شهر أن المهمة أصعب مما كان متوقعا، ما يثير استياء متزايد بين الأمريكيين الذين يوجهون ارتفاعا في كلفة معيشتهم منذ عدة أشهر، وياتوا يدفعون أسعارا أعلى لكل شيء، من المواد الغذائية إلى الوقود مروراً بالسيارات والمنتجات الإلكترونية وحتى بطاقات السفر.

الأردن والسلطة الفلسطينية يوقعان 9 اتفاقيات ومذكرات تفاهم لرفع مبادلاتهما التجارية

■ رام الله - الأناضول: وقعت السلطة الفلسطينية والحكومة الأردنية 9 اتفاقيات ومذكرات تفاهم، لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات مختلفة، ضمن مساعيها لرفع التبادل التجاري بينهما.

جاء ذلك في ختام اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، برئاسة رئيسي الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، والأردني بشر الحصاونة. ووصل الحصة إلى رام الله، الخميس، في زيارة استمرت ساعات، وانضم إلى وفد أردني رفيع من 6 وزراء أجروا مع نظرائهم الفلسطينيين محادثات تحضيرية على مدى ثلاثة أيام، توجت بانعقاد اللجنة العليا.

وقال اشتية، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني إن "زيارة الحصة إلى فلسطين وانعقاد اللجنة العليا المشتركة جاء في توقيت مهم جدا، حيث تعيش نظروف صعبة في مواجهة الاحتلال وجائحة كورونا".

وأضاف أن "حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يليب طموحهما، ولدينا طموح لرفعه، ونعمل سويا على إزالة كل المعوقات التي تحول دون ذلك".

وشدد اشتية على أن السوق الفلسطينية "مفتوحة تماما لرجال الأعمال الأردنيين وللمنتجات الأردنية، وهذا في صلب إستراتيجية الانكفاء عن الاقتصاد الإسرائيلي بتوجيه من الرئيس (الفلسطيني) محمود عباس".

من جهة، قال الحصة إنه نقل للرئيس عباس تحيات العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، مؤكدا دعم الأردن "الدائم والثابت" لفلسطين.

وأضاف أن هناك العديد من الأهداف يعمل البلدان على تحقيقها بغية تعزيز العلاقات، أبرزها رفع التبادل التجاري "الذي ما زال دون طموحاتنا".

وتوه الحصة إلى أن الجانبين "يعملان على التنفيذ السريع للاتفاقيات الموقعة، بما يعود بالفائدة على الشعبين".

وتنص الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الـ9 على التعاون المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والإعلامية، وفق مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني، دون مزيد من المعلومات عنها. وبلغ حجم التبادل التجاري السلعي بين فلسطين والأردن عام 2020 حوالي 200 مليون دولار سنويا، منها 150 مليون دولار واردات فلسطينية من المملكة، و50 مليونا صادراتا، وفق وزير الصناعة والتجارة الأردني يوسف الشمالي.

الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد يدعمان الإصلاحات الاقتصادية والنقدية في اليمن

■ عدن - رويترز: أكد سفراء دول الاتحاد الأوروبي في اليمن أمس الخميس دعم أوروبا "الإصلاحات الاقتصادية والنقدية وهيكلية شاملة وطموحة في اليمن"، وسط أزمة اقتصادية وتمويلية خانقة وانهار قياسي غير مسبوق للعملة المحلية.

وقال بيان لبعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن إن سفراء الاتحاد عبروا خلال لقائهم أمس الخميس بالمحافظ الجديد للبنك المركزي اليمني أحمد غالب المعيني عن دعمهم الكامل لإجراء تلك الإصلاحات الاقتصادية بالتنسيق مع المؤسسات ذات الصلة ولمصلحة جميع اليمنيين.

وأكدت نائبة سفير الاتحاد الأوروبي ماريو لاسلي والسفراء استمرار دعم الاتحاد المالي والفني لليمن وبما يساهم في تحسين معيشة الشعب وتخفيف الآثار السلبية الناجمة عن الحرب المستمرة لسبعة أعوام.

وأصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مساء الإثنين قرارا بإعادة تشكيل مجلس إدارة البنك المركزي والذي شمل تعيين محافظ ونائب محافظ جديدين للبنك.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية إن محافظ البنك المركزي ناقش عبر الفيديو مع رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى اليمن، البرت لاينر ريسر وممثل المقيم غازي شبيكات موضوعات التي تضمنتها تقرير الصندوق عن الأوضاع الاقتصادية في اليمن في ظل تطورات أسعار الصرف والتضخم وتمويل عجز الموازنة والبيات العلاج.

وأكد المحافظ الجديدة الدولة والحكومة في السير في عملية الإصلاحات باعتبارها ضرورة لا تقبل التأجيل في هذه المرحلة التي تعد الأضعب ومنها إصلاح المالية العامة في شقيها الإيرادات والإنفاق وكذلك تقليص العجز في الموازنة وتمويله عبر البنك المركزي إلى أقصى حد ممكن.

وأكد مراقبون وخبراء اقتصاد أهمية قرار تعيين محافظ جديد للبنك المركزي اليمني باعتباره أولوية قصوى في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد.

الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد يدعمان الإصلاحات الاقتصادية والنقدية في اليمن

■ عدن - رويترز: أكد سفراء دول الاتحاد الأوروبي في اليمن أمس الخميس دعم أوروبا "الإصلاحات الاقتصادية والنقدية وهيكلية شاملة وطموحة في اليمن"، وسط أزمة اقتصادية وتمويلية خانقة وانهار قياسي غير مسبوق للعملة المحلية.

وقال بيان لبعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن إن سفراء الاتحاد عبروا خلال لقائهم أمس الخميس بالمحافظ الجديد للبنك المركزي اليمني أحمد غالب المعيني عن دعمهم الكامل لإجراء تلك الإصلاحات الاقتصادية بالتنسيق مع المؤسسات ذات الصلة ولمصلحة جميع اليمنيين.

وأكدت نائبة سفير الاتحاد الأوروبي ماريو لاسلي والسفراء استمرار دعم الاتحاد المالي والفني لليمن وبما يساهم في تحسين معيشة الشعب وتخفيف الآثار السلبية الناجمة عن الحرب المستمرة لسبعة أعوام.

وأصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مساء الإثنين قرارا بإعادة تشكيل مجلس إدارة البنك المركزي والذي شمل تعيين محافظ ونائب محافظ جديدين للبنك.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية إن محافظ البنك المركزي ناقش عبر الفيديو مع رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى اليمن، البرت لاينر ريسر وممثل المقيم غازي شبيكات موضوعات التي تضمنتها تقرير الصندوق عن الأوضاع الاقتصادية في اليمن في ظل تطورات أسعار الصرف والتضخم وتمويل عجز الموازنة والبيات العلاج.

وأكد المحافظ الجديدة الدولة والحكومة في السير في عملية الإصلاحات باعتبارها ضرورة لا تقبل التأجيل في هذه المرحلة التي تعد الأضعب ومنها إصلاح المالية العامة في شقيها الإيرادات والإنفاق وكذلك تقليص العجز في الموازنة وتمويله عبر البنك المركزي إلى أقصى حد ممكن.

وأكد مراقبون وخبراء اقتصاد أهمية قرار تعيين محافظ جديد للبنك المركزي اليمني باعتباره أولوية قصوى في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد.

صندوق الاستثمارات العامة السعودي سيجمع 3.2 مليار دولار من بيع حصته في شركة الاتصالات

■ دبي - رويترز: سيجمع صندوق الاستثمارات العامة السعودي 12 مليار ريال (3.2 مليار دولار) من خلال بيع حصة نسبته ستة في المئة من شركة الاتصالات السعودية بعدما حدد سعر الصفقة في طرح ثانوي.

وحدد صندوق الاستثمارات العامة السعودي، وهو صندوق الخروة السيادية في المملكة، السعر النهائي لبيع 120 مليون سهم بمئة ريال للسهم، عند الحد الأدنى لنطاق سعري سابق من 100 إلى 116 ريالاً وإعلان على البورصة نشره أحد كبار مديري الصفقة.

وقال مصدر مطلع على الطرح إن الصفقة التي جرى تسويقها عالميا هي أكبر صفقة بسوق رأس المال بالشرق الأوسط هذا العام.

وشهد مؤشر الأسهم السعودية الذي ارتفع ما يقرب من 26 في المئة هذا العام عددا كبيرا من الصفقات في الشهور الأخيرة منها طرح عام أولي بقيمة مليار دولار لمجموعة تداول السعودية، ومالكة البورصة، وطرح بقيمة 1.2 مليار دولار من شركة أكوا باور الدولية.

وكان صندوق الاستثمارات العامة يملك 70 في المئة من شركة الاتصالات السعودية قبل البيع.

والاتصالات السعودية هي أكبر شركة اتصالات بالملكة، ولديها أيضا شركات تابعة وخصص في مؤسسات تعمل بالكويت والبحرين والإمارات وتركيا.

وفي يونيو حزيران نشرت رويترز أول خبر عن خطط صندوق الاستثمارات لبيع جزء من أسهم الاتصالات السعودية، وهو ما أكده الصندوق لاحقا.

وصندوق الاستثمارات العامة السعودي هو المحرك الرئيسي في خطة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان (رؤية 2030) لتتنوع الاقتصاد بحيث لا يعتمد على النفط. (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

وزيرة الخزانة الأمريكية تأسف لأن بلادها هي «أفضل مكان» لفصل الأموال والنهرب الضريبي

■ واشنطن - أ ف ب: عبرت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين عن أسفها لأن "مبالغ ضخمة من الأموال غير المشروعة" تصب في نهاية المطاف في النظام المالي الأمريكي مع أن الدول الصغيرة تعتبر غالبا ملاذا رئيسيا لإخفاء أموال عن السلطات الضريبية أو غسل الأموال.

وقالت يلين في كلمة بمناسبة قمة الديموقراطية الخميس إن "هناك أسسبابا للاعتقاد أن أفضل مكان في الوقت الحالي لإخفاء وغسل أموال مكتسبة بالاحتيال هو في الواقع الولايات المتحدة".

وما زالت سويسرا وجزر كايمان مستهدفة من سلطات الضرائب في جميع أنحاء العالم.

لكن وزيرة الأمريكية اعترضت على فكرة أن الأموال

المتأتية من الفساد أو من نشاط غير قانوني يتم إرسالها فقط إلى البلدان التي تتبنى قوانين مالية مرنة وسريسة، مؤكدا أنها يمكن أن "تمر - أو تتهبط - في أسواقنا".

وأشارت إلى إستراتيجية مكافحة الفساد التي بدأتها إدارة الرئيس جو بايدن هذا الأسبوع.

وبررت ذلك بالتشديد على ضرورة "تسليط الضوء" على "المناطق الرمادية" في الولايات المتحدة، مشيرة إلى ولايات أمريكية تسمح بإنشاء شركات وهمية من دون معرفة مالكها الحقيقيين.

وأقر الكونغرس في كانون الثاني/يناير الماضي قانونا يفرض على الشركات الأمريكية كشف المستفيدين الفعليين منها للحكومة الفدرالية، ما يمثل تحولا كبيرا في الولايات

نمو طفيف للاقتصاد البريطاني

■ لندن - أ ف ب: بقي النمو في المملكة المتحدة عند نسبة 0,1% في تشرين الأول/أكتوبر بعدما تباطأ في الفصل الثالث من السنة، حتى قبل أن تظهر تداعيات انتشار المتحورة أو ميكرون من فيروس كورونا، تحت وقع مشكلات سلاسل الإمداد التي انعكست على بعض القطاعات الاقتصادية.

وواجه إجمالي الناتج الداخلي تراجعا في نشاط قطاع البناء حجب تماما انتعاش الخدمات، بحسب ما أوضح مكتب الإحصاءات الوطني الجمعة في تقريره الشهري.

وكان إجمالي الناتج الداخلي البريطاني تقدم بنسبة 1,3% في مجمل الربع الثالث.

ويبقى النشاط الاقتصادي الإجمالي أدنى بـ0,6% من مستواه قبل تفشي وباء كوفيد-19.

وشهد قطاع البناء أكبر تراجع في الإنتاج منذ نيسان/أبريل 2020، عند بداية الحجر الصحي الأول، إذ أدت الأزمة العالمية في مواد البناء إلى تأخر الكثير من المشاريع.

كذلك انعكس النقص في قطع التبدليل وأشياءه الموصلات على إنتاج قطاعات السيارات.

في المقابل، استعادت الخدمات مستواها الإنتاجي ما قبل الوباء ولو أن الخدمات المباشرة للأفراد تبقى متأخرة، وشهدت المطاعم تراجعا في نشاطها بعد فورة الصيف.

وترى غالبية من خبراء الاقتصاد أن ركود النمو وتأثير أو ميكرون المرتقب على الاقتصاد قبل دخول قيود جديدة على النشاط حيز التنفيذ، قد يجملان بنك إنكلترا على الامتناع عن رفع معدلات الفائدة خلال اجتماعه الأسبوع

ألمانيا: ارتفاع التضخم لأعلى مستوياته منذ 30 عاما

■ فيسبادن - د ب أ: ارتفع التضخم في ألمانيا إلى أعلى مستوى له منذ ما يقرب من 30 عاما في تشرين ثان/نوفمبر الماضي.

فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن أمس الجمعة مؤكدا بياناته الأولية أن أسعار المستهلك ارتفعت بنسبة 5,2% مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وبحسب البيانات، تم تسجيل معدل تضخم أعلى منذ ذلك في حزيران/يونيو عام 1992، والذي بلغ في ذلك الحين 5,8%.

وفي تشرين أول/أكتوبر الماضي بلغ معدل التضخم السنوي 4,5%، ويؤدي ارتفاع التضخم إلى إضعاف القوة الشرائية لليورو.

في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اضطر الناس في ألمانيا إلى إنفاق المزيد من الأموال على تكاليف الطاقة المنزلية، التي ارتفعت بنسبة 22,1% على أساس سنوي، وكانت الزيادة الأكبر في أسعار زيت التدفئة، حيث ارتفعت بمقدار الضعف في غضون عام.

كما ارتفعت تكاليف الوقود بنسبة 43,2% مقارنة بشهر تشرين ثان/نوفمبر 2020. وسجلت أسعار الغاز الطبيعي زيادة بنسبة 9,6%، والكهرباء بنسبة 13,3%. وبدون أخذ أسعار الطاقة في الحسبان، كان مسيلغ معدل التضخم الشهر الماضي 3,4%، ويزداد معدل التضخم منذ شهور في ألمانيا بسبب ارتفاع أسعار الطاقة المرافق للتحقق في الاقتصاد من أزمة كورونا عقب عام 2020، كما أصبح لإعفاء الضريبة لضريبة القيمة المضافة في ألمانيا تأثيرا كاملا الآن على أسعار المنتجات، ذلك إلى جانب ضريبة ثاني أكسيد الكربون المطبقة منذ بداية العام.

ومقارنة بشهرين ثان/أكتوبر الماضي، انخفضت أسعار المستهلك في تشرين ثان/نوفمبر الماضي بنسبة 0,2%.

«إيرباص» تلجأ إلى القضاء مع تصاعد خلافها مع الخطوط القطرية بشأن طائرات «إيه 350»

■ باريس - رويترز: صدرت شركة إيرباص لصناعة الطائرات حدة الانتعاش على الخطوط الجوية القطرية أمس الخميس في خلاف بشأن عيوب الطلاء لطائرات إيه350، واتهمت شركة الطيران الخليجية بإساءة تصوير المشكلة على أنها مسألة تتعلق بالسلامة وطلبت الحصول على مشورة قانونية مستقلة.

وإيرباص على خلاف مع أحد أكبر المشترين في صناعة الطيران منذ أشهر بسبب أضرار لحقت بطلاء هذا الطراز وبطبيعة حمائية من الصواعق، والتي تقول الخطوط الجوية القطرية إنها أدت إلى إيقاف تشغيل 20 طائرة من قبل الهيئة التنظيمية للطيران في قطر.

وفي بيان نادر كشف عن انهيار العلاقات بين شركة صناعة عني الطائرات وأول عملاء طائرة المسافات الطويلة الأوروبية، قالت شركة إيرباص إن الهيئات التنظيمية الأوروبية أعلنت أن طائرات إيه350 آمنة للطيران على الرغم من بعض "الأضرار السطحية".

وأضافت أن "محاولة هذا العميل تحريف هذه المسألة باعتبارها مشكلة في صلاحية الطائرة للطيران يمثل تهديدا للبروتوكولات الدولية المتعلقة بمسائل السلامة".

وأكد مسؤولون في شركة إيرباص أن البيان يشير إلى الخطوط الجوية القطرية، وقال المتحدث باسم شركة الطيران إنهما لن تعلق على بيان إيرباص قبل مراجعته.

وقالت مصادر في القطاع إنه لا يوجد ما يشير إلى أن الخطوط الجوية القطرية مستعدة للتراجع عن موقفها في الخلاف الذي دفعها بالفعل إلى استبعاد إيرباص من صفقة مبيعات الدولارات لاستبدال 35 طائرة شحن والتي من المتوقع أن تفوز بها بوينج، وتسبب النزاع في وضع مصداقية اثنين

من أقوى اللاعبين في القطاع على المحك مع احتمالية اندلاع نزاع قضائي للحصول على تعويضات بمئات الملايين من الدولارات مقابل التكاليف المقدرة لوقف تحليق الطائرات.

وانسحبت هوأة الخلاف الأسبوع الماضي عندما كشفت وثائق اطلعت عليها رويترز أن خمس شركات طيران أخرى على الأقل اشتركت من الطلاء أو عيوب أخرى في سطح الطائرات منذ أواخر عام 2016. وانضمت دلتا إير لاينز إلى قائمة شركات الطيران المتضررة هذا الأسبوع، ولكن حتى الآن لم تقدم أي شركة على إيقاف الطائرة باستثناء ما حدث في قطر.

وأظهرت صور حصرية نشرتها رويترز اكتشاف طبقة الحماية من الصواعق وتأكلها تحت شقوق في الطلاء.

وقال فيليب مون، نائب الرئيس التنفيذي للبرامج والخدمات في إيرباص، للصحفيين "لقد عدنا بكل همة مع الخطوط الجوية القطرية من أجل تقليل تأثير هذه الأضرار السطحية على طائراتهم".

■ الأضرار يسببها العلامة التجارية وقال مون إن شركة إيرباص عرضت حولا على الخطوط الجوية القطرية مثل إصلاح الطبقة المضادة للصواعق أو إعادة طلاء الطائرة بالكامل، لكنها رفضت العرض.

وتقول مصادر في قطاع الطيران إن الخطوط الجوية القطرية مترددة في إجراء إصلاحات قصيرة الأجل دون معرفة السبب الجذري للمشكلة بالتفصيل.

وقال الرئيس التنفيذي أكبر البائكر في لندن الأسبوع الماضي "لا نعرف ما إذا كانت المسألة تتعلق بصلاحية الطائرات للطيران. كما أننا لا نعرف إن كانت لا تتعلق بصلاحيتها للطيران".

قالت وكالة سلامة الطيران التابعة

للاتحاد الأوروبي إنه "لم يتم تحديد أي مشكلة محتملة تتعلق بصلاحية الطيران حتى الآن". واستبعدت وجود صلة بين هذه المسألة وبين عيب تصنيع منفصل دفعها إلى إصدار مذكرة توجيهية أولية بشأن السلامة عن 13 من طائرات إيه350.

وتقول شركة إيرباص إنها تتفهم السبب وراء ظهور هذه المشكلة، لكن مصادر تقول إن التشخيص الرسمي قد يتطلب مزيدا من الاختبارات بشأن تآكل السطح.

وقال مون إن الخطوة القانونية التي اتخذتها إيرباص تأتي بموجب بند في العقد يسمح باللجوء للتحكيم.

وعادة ما تتم إجراءات التحكيم بعيدا عن الأعين، لكن إيرباص قالت إنها تتصرف من أجل الدفاع عن موقفها وسمعتها في الوقت نفسه تدعو إلى إجراء "حوار بناء".

وتقول الخطوط الجوية القطرية إن علامتها التجارية ورحلاتها للطائرات ذات البدن العريض معرضة للخطر بسبب تحليق 20 من طائراتها من ذلك الطراز، قبل أقل من عام على استضافة الدولة الخليجية لكأس العالم لكرة القدم.

وتضغط بعض شركات الطيران على شركة إيرباص لتجنب أي ضرر يلحق بعلامتها التجارية نتيجة الخلاف العلني والمبرر بين إيرباص وعميل رفيع المستوى كان قد اشترك في الماضي مع شركات صناعة الطائرات، دون أن يتطور إلى هذا الحد إلا نارا.

وقال برتراند جرابوفسكي مستشار الملاحة الجوية "لم أرم شيئا كهذا من قبل. إنها ليست مشكلة بين إيرباص والخطوط الجوية القطرية فحسب، وإنما تهدف (إيرباص) من خلالها أيضا إلى منع الحاق المزيد من الضرر بسبب طائرات إيه350 لدى جميع المشغلين".



طائرة إيه 350 تابعة لشركة «الخطوط القطرية»، رابضة في مطار باريس وفي الإطار صورة تشققات الطلاء التي اشتمت منها الشركة وأوقفت بسببها طائرات هذا الطراز



ستيفن جيرارد يعود الى «أنفيلد» وكورونا يرخي بظلاله



ستيفن جيرارد مذنب استون فيلا

بيرنلي كانت مقررة الشهر الماضي لكن الطلوع تسبب بإرجائها. وأعني توتنهام أيضاً من خوض مبارياته التي كانت مقررة مساء الخميس ضد رين الفرنسي في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات دور المجموعات لمسابقة «كونفرنس ليغ».

من المؤكد أن الانتفاضة التي ثارتها لاعبين سيؤثر على الوضع الفني

إضافة إلى عدد من العاملين في طواقم الفريق اللندني. ومن المؤكد أن التأجيل سيؤثر على ضغط المباريات على توتنهام لاسيما أنه يملك مباراة مؤجلة أخرى ضد

حار من جماهير «أنفيلد» التي تعشقه بعدما لعب دوراً حاسماً في قيادة الفريق إلى إحراز لقب دوري أبطال أوروبا مرة واحدة وكأس إنكلترا مرتين وكأس الرابطة ثلاث مرات، وكأس الاتحاد الأوروبي مرة واحدة، شدد جيرارد على أن المباراة لا تتعلق به شخصياً.

وقال بهذا الصدد «من المؤكد بأنني لن أجعل نفسي محورها (للمباراة). إذا فعل أحد ذلك (أي جعله مركز الاهتمام)، فلا سيطرة لي على هذه المسألة الأمر برتمته يتعلق بدخولنا للقاء بأعلى ثقة وإيمان ممكنين لكي نذهب ونعود بشيء ما من هذه المباراة». ويدرك جيرارد بأن المهمة لن تكون سهلة ضد فريق يعتبر من الأفضل في أوروبا بقيادة ترسانته الهجومية ومهاجمه المصري محمد صلاح ومدربه الفذ كلوب القاديين من انتصار معنوي هام ضد ميلان الإيطالي (1-2)، ما جعل «الحمراء» يهونون دور المجموعات من دوري الأبطال بالعلامة الكاملة (18 نقطة).

وتفصل بين أرسنال السابع حالياً ووست هام الرابع أربع نقاط، وبينهما مانشستر سيتي بالاعتدال وتوتنهام الخامس الذي أرجئت مباراته المقررة الأحد مع برايتون بسبب تفشي فيروس كورونا في صفوف فريق المدرب الإيطالي أنتونيو كونتي حيث وصل عدد الإصابات إلى ثمانية بين اللاعبين،

لندن- أ ف ب: سيكون ستيفن جيرارد عازماً على تحقيق عودة موفقة إلى ملعب «أنفيلد»، وذلك حين يقود أستون فيلا لمواجهة عشقه ليفربول في وقت لاحق اليوم في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم الذي يعاني من موجة تفشي جديدة بفيروس كورونا في صفوف لاعبيه.

وحقق قائد ليفربول السابق بداية موفقة جداً كمدرّب لأستون فيلا بقيادةه إلى الفوز بثلاث من أربع مباريات منذ أن خلف دين سميث في قيادة الفريق، لكنه يواجه الآن امتحاناً صعباً ضد الترسانة الهجومية لفريق المدرب الألماني يورغن كلوب.

وتوقع كثيرون عودة جيرارد إلى «أنفيلد» كمدرّب لكن على مقاعد ليفربول وليس فريقاً منافساً في الدوري الممتاز، إلا أن إقالة سميث من منصبه في «فيلا» فتح الباب أمامه لكي يفرض نفسه في «بريميرليغ» بعدما حقق نجاحاً باهراً في تجربته الاسكتلندية مع رينجرز.

وصعد ابن الـ41 عاماً بأستون فيلا إلى المركز العاشر بعد الفوز على برايتون، كريستال بالاس وليستر سيتي، مقابل الخسارة بصعوبة 2-1 أمام المنصر الحالي مانشستر سيتي حامل اللقب الذي يتقدم في صدارة الترتيب بفارق نقطة فقط عن ليفربول. ورغم ثقته بأنه سيحظى بترحيب

الدوري الإنكليزي رانجنيك على اتصال بللاعب الوسط بوغبا ويتوقع عودته قريباً

قال لي إن حالته تتحسن لكنه بالطبع لم يستعد كامل عافيته بعد. سيستغرق الأمر أسبوعين آخرين قبل عودته للتدريبات مجدداً.

«غاب لفترة عن المباريات ولذا سيجتاح إلى أسبوعين آخرين لاستعادة لياقته».

وخاض بوغبا تسع مباريات في الدوري حتى الآن هذا الموسم وصنع سبعة أهداف لكنه بدأ ظلاً بلاعب الذي ساعد بلاده فرنسا على الفوز بكأس العالم 2018.

لكن مع ذلك قد يصبح لاعب الوسط البالغ عمره 28 عاماً ضمن خطر رانجنيك في يونايتد حيث يسعى المدرب الألماني لإعناش حظوظ الفريق صاحب المركز السادس بعد توليه المسؤولية الأسبوع الماضي، وقال رانجنيك في مؤتمر صحفي قبل مواجهة نوريتش سيتي في الدوري الممتاز في وقت لاحق اليوم «تحدثنا منذ الهاتف يوم الثلاثاء، كان بوغبا لا يزال في دبي، يتوقع أن يعود وبعدها سنتعرف جيداً على بعضنا البعض يوم الأحد».

لندن - رويترز: قال رالف رانجنيك المدير المؤقت لمانشستر يونايتد أمس الجمعة إنه تحدث إلى لاعب الوسط بول بوغبا وتوقع تعافي الدولي الفرنسي من الإصابة الشهر المقبل.

ويُنهي عقد بوغبا مع يونايتد في نهاية الموسم وقد يغادر الفريق في صفقة انتقال مجاني وغاب عن المباريات منذ بداية نوفمبر/ تشرين الثاني بسبب إصابة في الفخذ وقضى وقتاً في دبي لإعادة التأهيل.

الدوري الألماني رايبولا: هالاند باق مع دورتموند لنهاية الموسم

هذه هي الأندية الكبيرة التي يمكنه الانضمام إليها، وأكد: «مانشستر سيتي فاز بلقب الدوري الإنكليزي خمس مرات خلال السنوات الأخيرة، أكثر بكثير من مانشستر يونايتد، كنا جميعاً نعلم لحظة انتقاله لدورتموند أن هذه الخطوة ستأتي».

وانضم هالاند لـ21 عاماً/ إلى دورتموند في كانون الثاني/يناير 2020 من سانزبورغ بعقد حتى 2024 وسجل اللاعب النرويجي 51 هدفاً في الدوري الألماني و23 هدفاً في 19 مباراة لعبها بدوري أبطال أوروبا مع سانزبورج ودورتموند.

دوسلدورف - د ب أ: قال مينو رايبولا، وكيل أعمال إرنلنج هالاند، لاعب فريق يوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، إن اللاعب سيكمل الموسم الحالي مع الفريق، وبعد ذلك على الأرجح سيرحل لأحد الأندية الأوروبية الكبرى. وأضاف رايبولا في تصريحات إعلامية ألمانية «ويوتال سبورتنج» أمس الجمعة: «ربما هذا الصيف (2022)، ربما الصيف المقبل، ولكن هناك فرصة كبيرة أن يرحل إرنلنج بالفعل هذا الصيف».

وأضاف: «يمكنه القيام بالخطوة التالية، وسيقبل ذلك، بايرن ميون، ريال مدريد، برشلونة، مانشستر سيتي -

دوسلدورف - د ب أ: قال مينو رايبولا، وكيل أعمال إرنلنج هالاند، لاعب فريق يوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، إن اللاعب سيكمل الموسم الحالي مع الفريق، وبعد ذلك على الأرجح سيرحل لأحد الأندية الأوروبية الكبرى. وأضاف رايبولا في تصريحات إعلامية ألمانية «ويوتال سبورتنج» أمس الجمعة: «ربما هذا الصيف (2022)، ربما الصيف المقبل، ولكن هناك فرصة كبيرة أن يرحل إرنلنج بالفعل هذا الصيف».

وأضاف: «يمكنه القيام بالخطوة التالية، وسيقبل ذلك، بايرن ميون، ريال مدريد، برشلونة، مانشستر سيتي -

فليك: ألمانيا ستواجه منتخبا أوروبا كبيرا قبل كأس العالم

بشأن الفريق الذي سيواجهه المنتخب الألماني عقب قرعة نسخة 2022/2023 لدوري أمم أوروبا التي تقام يوم 16 من الشهر الجاري.

وقال فليك إنه يريد أن تكون أول مباراة في العام الجديد على ملعبه يوم 26 آذار/مارس أمام فريق غير أوروبي، وتشير دي. أف. نشرت على موقعها الإلكتروني «ومن المفارقات أن المنتخب الألماني الذي يفضل فليك مواجهته، ومن الممكن أن تشهد المباراة الودية الثانية التي تقام بعدها بأيام، مواجهة المنتخب

فليك المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم إن منتخب بلاده سيواجه فريقاً كبيراً، خلال مباراة ودية، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم التي ستقام في قطر العام المقبل.

وقال فليك في مقابلة مع شبكة «زد. دي. أف» نشرت على موقعها الإلكتروني «ومن المفارقات أن المنتخب الألماني الذي يفضل فليك مواجهته، ومن الممكن أن تشهد المباراة الودية الثانية التي تقام بعدها بأيام، مواجهة المنتخب

فليك المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم إن منتخب بلاده سيواجه فريقاً كبيراً، خلال مباراة ودية، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم التي ستقام في قطر العام المقبل.

وقال فليك في مقابلة مع شبكة «زد. دي. أف» نشرت على موقعها الإلكتروني «ومن المفارقات أن المنتخب الألماني الذي يفضل فليك مواجهته، ومن الممكن أن تشهد المباراة الودية الثانية التي تقام بعدها بأيام، مواجهة المنتخب

الدوري الأوروبي تأهل فرانكفورت وموناكو وسبارتاك لدور الـ16



ويلسون نجم فريق موناكو (وسط) يحاول الانفراد بالكرة

خروج الخاسر، بعد فوزه الكبير 3 / 5 على ضيفه آيندهوفن الهولندي.

وعلى موناكو على قمة المجموعة برصيد 12 نقطة، بفارق 3 نقاط أمام أقرب ملاحقيه سوسيسيداد، فيما تواجد آيندهوفن في المركز الثالث بثماني نقاط، وقبع شتورم جراتس في المؤخرة بتقطعتين.

وبادر شتورم جراتس بالتسجيل مبكراً عن طريق نجمة المضمم ياكوب جانتشر في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء، لكن الألماني كيفن فولاند منح التعادل لوناكو في الدقيقة 30.

وعلى ملعب (نويتا) بإقليم الباسك، ارتدى ميكل أوبازابال ثوب الإجابة في مباراة سوسيسيداد وآيندهوفن، بعدما أحرز الهدفين الأول والثاني للفريق الإسباني في الدقيقتين 43 من ركلة جزاء و62 على التوالي.

وتضاعفت معاناة آيندهوفن في اللقاء، بعدما لعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه الإيفواري إبراهيم سينجاري في الدقيقة

روما - د ب أ: صدت فرق سبارتاك موسكو الروسية وموناكو الفرنسية وأينتراخت فرانكفورت الألماني لدور الـ16 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، برفقة ليون الفرنسي، بعد النتائج الإيجابية التي حققتها في الجولة السادسة (الأخيرة) من مرحلة المجموعات للمسابقات القارية.

ويتأهل متصدرو المجموعات الثماني في مرحلة المجموعات لدور الـ16 للمسابقات مباشرة، في حين تشارك الفرق الحاصلة على الوصافة، في دور خروج المهزوم، مع الأندية التي انتقلت للعب في الدوري الأوروبي، بعد حصولها على المركز الثالث في مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا.

وصعد سبارتاك موسكو لدور الـ16، إثر فوزه الثمين 1 / 5 على ضيفه ليونيا وارسو البولندي، فيما حقق نابولي الإيطالي انتصاراً مثمراً 3 / 3 على ضيفه ليستر سيتي الإنكليزي.

واقصت سبارتاك صدارة الترتيب برصيد 10 نقاط، متفوقاً بفارق الهويجات المباشرة على أقرب ملاحقيه نابولي، المتساوي في نفس الرصيد، الذي بات يتعين عليه خوض دور خروج المهزوم، فيما احتل ليستر المركز الثالث بثماني نقاط، وتذييل ليونيا وارسو الترتيب بست نقاط، وفي العاصمة البولندية وارسو، تفحص زيليجمان باكييف دور البطولة في لقاء ليونيا وارسو وسبارتاك، عقب تسجيله هدف الفوز الرسمي الوحيد في الدقيقة 17.

وعلى ملعب (دييجو أرماندو مارادونا)، تقدم نابولي بهدف مبكر حمل توقيع نجمه الجزائري آدم وناس في الدقيقة الرابعة، فيما أضاف المقروني الياف الماس الهدف الثاني في الدقيقة 24.

وسرعان ما استعاد ليستر الترتيب، ليترك التعادل، عبر هدفين أحرزهما جوني إيفانز وكيرنان ديوسيري-هول في الدقيقتين 27 و33 على التوالي، لينتهي الشوط الأول بالتعادل 2 / 2.

وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني،

بعدها أعاد الماس التقدم لنابولي من جديد، بتسجيله الهدف الثالث للفريق الإيطالي وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 53، ليضرب نفسه بطلا للمباراة.

وصعد جلاسكو رينجرز الاسكتلندي لدور خروج المهزوم، بعد حلوله ثانياً في المجموعة الأولى، التي حسم أوليبيك ليون الفرنسي صدارتها وضمن مبكراً صعوده لدور الـ16.

وتعاد جلاسكو 1 / 1 مع ضيفه ليون، فيما فازت سبارتاك براغ التشيكي 2 / 0 على ضيفه بروندبي الدنماركي.

ورفع رينجرز رصيده إلى 8 نقاط في الوصافة، بفارق 8 نقاط خلف ليون (التصدر)، فيما احتل سبارتاك براغ المركز الثالث بسبع نقاط، وتذييل بروندبي الترتيب برصيد نقطتين.

وفي المجموعة الثانية، صعد موناكو الفرنسي لدور الـ16، رغم تعادله 1 / 1 مع ضيفه شتورم جراتس المتساوي، فيما سيلعب ريال سوسيسيداد الإسباني في دور

الدوري البرازيلي جريميو يهزم البطل أتلتيكو مينيرو

ساو بولو - د ب أ: اختتم أتلتيكو مينيرو بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم مشواره في الموسم بالهزيمة أمام ضيفه جريميو 4 / 3 أمس الجمعة في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من المسابقة.

ورغم ذلك، هبط جريميو إلى دوري الدرجة الثانية حيث احتل المركز السابع عشر برصيد 43 نقطة ليهبط برفقة باهيا وسبورت ريسيفه وشابيكوينسي، وأفلت جوفينيتود من الهبوط، حيث رفع رصيده إلى 46 نقطة في المركز السادس عشر بعدما تغلب على كورينثيانز 1 / 0، صفر، بينما أنهى باهيا الموسم في المركز الثامن عشر بعدما خسرت أمام فورتاليزا 1 / 2، وتغلب براجانتيينو على إنترناسيونال 1 / 0، صفر ليحقق باتلتيكو مينيرو وفلامينجو وباليراس وفورتاليزا وكورينثيانز وكذلك أتلتيكو باراناينسي (بطل كوبا سودو أمريكانا) في قائمة المتأهلين إلى بطولة كأس الليبرتادوريس.

وصعد فريقاً فلامينينسي وأمريكا مينيرو، اللذين أنهيا الموسم في المركزين السابع والثامن، على الترتيب، إلى الدور التمهيدي المؤهل إلى كأس الليبرتادوريس.

بينما ضمت قائمة المتأهلين إلى كوبا سودو أمريكانا، أتلتيكو جويانيينسي وسيارا وسانتوس وإنترناسيونال وساو باولو.

وشهدت المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة فوزاً فلامينينسي على شابيكوينسي 3 / 0، صفر وباليراس على سيارا 1 / 0، صفر وأمريكا مينيرو على ساو باولو 2 / 0، صفر وبراجانتينو على إنترناسيونال 1 / 0، صفر وأتلتيكو جويانيينسي على فلامينجو 2 / 0، صفر وتعادل سانتوس مع كويابا 1 / 1 وسبورت ريسيفه مع أتلتيكو باراناينسي 1 / 1.

ساو بولو - د ب أ: اختتم أتلتيكو مينيرو بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم مشواره في الموسم بالهزيمة أمام ضيفه جريميو 4 / 3 أمس الجمعة في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من المسابقة.

ورغم ذلك، هبط جريميو إلى دوري الدرجة الثانية حيث احتل المركز السابع عشر برصيد 43 نقطة ليهبط برفقة باهيا وسبورت ريسيفه وشابيكوينسي، وأفلت جوفينيتود من الهبوط، حيث رفع رصيده إلى 46 نقطة في المركز السادس عشر بعدما تغلب على كورينثيانز 1 / 0، صفر، بينما أنهى باهيا الموسم في المركز الثامن عشر بعدما خسرت أمام فورتاليزا 1 / 2، وتغلب براجانتيينو على إنترناسيونال 1 / 0، صفر ليحقق باتلتيكو مينيرو وفلامينجو وباليراس وفورتاليزا وكورينثيانز وكذلك أتلتيكو باراناينسي (بطل كوبا سودو أمريكانا) في قائمة المتأهلين إلى بطولة كأس الليبرتادوريس.

وصعد فريقاً فلامينينسي وأمريكا مينيرو، اللذين أنهيا الموسم في المركزين السابع والثامن، على الترتيب، إلى الدور التمهيدي المؤهل إلى كأس الليبرتادوريس.

بينما ضمت قائمة المتأهلين إلى كوبا سودو أمريكانا، أتلتيكو جويانيينسي وسيارا وسانتوس وإنترناسيونال وساو باولو.

وشهدت المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة فوزاً فلامينينسي على شابيكوينسي 3 / 0، صفر وباليراس على سيارا 1 / 0، صفر وأمريكا مينيرو على ساو باولو 2 / 0، صفر وبراجانتينو على إنترناسيونال 1 / 0، صفر وأتلتيكو جويانيينسي على فلامينجو 2 / 0، صفر وتعادل سانتوس مع كويابا 1 / 1 وسبورت ريسيفه مع أتلتيكو باراناينسي 1 / 1.

فورمولا واحد: المنافسة بين فيرستابن وهاملتون

سيحسم الصراع على لقب بطولة العالم للفورمولا واحد، بين سائقين يتساويان نقاطاً، الهولندي ماكس فيرستابن والبريطاني لويس هاملتون، وذلك خلال الجولة الختامية في أبوظبي يوم 12 ديسمبر

لويس هاملتون		ماكس فيرستابن	
المسيرة المهنية		المسيرة المهنية	
بطولات العالم	0	بطولات العالم	7
المشاركة في الجوائز الكبرى	140	المشاركة في الجوائز الكبرى	287
الانتصارات	19	الانتصارات	103
المنصات	59	المنصات	181
موسم 2021			
الانتصارات	9	الانتصارات	8
المنصات	17	المنصات	16
النقاط	369.5	النقاط	369.5

فورمولا 1

هاميلتون يتصدر التجربة الثانية للمسابقات في أبوظبي وفيرستابن في المركز الرابع

أبوظبي - د ب أ: هيمن البريطاني لويس هاملتون، سائق فريق مرسيدس، على التجربة الحرة الثانية، لسباق الجائزة الكبرى المقرر في أبوظبي غدًا الأحد في ختام منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، بعدما تصدر ماكس فيرستابن التجربة الحرة الأولى.

وسجل هاملتون، بطل العالم سبع مرات، أفضل زمن للفة على مضمار «ياس مارينا» البالغ طوله 5281 متراً، مسجلاً دقيقة واحدة و691 و23 ثانية.

وجاء استيبان أوكون، سائق ألفا تاور، في المركز الثاني، وخلفه فالنتيري بوتاس، زميل هاملتون في فريق مرسيدس، في المركز الثالث، فيما جاء فيرستابن، سائق ريد بول في المركز الرابع بفارق 0.641 ثانية.

ويتطلع هاملتون في السباق إلى حسم تتويجه بلقب بطولة العالم للمرة الثامنة ليفرزه بذلك بالرغم القياسي في فورمولا 1، بينما يامل فيرستابن في التتويج بلقب بطولة العالم للمرة الأولى في مسيرته، والذي سيكون اللقب الأول لفريق ريد بول منذ عام 2013.

وتعرض كيمي رايكونن، سائق ألفا روميو، لحادث في التجربة الحرة الثانية عندما اصطدم بجدارٍ بنهاية التجربة الحرة الثانية، في آخر سباقٍ يخوضه، وتكرر فريقة أنه بخير ولكن السيارات تعرضت لأضرار جسيمة.

كأس العرب

الدوحة - أف ب: بات المنتخب التونسي أول العابرين إلى المرتبة الذهبية من كأس العرب لكرة القدم المقامة في العاصمة القطرية الدوحة، بفوزه في ربع النهائي على سلطنة عمان 2-1 على استاد المدينة التعليمية أمس الجمعة.

وسجل هدفي تونس سيف الدين الجزيري (16) ويوسف المساكني (69)، فيما أحرز أرشد العلوي هدف عمان الوحيد.

وبالتالي، وبعدما كان مفاجأة الدور الأول، ومنتخب العمانية البطولة التي تقام للمرة الأولى تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم، ويشارك هو قهبا للمرة الأولى أيضا، فيما تنتظر تونس في نصف النهائي، الفائز من مباراة مصر والأردن في وقت لاحق اليوم.

وبدا المنتخب التونسي المباراة بهجوم ضاغط على المناطق العمانية، لكن من دون فعالية باتجاه الرمي.

ورغم أن العمانيين استعادوا استقرارهم وسدوا في بناء الهجمات، صدمهم تنسور قرطاج بأفكار التسجيل من أول فرصة فعلية، حينما ارتقى الجزيري، ومضرب هدافي البطولة حتى الآن مع أربعة أهداف، لعرضية من محمد بن حميدة، وأسكنها في الشباك (16).

وكاد لاعب نوتغهام فورست الإنجليزي محمد دراغر أن يضاعف النتيجة في الدقيقة 20، حينما توغل بين الدفاع من الجهة اليمنى داخل منطقة الجزاء، وسدد كرة تصدى لها الحارس العماني إبراهيم المخيني وحولها إلى ركنية، وهذا إيقاع المباراة لعشر دقائق تقريبا، وسقط عجز العمانيين عن اختراق الدفاعات التونسية.

وفي الدقيقة 34، لاحت فرصة خطيرة

المنتخب التونسي أول المتأهلين إلى المربع الذهبي



سيف الدين الجزيري نجم منتخب تونس (11) يسدد كرة رأسية جاء منها الهدف الأول

كيروش: غياب حجازي وأشرف عن الفرعنة أمام الأردن

وأبدى كيروش حماسه الشديد لتواجده رفقة المنتخب المصري في بطولة كأس العرب المقامة حاليا في قطر.

وأضاف: "متحمسون للغاية لوجودنا هنا، نريد أن نغتنم هذه الفرصة لتقديم أفضل ما لدينا وأن ننمو ونتحسن أكثر".

وعن منتخب الأردن، قال كيروش: "طالما وصل إلى هذا الدور فهو بالتأكيد منتخب جيد ومنظم وبالتالي لديه نفس حلمنا بالتأهل للدور المقبل. لا يوجد عدا أي أعذار، من سيفوز خلال الـ90 دقيقة سيتأهل للدور المقبل، نحن نركز على المباراة بشكل كبير، ونحاول أن نغلق سويلا ونحفر بعضنا

القاهرة - د ب: أعلن كارلوس كيروش المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم غياب أحمد حجازي وأمين أشرف عن مواجهة الفرعنة مع الأردن المقرر لها في وقت لاحق اليوم في دور الـ16 ببطولة كأس العرب المقامة حاليا في قطر.

وقال كيروش في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الجمعة: "لن يتشارك أحمد حجازي وأمين أشرف في مباراة الأردن، أما بالنسبة لـمحمد مجدي أفضة فانا لا أريد المغامرة به للحفاظ عليه في المباريات القادمة".

نجم شباب مقرة الجزائري ينفض عن مدربه

الجزائر - د ب: أعلن نادي نجم شباب مقرة، متذيل دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، انفصاله عن مدربه عزيز عباس.

وأعلن النادي في بيان مقتضب في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن عباس غادر النادي رسميا دون توضيح أسباب ذلك. غير أن مؤشرات عديدة كانت توجي برحيل عباس، خاصة وأن الفريق سجل نتائج سلبية منذ انطلاق الموسم، حيث حصد نقطة واحدة في مباريات لعبها بالدوري.

وتحدثت بعض المصادر عن نية إدارة النادي في التعاقد مع مدير فني تونسي لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة.

الهلال يسقط في فخ التعادل السلبي أمام الفيحاء في الدوري السعودي

الرياض - د ب: سقط فريق الهلال في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه الفيحاء خلال المباراة التي جمعتهم أمس الجمعة في مباراة مؤجلة من الجولة الرابعة بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين).

وقبل الفريقان في استغلال كافة الفرص التي أتاحت لهما أمام المرمى ليحصل كل منهما على نقطة.

ورفع الهلال رصيده إلى 21 نقطة في المركز الرابع، كما رفع الفيحاء رصيده إلى 19 نقطة في المركز الخامس.

اتحاد بسكرة يستعيد صدارة الدوري الجزائري

بلوزاد في الدقيقة السادسة، وأدرك أبو بكر كسيلي، والتعادل لأمل الأربعة في الدقيقة 16، وبعدما أصاب ركلة جزاء في الدقيقة 85، نجح المهاجم خير الدين مرزوقي، في منح ثلاث نقاط ثمينة لشباب بلوزاد، بعدما سجل له الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بديلا عن الضائع.

ورفع شباب بلوزاد رصيده إلى 14 نقطة، بينما توقف رصيده أمل الأربعة عند 14 نقطة في المركز الرابع عشر.

الجزائر - د ب: استعاد اتحاد بسكرة صدارة الدوري الجزائري لكرة القدم بفوزه الضعيف على ضيفه جمعية أولبي الشلف 1 / 0 أمس الجمعة، في المرحلة السابعة من المسابقة التي شهدت فوز شباب بلوزاد حامل اللقب على ضيفه أمل الأربعة 2 / 1.

ورفع اتحاد بسكرة رصيده إلى 15 نقطة متقدما بنقطة واحدة عن شباب بلوزاد، وتقتلبن عن أولبي المدينة المتصدر السابق، فيما تجمد رصيد جمعية أولبي الشلف عند

تأجيل أمم أفريقيا لليد لأجل غير مسمى

القاهرة - د ب: قرر الاتحاد الإفريقي لكرة اليد، تأجيل بطولة كأس الأمم الإفريقية، التي كان مقررا إقامتها في المغرب في الفترة من 13 إلى 23 كانون ثان/يناير المقبل، لأجل غير مسمى، ونكر الاتحاد المصري لكرة اليد عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) اليوم أنه تلقى خطابا جديدا من الاتحاد الإفريقي، عبر البريد الإلكتروني، يخبره خلاله بتأجيل المسابقة القارية.

وكان اتحاد اليد المصري تلقى خطابا من نظيره الإفريقي، أعلن خلاله إلغاء نتيجة قرعة البطولة التي أجريت، دون أن يكشف عن سبب إلغائها أو الموعد الجديد لإقامتها، قبل أن يرسل خطابا جديدا أعلن فيه تأجيل البطولة ذاتها، ولم يتضح بعد السبب وراء تأجيل البطولة.

بيليه يوجه رسالة إلى عالم كرة القدم من سريره في المستشفى

برلين - د ب: حاول أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه تقليل المخاوف بشأن حالته الصحية، حيث تحدث بإيجاز عن علاج ورم القولون الذي يخضع له في ساو باولو.

وفي رسالة وجهها للتابعيه على "إنستغرام" استعرض بيليه 81/81 قفصه يده وابتسامته من سريره في المستشفى، حيث يرد لتلقي العلاج.

وكان بيليه، المتوج بكأس العالم ثلاث مرات، قد خضع لجراحة لإزالة ورم في القولون في 11/أيلول/سبتمبر الماضي، ومنذ ذلك الوقت يتلقى العلاج الكيميائي ضمن عملية إعادة التأهيل.

وأعلن مستشفى ألبرت أينشتاين أمس الأول الأربعاء أن بيليه دخل المستشفى مجددا، وأن حالته مستقرة وسيعود إلى منزله في غضون أيام.

وأكد بيليه بنفسه على ذلك حيث كتب: "أصدقائي، منذ 30 (أيول) سبتمبر، عندما غادرت المستشفى، كنت أعرفون أنني أخضع لجلسات صغيرة للعلاج الكيميائي كجزء من العلاج".

أندية الدوري الإسباني توافق على استثمارات بقيمة 2.1 مليار يورو

مدرسد - رويترز: قال مصدر قريب من رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم إن أندية الصفاة في البلاد وافقت على استثمارات مالية بقيمة 2.1 مليار يورو (2.37 مليار دولار) من شركة الاستثمار الخاصة (سي.في.سي) مقابل حصولها على 8.2 في المئة من أسهم شركة جديدة ستتولى إدارة إيرادات بث المباريات.

ويشكل هذا أول اتفاق للاستثمار بين شركة استثمار خاص وأحدى مسابقات دوري كرة القدم الكبرى في أوروبا.

وأوضح المصدر أنه خلال اجتماع الجمعية العمومية لرابطة الدوري صوت 37 ناديا لصالح قبول الصفقة بينما عارض ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيك بيلباو وإيبسزا الصفقة وامتنع ناد واحد عن التصويت.

وكان المطلوب دعم 32 ناديا على الأقل من إجمالي 42 بالدرجتين الأولى والثانية لإتمام الاتفاق.

ونكر مصدر قريب من ريال مدريد أن النادي سيبدأ إجراءات قانونية ضد رابطة الدوري كما هدده ذلك بعد الإعلان عن رفضه في أغسطس آب.

بارتي تعود الى الملاعب في أديلايد ونادال وأوساكا في مليون

بسبب المشاكل النفسية، دورة مليون برصحة فلاشينغ ميدوز لعام 2021 البريطانية إيفا رادوكاسو التي تراجعت نتائجها منذ الانجاز الذي حققته في البطولة الأمريكية، فيما قررت الأسطورة الأمريكية سيرينا ويليامز التي لا تزال تبحث عن تحطيم الرقم القياسي المطلق لعدد الألقاب الكبرى (24)، الانسحاب من هذه الدورة لأنها كست في المكان الذي أريده على الصعيد البدني.

وعند الرجال، يبدأ معظم لاعبي الصف الأول موسمهم بالمشاركة في كأس "آيه تي بي" المقررة في سيدني اعتبارا من 1 كانون الثاني/يناير، وعلى رأسهم المصنف أول وحامل الرقم القياسي بعدد الألقاب بطولة أستراليا المفتوحة (9) الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الروسي دانييل مديديف والألماني ألكسندر زفيريف.

لكن النجم الإسباني نادال قرر عدم المشاركة في كأس "آيه تي بي" مفضلا التحضير لأستراليا المفتوحة في مليون إلى جانب المصنف ثالثا سابقا البلغاري غريغور ديميتروف، وسيعود ابن الـ35 عاما، الساعي كما ديوكوفيتش الي الظهور بالرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى (20) حاليا لاثنتين كما حال السويسري روجيه فيدرر، الي الملاعب الشهر الحالي من خلال المشاركة في دورة أبطوطني الاستعراضية، وابتعد نادال عن الملاعب منذ خروجه من نصف نهائي بطولة رولان غاروس على يد ديوكوفيتش في حزيران/يونيو.

وحاول الإسباني العودة في آب/أغسطس من خلال مشاركته في دورة واشنطن، لكن إصابته في القدم ثقافت في المباراة التي فاز بها على الأمريكي جاك سوك بثلاث مجموعات، ما ساهم في خسارته مباراته التالية أمام الجنوب إفريقي لويد هاريس.

عالم التنس

المليون - أف ب: تسجل المصنفة أولى عالميا الأسترالية أنفلي بارتي عودتها إلى ملاعب كرة المضرب بداية العام الجديد في دورة أديلايد، فيما يبدأ الإسباني رافيل نادال والبابايسية ناومي أوساكا تحضيراتهما لبطولة أستراليا المفتوحة من خلال المشاركة في دورة مليون حسب ما أعلن المظنون أمس الجمعة.

وغابت بارتي عن الملاعب منذ خروجهما المفاجيء من الدور الثالث لبطولة فلشينغ ميدوز الأمريكية في أيلول/سبتمبر، لكن الأسترالية حافظت رغم ذلك على صدارة تصنيف رابطة المحترفات في نهاية العام نتيجة إنجازها خمسة ألقاب في 2021.

وتتصدر بطلة ويمبلدون لعام 2021 لائحة المشاركين في دورة أديلايد التي تحضن تسع من بين المصنفات العشر الأوليات في العالم، بينهم البولندية أيفا شيفونتيك حاملة

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجليس - أف ب: انتزع ممفيس غريزليز فوزا مهما على حساب ضيفه لوس انجليس ليكرز 108-95 على الرغم من إحراز "الملك" ليبرون جيمس "التريبل دابل" الرقم 100 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، فيما عاد يوتا جاز بفوز ثمين من ملعب حساب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 118-96.

على ملعب فيديكس فوروم، أحرز جارين جاكسون 25 نقطة ويزيموند باين 23، ليقدوا غريزليز رابع المنطة الغربية الى الخروج بانتصار مهم على حساب بطل الـ2020، حيث استفاد أصحاب الأرض من خسارة ليكرز للكرة في 22 مناسبة خلال اللقاء (تورن أوفر).

ورغم غياب نجم غريزليس جا مورانت وصخرة الدفاع ديلون بروكس، إلا أن ليكرز الذي يحتل المركز السادس في ترتيب المنطة الغربية، فشل في تحقيق فوزه الثاني تواليًا بعدما كان تحظى بوسطن سلتيكس أختيارًا بتسجيله 20 نقطة من 10 متابعات و11 تمريرة حاسمة، فيما أضاف زميله أنتوني ديفيس 22 نقطة، وعزز غريزليز موقعه في المركز الرابع ضمن المنطة الغربية بـ15 انتصارًا مقابل 11 خسارة، متقدمًا على ليكرز السادس بـ13 انتصارًا و13 خسارة.

في فيلادلفيا، عزز يوتا جاز مركزه الثالث في المنطة الغربية بعد فوزه الصريح على ضيفه سفنتي سيكسرز بفضل تالق لاعب الارتكاز الفرنسي رودي غوبير الذي سجل 17 نقطة مع 21 متابعة، ليوقع فريقه سلسلة انتصاراته المتتالية على ست مباريات.

كذلك، برز في صفوف جاز، دونوفان ميتشل بتسجيله 22 نقطة، وهو واحد من بين ثمانية لاعبين في صفوف فريقه تمكنوا من تسجيل 10 نقاط أو أكثر في اللقاء.

من جانب سفنتي سيكسرز، سجّل لاعب الارتكاز الكاميروني جويل إمبيد 19 نقطة مع ثماني متابعات، إلا أن 11 نقطة من رصيده أتت في الربع الأول، حيث عانى إمبيد من أوجاع في قدمه اليمنى، فاضطر السى التوجه نحو غرفة الملابس خلال النصف الثاني من اللقاء قبل أن يعود لإكمالها.

وفاز سان أنتونيو سبيرز على دنفر ناغتس 123-111 بفضل الأداء الجماعي حيث تمكن خمسة لاعبين من سبيزز من تسجيل أكثر من 10 نقاط، وكان ديريك وايت أفضل مسجل لسبيرز

ممفيس غريزليز يفسد ليلة ليبرون جيمس وغوبير يتألق لجاز



صراع هوائي على الكرة بين لاعبي ممفيس غريزليز ولوس انجليس ليكرز

نقطة من دون أن يتمكن من تجنب فريق خسارته الـ13 مقابل 12 انتصارًا هذا الموسم. في المقابل، حقق سبيزز 9 انتصارات حتى الآن مقابل 15 خسارة بالمركز 12 في ترتيب القسم الغربي.

بـ23 نقطة وأضاف إليه لوني ووكر 21 نقطة ودوجونتي موراي 20 نقطة مع 8 متابعات و9 تمريرات حاسمة.

ومن جانب ناغتن الذي يحتل المركز الثامن في المنطة الغربية، أحرز آرون غوردون 25

التدين في سياق الفراغ في المنطقة: إسلام اللاموقف

د. كمال القصير *

فهية أو أصولية صلبة. إنك لن ترى مستقبلاً حسب المعطيات الحالية، شخصيات مثل القرضاوي أو الشعراوي أو ابن باز. لا شك أن الاجتماع الإسلامي سيقدم نسخة أساسية في طبيعة تشكل الإسلام. وهو حدث يستحق أن يبكي عليه العالم السنّي بكاء الشيعية على مصارع أمتهم. إلا أن البكاء هذه المرة بكاء حقيقي.

يحدث هذا الاختفاء التدريجي الذي سوف يمكن ملاحظته باعتباره حقيقة، بعد حوالي عقدين مقبلين من الزمن. حسب أعمار بقية العلماء الموسوعيين الموجودين الآن لعدة أسباب.

يتعلق الأساسي منها بالرؤية السياسية الجديدة في المنطقة، وتراجع حاجة رجال السياسة للعلماء. فقد انتهت الشراكة معهم، وانحصرت الحاجة إلى بعضهم ضمن إطارات محدودة جداً. فقد باتت السياسيون على اقتناع جديد أنهم قادرون على ممارسة التفكير والسياسة معاً. إن مستقبل الدين نفسه في المنطقة يُصنع أمام العلماء، وهم قيام ينظرون.

ويتعلق السبب الرئيسي الآخر، وهو سياسي أيضاً، بتغير بنية التعليم في المنطقة، والانطفاء التدريجي لشعلة المؤسسات الدينية العريقة. إن العالم أو الفقيه الموسوعي مزعج بطبيعته، لأنه يحمل المواقف. بالمقابل تتجه طبقة الواعظين الجدد إلى أن تشغل مكاناً أساسياً في المستقبل. بل إن كثيراً من الواعظين الجدد يتولى التعبير عن المواقف، رغم عدم امتلاك المقومات المعرفية الأساسية لهذا الأمر. صيغة الوعظ في المستقبل لا صلة لها بجعل الناس يبكون من خشية الله، بل إن تطور هذه الفئة يتجه إلى التركيز على معالجة المشاكل النفسية والاجتماعية. سوف يصبح الوعظ مجالاً واسعاً لتأثير نظام الثقافة وتقدمه. وحسب المعطيات الحالية فإن الاهتمام بأعداد المشركين في قنوات الوعظ في اليوتيوب أصبح أمراً أساسياً في تحديد قيمة الواعظ ومدى تأثيره وحضوره الاجتماعي. لقد بدأ نظام الثقافة وما بعد الحداثة يتجه إلى السيطرة على مجال الوعظ. إن الواعظين الجدد سوف يحتاجون لمواجهة تحكم أنظمة التكنولوجيا الحديثة والنافع المصاحبة لها، إلى الكثير من الإخلاق.

الواعظ في الحقيقة لا يقدم رؤية أو حلولاً فكرية للمجتمع. لكنه يساهم فقط في تسكين آلامه وتهنئة قلبه وأحزانه. واكتفاؤه بهذا الدور مهم جداً. لكن تمدد ظاهرة الوعظ على حساب المعرفة، أمر يحمل الكثير من المخاطر والتهديدات للاجتماع الإسلامي.

* كاتب وأكاديمي مغربي

هذا الأساس المنحصر، فإن المجتمعات تكون أكثر قدرة على التعبير عن المواقف. فيبقى للمجتمعات المواقف، ويبقى للسلطة القرار. وبين الموقف والقرار، مساحة فارغة تحدث فيها تاريخياً كل عمليات الشد والجذب بين الدولة والنخبة والمجتمع.

وفي التاريخ الإسلامي لم تحدث صيغة التطابق بين التدين الاجتماعي والرؤية الرسمية للدين. وإن كانت الرؤية الرسمية قد عملت باستمرار على إلزام المجتمعات بنموذج التدين الذي تراه مصلحة للدولة والفرز.

لكن السلطة السياسية الإسلامية تاريخياً قد اكتفت بإدارة عملية التعدد والتناقض، وتوظيف المواقف المتباينة داخل بنية الإسلام العامة. ولذلك كلما كان هناك معتزلة ديون السلطة، كان هناك حنابلة يؤثرون في المجتمع. وكلما كان هناك حنابلة ديون السلطة، كان هناك أشاعرة ووصيفة يتعدون في المجتمع.

تخفيف السلطة عدداً من مواقفها أو تنازلها عنها، أقل خطراً من اضطراب المجتمع في موقفه. ذلك أن ذاكرة المجتمع أوسع من ذاكرة السلطة، وأخطر تأثيراً في اتجاهات المستقبل. ويتراجع التأثير الفكري للتيارات الإسلامية وقبيلها اليسارية في المنطقة، فإن مفهوم "الموقف" يقدّم الكثير من المساحات التي يؤثر من خلالها. لقد كانت مشكلة اليسار والإسلاميين، مع الأنظمة في المنطقة، تتمثل في تحريك آلية "الموقف" من القضايا المحلية والإقليمية والعالمية.

وكانت آلية الموقف مساحة للصدام في أكثر المناسبات. فتنضارب الأجدات ويصعب تقريب المواقف، فتنشأ الحزن والابتلاء. إن بقاء السلطة السياسية وحيدة في الميدان، في ظل الفراغ الفكري والأيديولوجي الحالي في المنطقة، يُقدّم مفهوم الموقف شحنات الدفع التي يسببها الخلاف بين الأطراف. وهو ما كان يؤدي في السابق إلى التخفيف من حدة كثير من المواقف السياسية والدينية، أو بالمقابل رفع السلطة سقف مواقفها، بسبب ضغوط المجتمع والنخبة. غير أن وضع الفراغ الحالي، يجعل عملية بناء المواقف في المنطقة تتجه إلى أن تكون بالغة الأحادية.

كان جزء أساسي وكبير جداً من التعبير عن المواقف في التاريخ الإسلامي تنتج طبقة العلماء، سواء تعلق الأمر بالقضايا الداخلية للمسلمين، أو في القضايا الخارجية المتعلقة بعلاقات الإسلام مع غيره من الشعوب وسلما وحرباً. غير أن الاجتماع الإسلامي يمرّ حالياً بواحد من أضخم التحولات المنهية لبعض ملامح صيغ التدين المستقبلية. وهو اقتراب نهاية النسخة التقليدية من العلماء الموسوعيين أو التجديدين، أصحاب المواقف المؤسسة على رؤية

إن شخصيات مثل الغزالي وابن تيمية وابن خلدون، لم تشكلها المعرفة فحسب، بل المواقف هي التي صنعتها، لا العلوم المجردة. مواقفهم في السياسة وحبال هموم ومشكلات مجتمعاتهم، هي التي منحتم الشرعية والرمزية.

لقد كانت الأشعرية موقفاً كبيراً، وكانت السلفية الأكثر تعبيراً واهتماماً بمفهوم الموقف، والأشد حرصاً على مطالبته الناس بضرورة اتخاذ المواقف، حتى من النواحي الأدق تفصيلاً في قضايا الدين والمجتمع. وبنيت على ذلك الأساس معارك لا حصر لها. ومقارنته بغيرهم من التيارات، فقد تعلم السلفيون أن امتلاك الموقف وتفعيله في بناء علاقات الإسلام جزء من الاعتقاد.

وكانت الصوفية في الطرف المقابل لهم، من حيث التخفيف من تبني المواقف بسبب اتساع حدودهم الفكرية. وكانت المعتزلة موقفاً كبيراً، لا مجرد أفكار ومفاهيم، فكلها كانت تتأسس على ضرورة تبني آلية محاكمة الأفكار الأخرى، وإخضاعها لموضع النقد والنقض. الفكر الغربي كتلة من مواقف من الإنسان والكون والله، لكنه يدفع الفكر المختلف عنه إلى أن يبقى في وضع اللاموقف. فهو بهذا الاعتبار يطالبه أن يجعل فكرة التماهي، بديلاً عن فكرة الموقف. وتتكشف المطالبة الغربية للأخريين بالتماهي، كلما تعلق الأمر بالقضايا الأكثر حساسية بالنسبة للإنسان، من الناحية الاجتماعية والقيمية.

تمدد اللاموقف

يتمدد مجال اللاموقف بسبب الفراغ. ونظراً لتراجع الأيديولوجيات وغياب المنافسة مع السلطة في المنطقة على قاعدة الأفكار، يتجه التدين الرسمي إلى محاولة استيعاب أكبر للمجتمعات. وعندما يمرّ التدين عبر الصيغ الرسمية فإنه يراعي حسابات العلاقات الدولية بشكل كبير. كما يراعي الأجدات والأولويات العالمية، بكل أبعادها وأثرها الثقافية، بخصوص تحديد طبيعة المخاطر والتهديدات التي يواجهها العالم. ولذلك يصبح مفهوم "الموقف" الذي يعكس الرؤية الدينية الرسمية بكل أبعادها المتعلقة بالإنسان مصطبغاً بطابع العلاقات الدولية، ورؤيتها لقضايا العنف والسلام والتسامح، وإلغاء الفوارق الدينية، وشعارات تأسيس المجتمع الإنساني العالمي. بالمقابل فإن التدين المجتمعي المرتبط بالمثقفين والناس العاديين، لا يخضع للحسابات التي تواجهها الصيغة الرسمية للدين. وعلى

"الموقف" مفهوم أساسي في بنية الإسلام وتشكله الاجتماعي والتاريخي. إن أحد ملامح التدين في المنطقة مستقبلاً سوف يخضع بشكل متزايد لتنامي مطلب إلغاء المواقف، أو التخفيف من قوتها. خاصة تلك المواقف المناقضة لضرورة فتح الحدود الدينية ورفع القيود القيمية في العالم.

وهذا ما يضع مفهوم الموقف كآلية للتأثير، في حالة من عدم الفاعلية. فكلمة عبرت عن موافقك، كلما ساهم ذلك في حصارك عالمياً. إن بنية الإسلام وممارسته العملية تتأسس على ضرورة امتلاك مواقف معينة من قضايا الإنسان والكون. كما أن إسلاماً من غير مواقف ذات حدود تمييزية، برؤية إنسانية وقيمية، يصبح بلا طعم ولا لون أو رائحة.

الاتجاهات الإنسانية

إن عملية تحديث الإسلام الجارية في المنطقة، من خلال تخفيف مفهوم الموقف، أو حتى إلغائه، والنزول به إلى أدنى مراتب الفاعلية، باتت أمراً ملاحظاً، ويحمل الكثير من المخاطر، والفراغ بطبيعته يفرض حالة من تمدد مساحة اللاموقف تجاه كثير من القضايا في المنطقة والعالم، فيحل التماهي محل الموقف.

أكثر ما يصنع الأفكار الكبرى ويمنحها التأثير والفاعلية، هو قدرتها على التحول إلى مواقف محددة، فكرياً أو سياسياً أو أخلاقياً. وأكثر ما يصنع الاتجاهات الإنسانية هو مفهوم الموقف.

إن حركات التحديث والتجديد الإسلامي، كانت أساساً مواقف كبرى. المدارس والاتجاهات الفكرية والمذهبية مواقف كبرى، ضمن بنية النظام المعرفي الإسلامي. وعندما نسعى إلى محو الحدود التي تميز الإسلام عن العالم، وجعلها رسوماً فوق الماء، فإننا نكون بذلك مؤسسين لحالة من اللاموقف. الإسلام بطبيعته يؤسس لضرورة تبني مواقف محددة تتعلق بالإنسان والله والكون. ويحول دون تمدد مساحات الفراغ على مستوى الرؤية.

القرآن كله مواقف، هو بل سجل لتاريخ المواقف منذ البداية، ودعوة لضرورة تبني المواقف في النهاية. إن تصنيف العالم في القرآن على أساس الإيمان والكفر، والصلاح وموقف تأسيسي، من دونه تصبح حدود الرؤية التي يضعها القرآن للعالم باهتة.

تعقيبات

مقال محمد كريشان؛
بعض السياسة في كأس العرب لكرة القدم

العنوان والهيكلة

هي مُفرقة العرب لا جامعة، ولو كانت كذلك لما نُهر العراق حدث ما حدث في سوريا واليمن وليبيا و كل العالم العربي الذي لم يكفه إنقسام سايس بيكو فزاد انقسامات على انقسامات.

بدأت انقسامات في السودان وليست أندري أين ستهبُّ رياحها وينتهي بها المطاف.. جامعة لم يبق فيها سوى العنوان والهيكلة وفارقتها روح العرب الفخ من زمان..

هي ملتقى للمتتمر واستعراض عضلات الدول الأكثر مالا وثراء على الأفقر ثروة والأضعف حالا.

وهي مكان لإهانة دول أخرى وإخضاعها لإملاءات القبول بشروط الإستسلام والتنازل عن السيادة والإجراة على التنازل عن الشرف والتطبيع مع اليهود الصهيونية والتسليم في المقدسات لقاء دربهات معدودات تسد بها رمق اقتصاداتها المنهارة وشعوبها الجائعة.

عرب هذا الزمان رفضوا أن يجمعهم ويحكمهم دين الإسلام عرسالة متكاملة الجوانب سياسية وعقائدية، فهم أرادوا أن تكون جامعهم هشة كخيمة قريش تجمعهم فيها مواثد النبيذ ومبارزات الشعر وسوق العبيد وليت خيمة أعراب مذلة اليوم كخيمة عز أولئك في زمن العروبة النقي، عروبة الرجولة والإباء والأئفة.

حامد- باريس

مدرجات الملاعب

بالفعل لا ينبغي خلط السياسة مع الرياضة لكننا رأينا علم الصهاينة في وسط مدرجات المطيعين.

مول الشاش



تعقيبا على مقال محمد جميع؛ كتلكة الإسلام

مغالطة واضحة

مغالطة واضحة ومقارنة بائسة لأن وجود مخلص يأتي في آخر الزمان موجود في جميع الأديان والمذاهب، فهل تنكر أن المسيح عليه السلام قدر فعه الله إلى السماء، وأنه سوف يعود إلى الأرض وأنت لا تعترف بتضحيات الحسين عليه السلام من أجل الدين، فهل ما قام به الحسين عليه السلام هو محاولة لتقليد المسيح عليه السلام أم هو خرافة ابتدعتها الصغويون من خيالهم مثل ما تقول. (وعلى الرغم من أن الكاثوليكية قررت قبل سنوات تبرة لليهود اليوم من "صلب المسيح"، إلا أن التشيع لا يزال يحتاج أفقا إنسانياً أرحب لتجاوز عقدة الثأر من قتلته الحسين" الوهميين) إذا كان القتل وهميين، هذا يعني أن المقتول وهمي أيضاً. الصغويون هم من الأتراك العثمانيين السنة وتحولوا إلى المذهب الشيعي بعد مناظرات بين العلماء قبل 500 سنة مضت لذلك فإن أفكار ومبادئ الثورة الحسينية موجودة قبل استبصارهم بكثير.

محمد الساعدي

البحث والتوثيق

مقال رائع يستحق أن يُنسخ ويُحتفظ به لمتعة القراءة والفائدة. تحليل علمي متين وفي أسلوب أدبي رائع يدل على امتلاك الدكتور جميع لناصية اللغة العربية بالإضافة إلى الجهود الكبير والواضح في البحث والتوثيق لجمع مادة الموضوع. لأول مرة أكتشف التشيع الصغوي من زاوية مقارنته مع الكاثوليكية تكويناً ونشأة وطقوساً وشخصيات "مقدسة" وتوطيغاً سياسياً... الخ دراسة مقارنة موفقة إلى حد بعيد تظهر حقيقة التشيع الصغوي كونه نسخة من الكاثوليكية فقط مع بعض الاختلاف في الأسماء والشكليات، بما في ذلك تسمية المسجد في الحسينية في مقابل الكنيسة.

أسامة حميد- المغرب

مصالح شخصية

تبدأ معظم العقائد بأمور مقنعة للناس كحماية نفس وعرض ومال وكرامة وحرية

وعدالة لكن تتمثل المشكلة بقابلية الناس على الهيل، فكل العقائد سواء قديمة أو حديثة في قرون غابرة أو في عصر حديث، وسواء كانت عقائد سماوية أو وضعية أو علمانية، جميعها قد فرخت رجال عقيدة يستهبلون باقي الناس بتحريفها تدريجياً لتحقيق مصالح شخصية أو قنوية أو تقديس أشخاص للإستقواء على الناس واستباحة أموالهم وأعراضهم، سواء عن طريق فن خطابة ورواية بدائل للحقائق بطرق مقنعة للعامّة أو بطرق أمنية وعسكرية لغرض واقع يعدم كرامة وحرية وعدالة.

تيسير خرما

ظاهرة إنسانية

استغلال الدين لخدمة السياسة ظاهرة عالمية إنسانية قديمة جديدة. بل إن الأنظمة السياسية لا تتورع عن تحوير الدين فيما ينتج عنه مذاهب تصطنع الاختلاف والتناقض من الآخرين لخدمة سياساتهم. والكثير من الأشكال الدينية وخاصة

الروحية والغيبية متشابهة في كثير من الأديان السماوية وغير السماوية.

خليل أبووزق

الاستشهاد التاريخي

المقال يسرد بالاستشهاد التاريخي والمعاصر كيف أثرت الكاثوليكية الرومانية في التشيع الصغوي.

فهل هذا الكلام غير صحيح؟

وجاء اقتباس الكاتب لقولة علي شريعتي موقفاً، لأن شريعتي شيعي وليس سننيا كي يتهم بالتحيز.

سعد الخولاني

سبر الحقيقة

المقال سبر الحقيقة التي قالها شريعتي مداري عن التشيع الصغوي والعلوي. قالها جميع

بأسلوب أفضل من شريعتي. لم يكن متحيزاً أو مشككاً أو مهاجماً بل وضع النقاط على الحروف بأمانة ومسؤولية. هذا النوع من الكتابات التي نحتاجها فمقالات جميع قرأت كتاب شريعتي منذ سنوات. وهو ألف بآء الحقيقة.

سوسن خميس

تصدير الثورات

الصغوية اليوم كما بالأمس استغلت الدين، وأسبغت الألوهية والقداصة الفاضلة على بعض الرموز كالحسين والمهدي لغسل الأدمغة والاستيلاء على البلدان.

لننظر إلى الاجتثاث وسحق البشر كما في سوريا العراق... وأنهمك إيران في تصدير ثورتها كيف يختلف هذا عن الحروب الصليبية التي استهدفت ديار المسلمين أيضاً؟

صفوان

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



منة شلبي و«الجريمة» نهاية العام

تم تحديد الموعد النهائي لعرض فيلم «الجريمة»، بطولة النجمة المصرية منة شلبي والنجم أحمد عز، في جميع دور العرض يوم 29 من الشهر الجاري، قرب نهاية العام الحالي، لينافس في موسم إجازة نصف العام.

أحوال الناس

مساء اليوم السبت.

● يفتتح «أطيبه العرب» للثقافة والفنون «غاليري ضي» في حي المهندسين، في الجيزة (مصر) برئاسة الناقد التشكيلي هشام قنديل معرض الفنان المصري وليد عبيد «عد تنازلي»، وذلك في السابعة من

● يحتضن «غاليري آرت أون 56» في بيروت معرضاً للفنان عيسى حلوم ابتداء من 26 الجاري، يجسد مشاهد ولقطات ولحظات من حياة الناس.

صحافيان مدافعان عن حرية الصحافة يتسلمان جائزة نوبل للسلام

وقالت منظمة «مراسلون بلا حدود»: في حال تاكدت فرضية عملية القتل المرتبطة بمهنته، سيكون المرسل القليليني، الصحافي السادس عشر الذي يُختال في عهد الرئيس رودريغو دوتيرتي، الذي بدأ عام 2016. تشرف ريسا على موقع «إابلر» الاستقصائي النقاد جدا للرئيس دوتيرتي. وهي تواجه سبع ملاحقات قضائية في بلاده. وحكس عليها العام الماضي بعد إادتها بتهمة التشهير وبقيت طليقة في ظل نظام الحرية المشروطة في انتظار قرار محكمة الاستئناف، وقد اضطرت إلى التقدم بطلبات إلى أربع محاكم للحصول على إذن بالسفر لتسلم جائزتها. عميل أجنبي؟ يدير مورatóف البالغ 60 عاماً واحدة من وسائل الإعلام المستقلة القليلة جداً في المشهد الإعلامي الروسي. وصحفية «نوفيا غازينا» معروفة خصوصاً بتحقيقاتها حول الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان في الشيشان، وقد خسرت ستة من صحافييها منذ التسعينيات من بينهم الصحافية الشهيرة آنا بوليتكو فسكايكا، التي اغتيلت عام 2006. وقال مورatóف، الخميس، رداً على سؤال حول احتمال أن يصنف «عميلاً أجنبياً»: «إذا كان ثمن جائزة نوبل للسلام تصنيفاً عملاً للخارج، فليكن». وتابع: «لا أعتقد أن هذا التصنيف سيطلق علينا. في المقابل، تواجه مخاطر أخرى». ويطلق هذا التصنيف من تتهمه السلطات بالوصول على «تعميل خارجي» ويقومون «بنشاط سياسي»، وهو غالباً ما يلصق بصحافيين ووسائل إعلام

«كوكا بولا» تهدد بمقاضاة «كوكا بولا»

وهو نبات مقدس لدى مجتمعات السكان الأصليين. ويتألف اسم البيرة من كلمتي «بولا» (وتعني الجعة في كولومبيا) و«كوكا» وهي اختصار للنبات الذي يشكّل المادة الخام للكوكايين. وتعتبر هذه الدولة الأمريكية الجنوبية أكبر منتج لهذا المخدر في العالم. وتنتج «كوكا بولا» سبعة آلاف عبوة بيرة شهريا، وهي موجودة منذ أربع سنوات ويعمل فيها نحو 20 شخصاً. وإشعار المدير القانوني لشركة «كوكا ناسا» دافيد كيرتيدور، إلى أنها ليست المرة الأولى التي تهدد فيها الشركة الأمريكية باتخاذ إجراءات قانونية. وقال: «سنذهب إلى ابعدمما تأخذنا «كوكا بولا» (...) إذا هددونا بوجودنا نفسه، فسنتقام».

المشروعة». وحذرت الرسالة المؤرخة في 26 تشرين الثاني/نوفمبر الفائت من أن التشريعات المحلية المتعقبة بالملكية الفكرية تتيح للشركة العالمية «رفع دعوى مدنية انتهاك علامة تجارية». وأشارت الرسالة إلى أن البيرة التي ينتجها اليهود النازيس في ولاية كاوكا لها اسم «شديد الشبه من حيث طريقة الكتابة واللفظ الصوتي» بعلامة «كوكا بولا» التجارية، مما قد يتسبب بارتباك في السوق.

وتصدرت القضية الصفحة الأولى لعدد الأربعاء من صحيفة «ال إنسيكتادور» الكولومبية. و«كوكا بولا» بيرة تنتجها شركة «كوكا ناسا» وهي شركة لإنتاج الأغذية المحلية والأدوية التقليدية والمشروبات العطرة ومنتجات أخرى مصنوعة من أوراق الكوكا،

■ بوغوتا - آ ف ب: هددت شركة «كوكا بولا» ذات الانتشار العالمي، بمقاضاة مؤسسة صغيرة تابعة لجمع السكان الأصليين في جنوب غرب كولومبيا إذا لم تغير على الفور اسم البيرة التي تنتجها محلياً «كوكا بولا» على ما أفادت مصادر متقاطعة. وطلبت الشركة العالمية العملاقة في رسالة كتبها محاموها في كولومبيا من مجتمع ناسا المحلي «التوقف والامتناع نهائياً عن استخدام اسم «كوكا بولا» أو أي مصطلح آخر مشابه يمكن أن يحصل التباس بينه وبين العلامات التجارية المملوكة» لشركة «كوكا بولا».

ونبهت الرسالة إلى أن استخدام هذا الاسم «يمكن أن يتعارض مع قانون العلامات التجارية في كولومبيا» وبشكل أيضاً انتهاكاً لقانون المنافسة غير

ارتداء الكمادات إلزامي في أغلب الأماكن المغلقة في إنكلترا

■ لندن - د ب أ: صار ارتداء الكمادات إلزامياً اعتباراً من أمس الجمعة في أغلب الأماكن المغلقة في إنكلترا، بما في ذلك دور العرض السينمائي والمسرحي، والمتاحف، وفي ظل تشديد العيضي من انتشار المتحور أوميكرون. وقد وصف مستشار علمي للحكومة البريطانية تشديد القيود بأنه «شراً لا بد منه» فناداً إن هذه الخطوة ليست رد فعل مبالغاً فيه على الإطلاق. ونذكرت وزارة الصحة البريطانية أن ارتداء الكمادات سيخفف ذلك في المتاحف والمعارض والمراكز المجتمعية والملاعب الرياضية. وفي غضون ذلك، نقلت صحيفة «دايلي تليغراف» عن مصدر في الحكومة البريطانية، لم تقصح

عن هويته، القول إن من «المرجح للغاية» أن يقتصر عدد الزائرين في مرافق الرعاية الاجتماعية على ثلاثة أشخاص، وذلك في إطار خطط ينجحها وزراء في الحكومة. وأعلنت هيئة التأمين الصحي في بريطانيا أنه تم تسجيل 817 حالة إصابة، مؤكدة بمتحور أوميكرون في البلاد حتى الخميس، وأفادت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» ميديا» أن الزامية ارتداء الكمادات الذي حدث فيه هيئة الصحة العامة في اسكتلندا المواطنين إلى إلغاء حفلات عيد الميلاد (الكريسماس) في رسالة تعارضت مع اقتراح بوريس جونسون، بأن الاحتفالات في إنكلترا يجب أن تستمر على الرغم من دعوته

الموظفين إلى العمل من المنزل. وقال نيك فين، مدير علوم الصحة العامة في هيئة الصحة في اسكتلندا، إنه يجب على المشاركين في الاحتفالات تجنب تجمعاتهم حتى إشعار آخر، وذلك للمساعدة في جهود الحد من انتشار المتحور الجديد. وفي سياق متصل، قال البروفيسور جون إدوموند، من كلية لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة، إن حالات الإصابة بالمتحور أوميكرون قد تصل إلى 60 ألف حالة يومياً في المملكة المتحدة بحلول عيد الميلاد (الكريسماس). وقال البروفيسور إدوموند، وهو عضو في الجمعية الاستثنائية العلمية الحكومية لاصابات بمتحور أوميكرون في بريطانيا قد تصل إلى مليون حالة بنهاية الشهر الجاري.



لحظة حرة

بين الموت غرقاً وميتات أخرى!

غادة السمان

من زمان أيام كنت أقيم في بيروت، أعطتني إحدى الصديقات الطبيبات ورقة لأوقع عليها موافقتي على نقل قرنية عيني إلى محتسج لها بعد وفاتي لتعدي إليه البصر. وتحمسست لأمر، بل تحمسست للترتع بأعضائي كلها بعد موتي لن يلزم. لكنني مع مرور الأيام بدلت رأيي نهائياً. ماذا؟ لأنني صرت أقرأ الأخبار عن أشخاص توهم الأطباء أنهم ماتوا وكانوا على وشك دنقهم أو تشريحهم حين اكتشفوا أنهم مازالوا أحياء!

ليلة في المشرحة ثم الحياة!

وأخر هذه الحكايات قرأتها في منبر أثق في أخباره، والخبر عن رجل (45 سنة) في الهند (أعلنت وفاته بعد تعرضه لحادث مروري وأمضى ليلة في المشرحة) وقبل البدء بذلك، تبين أنه ما زال على قيد الحياة! وذلك يمكن أن يحدث لي ولك. ومن طرفي، بدلت رأيي وقررت أنني لا أريد التبرع بأي من أعضائي، لأنني لا أحب أن استيقظ في قبري وقد فقدت عينا أو كلية مثلاً!

نهاية التبرع بالأعضاء؟

لست وحدي التي تتطلع أخباراً كهذه تخيفها، إذ لا يحب أحد أن يستيقظ في قبره بعد دفنه حياً لغلطة طبية في التشخيص ويجد أنه فوق ذلك فقد عينا أو عضواً آخر من جسده. مدير المستشفى الذي كاد يتم تشريح الرجل الحي فيه، قال إن ما حدث «معجزة» وهي عبارة تخفي بها الأغلاط الطبية بكل بساطة... ووداعاً للتبرع بأعضائي، وأفضل أن أدفن دفعة واحدة، وإذا استيقظت في قبري أجد أعضائي كلها بلا انتقاص منها بدعوى التبرع ببعضها.. ويكفي الرب من الاستيقاظ حية في قبر!

ضد قانون يظلم الصغيرات

لم أكن أدري أن قانون العقوبات العراقي (المادة 398) يعفي المعتصّب إذا تزوج من الضحية، واتفق بلا تحفظ مع النسويات الرافضات لتزويج المعتصّب من (الضحية) بحيث يتم الطغو عن جرمه (الاعتصاب!) وأقف أيضاً دون تحفظ ضد تزويج بنات 12 سنة. هذا ليس زوجاً، بل هو جريمة اغتصاب سواء عقدها رجال دين أم لا. وقرأت أن الناشطات النسويات وقفن ضد ذلك.

ماتت ومات بعض لبنان!

كان ياما كان...

كانت بيروت عاصمة للنشر العربي، حيث تتقن طباعة الكتب الرافية وتوزيعها، وكانت عاصمة الصحافة الرافية.. ولذا حذرت حين ماتت وصف ومجلات كثيرة عديدة كانت تصدر في لبنان وتوقفت عن الصدور.. وأنكر على سبيل المثال الصحف والمجلات النائية: السفير، الصادق، الأنوار، المستقبل، الأسبوع العربي، الحوادث، البيروق، الشبكتة، الفتح العربي، الدابلي ستار، وسواها كثير.. ويوسعي أن أنكر بعض أصحاب الصحف اللبنانية الذين ماتوا قتلاً، كرياض طه (الأحد الفتح) وكامل مروة (الحياة). الصورة محزنة وغير مشرقة، وكانها مؤشر غير متقاتل على مستقبل لبنان الحبيب.

65 فكرة لإجازة في البيرويه

وصلني مجاناً كراس ملون جميل الطباعة بغري بقضاء الإجازة في منطقة «البيرويه» في جنوب فرنسا.. وتذكرت لبنان الجميل (القتيل) الذي أضحي مكاناً للتناحر وربما لحرب أهلية جديدة. تصفحت الكراس الجميل الملون وتحيلت ما ينشيه لكن عن لبنان، الذي لا يقل جمالاً طبيعياً عما في كراس الدعوة للسباحة في جنوب فرنسا، منطقة البيرويه. لكنني شاهدت على شاشة التلفزيون الفرنسي (القناة 5) برنامجاً وثائقياً أعدته ميلاني تارافانت والفريد ومونتسكيو، يتحدث طوال ساعتين عن لبنان (قلب الفوضى) كما يدعونه.. ويتساءل: لماذا تسوء حال لبنان؟ ذلك الشعب اللبناني الذي كان يتمتع بالرخاء وصار رهينة مشاكل الشرق الأوسط وحروبها؟ وحزنت حقاً، فانا سورية أحببت لبنان الجميل، وأحزن حين أرى برنامجاً ملتقزاً في التلفزيون الفرنسي (القناة 5) ويدوم ساعتين.. واعتقد أن لبنان يستحق أن يعود سويسرا الشرق، وأن يحمل لقبه القديم هذا. حين وصلت من دمشق إلى بيروت للدراسة في الجامعة الأمريكية فيها، كان لبنان عاصمة للجمال والأمان والنشر والإبداع، ولذا تضاعف حزني لما يدور اليوم في هذا الوطن الجميل كما كان.. واتخيل كراساً سباحياً عن لبنان كهذا الذي عن منطقة «البيرويه» في فرنسا، وترادوني نفسي للكتابة على كراس كهذا عن «لبنان كما عرفته» وطفقت فيه قبل الحرب الأهلية والانهايار المالي والانهايات كلها التي يعاني منها لبنان هذه الأيام.. حتى العجز عن الاستماع بالنتيار الكهربي، والافتقار إلى الأدوية في الصيدليات، وسقوط البيرة اللبنانية قياساً إلى الدولار، والكثير من الانهايات الحزنة... ترى، هل ينجح لبنان في مغادرة هذه الكوارث كلها والعودة إلى العافية؟ أم أن الأحزاب المتعددة المسلحة صارت تجد في هذا الوطن الجميل مرتعاً لإشعاله إكراماً لبلدان أخرى؟ حتى الله لبنان من الشر الذي يبني فيه، فهو لا يستحق ذلك.

الحلم الرغد حتى الموت

كلما قرأت عن غرق قارب من قوارب الحظز بركابه حذرت كأنني الأم لأولئك الشبان كلهم بعدما غرق بهم قاربهم وكانوا يريدون الهرب به إلى الحلم بحياة رغبة تختلف عما يعانونه في وطنهم وأخر ما قرأته عن ذلك غرق 31 مهاجرًا إلى (الحلم الرغد) حتى أن رئيس جمهورية فرنسا قال مستكراً: لا نريد أن يصر بحر المانش (بين فرنسا وبريطانيا) مقبرة، والحل واضح، وهو جعل بلداننا مكاناً صالحاً للعيش، بحيث لا يهرب المرء منها في قوارب خطرة إلى أوروبا.. فانا لم أسمع يوماً (بقارب حظ) غادر أوروبا إلى بلدنا العربية حلماً بحياة أفضل، وأسأله أيضاً: لماذا لا تتم معاينة الذين يتقاضون المال مقابل كل راكب في قواربهم، ولا يزودونهم على الأقل بطاوق النجاة؟ سبوتو الناجون برداً؟ هذا صحيح إذا لم يجدوا في الغروب دوريات تنقذ الذين على وشك الغرق.

مات الشاب وحن والده!

كنت أتسى أن أحكمك عن مخاطر زرع أعضاء الأحياء كهدية لأهلهم، هذا استأذ جامعي في بلد عربي، الدكتور م.س أصيب بقبول قاتل في كلبته، فترجع له ابنه الشاب بكلية منه. وكهناة حين قيل ذلك، لكن القدر سخر منا، إذ قتل ابنه الشاب في حادث مروري، وبقي الأستاذ الجامعي حياً بفضل كلية ابنه، لكن المسكين أصيب بالجنون. وناظر أن الاستسلام لشمية الخالق وقت الموت هو الأفضل.